المعارضة تطالب بدعوة مجلس الشعب للانعقاد فورا لمناقشة تطورات الأحداث الأخيرة

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت ٩٠٩٤٤٥/٩٠٩٧٠٦/٩١٤٢٢١
الطباعة : دار أخبار اليوم
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوربا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

رئيس مجلس الإدارة : مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة : أحمد نوار

الأحرار

رئيس التحرير : وحيد غازى
٨ صفحات - ١٠ قروش

الاثنين ٢٩ من محرم ١٤٠٦ هـ - ١٤ من اكتوبر ١٩٨٥ ● السنة الثامنة - العدد ٤١١ ● AL AHRAR, 14 OCTOBER 1985 No. (411)

الاخوان المسلمون ينسحبون من مؤتمر المحامين بالقاهرة احتجاجا على الشيوعيين والناصريين

انسحب وفد الاخوان المسلمين من مؤتمر المحامين الذى عقد مساء الخميس الماضى بمقر نقابة المحامين بالقاهرة لاستنكار الغارة الاسرائيلية على منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس.

سبب انسحاب الاخوان هتافات الشيوعيين والناصريين فى المؤتمر .. هتف الشيوعيون « يحيا نضال الشيوعين » وهتف الناصريون « يحيا كفاح الناصريين » و « ناصر .. ناصر ».

احتج الاخوان على هذه الهتافات وأكدوا أن المؤتمر يجمع كل الاتجاهات السياسية الوطنية ولا يجب أن تستغله طائفة واحدة.

حاول احمد الخواجه نقيب المحامين تهدئة الموقف والقى كلمة عن وحدة صف القوى الوطنية.

بعد انتهاء كلمة الخواجة ردد الناصريون والشيوعيون نفس الهتافات ثار الاخوان المسلمون وانسحبوا من المؤتمر !

كان المؤتمر يضم احزاب المعارضة الوفد والاحرار والتجمع والامة والاخوان والناصريين والشيوعيين.

تفاصيل المؤتمر (ص ٣)

المحامون العرب يضربون يوم ٢ نوفمبر القادم

قرر مجلس نقابة المحامين والاتحاد العام للمحامين العرب الدعوة لاضراب تام يشارك فيه كل المحامين فى العالم العربى احتجاجا على الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية واستنكارا للموقف الامريكى المساند لاسرائيل.

تم اختيار ٢ نوفمبر كموعد للاضراب وهو ذكرى وعد بلفور الذى بمقتضاه بدأت الخطوة الاساسية لاحتلال فلسطين.

أول طلب احاطة حول تصرف أمريكا

قدم أحمد طه - عضو مجلس الشعب - طلب احاطة لوزير الخارجية حول خطف أمريكا للطائرة المدنية المصرية.

طلب عضو مجلس الشعب بيان رد الفعل المصرى لهذا التصرف الامريكى.

□ رأى المعارضة □

الاصلاح السياسى والاصلاح الاقتصادى

فى هذه المقالة يبين حزب الاحرار لحكومة د. على لطفى المبادىء الاساسية، والمقومات الضرورية للاصلاح الداخلى سواء كان سياسيا، أم اقتصاديا، أم اجتماعيا. وذلك لارتباط الاصلاح الاجتماعى ((أى اصلاح المجتمع)) ، برفع مستوى معيشة المواطنين عن طريق زيادة الانتاج، وتوزيعه توزيعا عادلا، عن طريق الضرائب التصاعدية، وضمان حد أدنى للاجور يرتفع سنويا بمعدلات لا تقل عن معدلات التضخم، ((أى ارتفاع أسعار السلع والخدمات)) . هذا بالاضافة الى زيادة حجم الخدمات على اختلاف أنواعها، كالتعليم، والنقل، والمواصلات، والاسكان والمرافق، والخدمات الثقافية والدينية، وارتباط ذلك كله بالحريات السياسية للمواطنين كحرية الرأى، والفكر، والعقيدة، وحق الاجتماع وعقد الندوات والمؤتمرات والقيام بالمظاهرات السلمية، وحق المواطنين فى الاحتجاج والاضراب، وأخيرا وليس آخرا حق الانتخاب والترشيح دون أدنى تدخل من السلطة التنفيذية، مما يشعر المواطن بكيانه الانسانى وبحق المواطنة أى حق المشاركة فى وضع السياسات المختلفة لبلاده ومتابعتها وتصحيحها اذا انحرفت، فتتالق بذلك ذاته، وتنمو شخصيته، فيقبل على الانتاج بهمة لا تعرف الملل، وينمو شعوره بالوطنية والانتماء، الى حد التضحية بحياته فى سبيل وطنه، ولا غرو فى ذلك فان الله رب العالمين قد خلق الانسان واستخلفه فى الارض، وكرمه بأن سخر له مافى السموات والارض بهدف حسن الخلافة أى اسعاد البشرية فى الحياة وفى الآخرة.

عزيزى د. على لطفى رئيس مجلس الوزراء :

من هذه المقدمة يتضح لسيادتكم وللسادة أعضاء الحكومة أن الاصلاح الاقتصادى المنشود للبلاد، والذى توليه حكومتكم كل اهتمام، لا يمكن ان يتم منفردا أو بمعزل عن الاصلاح السياسى والاجتماعى، اذ أنها اصلاحات متكاملة تكاملا عضويا لا انفصام له. ويؤثر بعضها فى البعض الآخر، أى بصريح العبارة لا يمكن أن يتم الاصلاح فى كل مجال على انفراد، أى أن الحكومة لا تستطيع الا أن تصلح الاوضاع الاقتصادية وحدها، حتى اذا انتهت منها، عادت الى التركيز على الاصلاح السياسى، ثم الاجتماعى ...... وهكذا .....!!

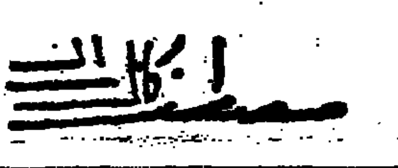
لانك أول من تعلم أهمية التوازن بين الانتاج والخدمات فى خطة التنمية أى أن الحكومة لا تستطيع أن تنفق معظم مواردها، على حل ازمة الاسكان مثلا أو التعليم، على حساب الزراعة والصناعة، وباقى الخدمات، ولكن موارد الخطة يجب أن توزع على مجالات الاستثمار المختلفة فى الانتاج والخدمات توزيعا متوازنا يؤدى الى النمو المتسق للانتاج القومى، ولنا فى خلق الانسان وطريقة نموه حكمة وآية من رب العالمين، فالطفل حينما ينمو ليصبح صبيا، ثم شابا، ثم رجلا، فانما ينمو بطريقة محكمة التوازن فلا تنمو ذراعاه دون ساقاه، ولا ينمو رأسه دون جذعه، بل ينمو بتوازن مبدع ليكون رجلا سويا !!

سبحان الله رب العالمين.

ولذلك فان الاصلاح السياسى يجب، بل يتحتم أن يسير جنبا الى جنب مع الاصلاح الاقتصادى، وفى المجال السياسى فان مقومات الاصلاح فى نظرنا تتركز فيما يلى :

أولا : الغاء قانون الطوارىء الذى لم تعد البلاد فى حاجة اليه، وخاصة بعد ظهور الاحزاب السياسية، ووضوح المعالم الديمقراطية، ولا شك انكم تعلمون من اسم القانون (الطوارىء) . أنه انما يعلن فى حالة وجود طارىء معين كحرب أو وباء، أو زلازل أو براكين !! الى آخر الاسباب التى تطرأ على المجتمع، مما يدفع الحكومة الى اعلان حالة الطوارىء واعمال قانونها . اذ أن قانون الطوارىء كما تعلمون ينتقص من الحريات العامة للمواطنين ومن الحقوق والضمانات التى كفلها القانون العادى للمواطن . ولا شك أن الانتقاص من هذه الحقوق ... المواطن والتحفظ عليه، الا بناء على أمر من النيابة العامة وبناء على اتهام معين، مما يعطيه حق المعارضة أمام القضاء، الى آخر الضمانات التى كفلها القانون العادى للمواطن . ولا شك أن الانتقاص من هذه الحقوق يسبب قلقا، وخوفا فى نفس المواطن، وبالتالى يصبح أكثر حرصا فى استثمار أمواله أو جلب مدخراته من الخارج، انتظارا لانتهاء حالة الطوارىء، ولا شك أن مثل هذا الشعور يزيد الاحساس

((البقية ص٢))



مصطفى كامل مراد

مبارك عبر عن الشعب المصرى كله

اكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار أن الرئيس مبارك استطاع أن يعبر عن راى شعب مصر باكمله فيما أدلى به من تصريحات عقب اختطاف الطائرة المصرية.

وقال رئيس حزب الاحرار ان سياسة مبارك الحكيمة تؤكد ان مصر تسعى دائما للسلام وتؤكد دورها القيادى فى حماية الامن العربى والفلسطينى على السواء.

المعارضه تزور الدول العربية

صرح مصطفى كامل مراد، رئيس حزب الاحرار، بان وفد الاحزاب المصرية المعارضة قرر وضع برنامج لزيارة الدول العربية ابتداء بتونس ومنظمة التحرير الفلسطينية، بهدف السعى المخلص الجاد، لتوحيد الصف العربى، لكبح جماح مخطط العدوان الاسرائيلى والتوطؤ الامريكى الواضح معه.

وأضاف رئيس حزب الاحرار أن سياسة الادارة الامريكية الخاطئة فى الشرق الاوسط سيكون لها أسوأ العواقب على المصالح الامريكية فى المنطقة العربية، وحينئذ سيتضح لها الخطأ الكبير الذى وقعت فيه نتيجة سوء تقديرها للرأى العام العربى، وأثره على مصالحها، مما يؤكد فشل أجهزتها الدبلوماسية فشلا ذريعا، فى العالم العربى عامة وفى مصر خاصة.

وأكد رئيس حزب الاحرار ان أسلوب القرصنة الذى اتبعته الادارة الامريكية باختطاف طائرة ركاب مدنية مصرية واجبارها على الهبوط فى قاعدة حلف الاطلنطى بصقلية تصرفا خطيرا يهدم كل مبادىء القانون الدولى ويضعف الثقة فى الادارة الامريكية وخاصة بالنسبة لدولة صديقة كمصر.

مجلس رؤساء اللجان يجتمع بعد غد

يعقد مجلس رؤساء اللجان النوعية بحزب الاحرار اجتماعا يوم الاربعاء القادم برئاسة عبد الخالق ابو راضى بمقر الحزب ٥٩ شارع عبد العزيز آل سعود بالمنيل بمصر القديمة الساعة السادسة مساء.

يناقش المجلس خطة عمل اللجان النوعية والخطوط العريضة لعمل المجلس خلال هذا العام.

ماذا يريدون ولمصلحة من ؟

« ص٨ »

رؤساء أحزاب المعارضة يطالبون بعقد إجتماع طارىء لمجلس الشعب

طالب رؤساء احزاب المعارضة بدعوة مجلس الشعب للانعقاد فورا لمناقشة تطورات الاحداث الاخيرة الناجمة عن تصرفات أمريكا واسرائيل

أعلنت احزاب المعارضة رفضها الاسلوب القرصنة الجوية الذى اتبعته امريكا فى اختطاف الطائرة المصرية المدنية التى تحمل الفدائيين الفلسطينيين الذين حاولوا اختطاف السفينة الايطالية.

اجتمع رؤساء احزاب المعارضة امس الاول - السبت - بمقر حزب الوفد .. ناقش رؤساء الاحزاب موقف اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية من الاعتداءات على الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية ومبادىء القانون الدولى

حضر الاجتماع رؤساء احزاب الوفد والاحرار والعمل والتجمع والامة

أصدر رؤساء الاحزاب بيانا اكدوا فيه ضرورة دعوة مجلس الشعب المصرى لدورة غير عادية للنظر فى الموقف الخطير الناجم عن الاعتداء الاسرائيلى على منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس واعتداء امريكا على السيادة المصرية باختطاف طائرة الركاب المدنية واجبارها على الهبوط فى أحد مطارات حلف الاطلنطى بجزيرة صقلية.

((كفيف)) ينقب عن الاثار بالشرقية

قام احد مفتشى آثار جنوب الشرقية بتدوين اسماء ستة عمال وهميين لصرف ضمانات لهم عن أعمال الحفر والتنقيب عن الاثار فى منطقة الصوة.

كشفت ادارة التفتيش المالى والادارى بهيئة الاثار وجود كفيف يدعى محمد سالم ضمن الاسماء التى تعمل فى التنقيب عن الاثار ..

احيل مفتش الاثار للتحقيق ..

كان قد تم اعتماد ٣٠ ألف جنيه للحفائر .. واستمر التنقيب لمدة ٧ اشهر.

ثلاثة آلاف بجامعة القاهرة يتظاهرون احتجاجا على القرصنة الأمريكية

تظاهر اكثر من ثلاثة آلاف طالب بجامعة القاهرة احتجاجا على اختطاف الطائرة المصرية التى كانت تقل مختطفى السفينة الايطالية .. ندد المتظاهرون بأسلوب القرصنة الامريكى . وطالبوا بقطع العلاقات مع اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية.

بدأت المظاهرة فى الساعة الحادية عشرة صباحا من أمام الحرم الجامعى بجامعة القاهرة .. ثم طافت بأرجاء الجامعة لتجميع الطلاب، وشارك فى المظاهرة عدد من أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة.

وفى الساعة الثانية عشرة والنصف خرجت المظاهرة من الباب الرئيسى للجامعة الى شارع الجامعة .. واتجهت ناحية السفارة الاسرائيلية

استخدمت قوات الامن القنابل المسيلة للدموع لتفريق المظاهرة ..

حاول الطلاب عقد مؤتمر صحفى امام مبنى كلية الزراعة .. ولكن قوات الامن منعتهم.

محافظ الغربية يقرر رفع ايجار المساكن بنسبة ٥٠٪

أصدر المستشار فكرى عبد الحميد محافظ الغربية قرارا بزيادة ايجار المساكن الشعبية من ٩ جنيهات الى ١٣٫٥٠ جنيه.

تظلم الاهالى من القرار وقرروا ايداع الايجار الاصلى - قبل الزيادة - خزانة المحكمة واقامة دعوى ضد المحافظ.

الغاء القرعة فى توزيع المساكن

الغى المستشار فكرى عبد الحميد محافظ الغربية العمل بنظام القرعة فى توزيع شقق الاسكان الشعبى.

قال المحافظ ان نظام التوزيع ظالم ويقوم على الحظ وليس على درجة الاولوية والاحتياج.

نقل عمال الحراسة الى الورش الانتاجية

مصنع غزل طنطا قرر نقل ٥٠٪ من عمال الحراسة الى ورش الانتاج بسبب البطالة المقنعة التى يعانى منها.

المجلس المحلى لمحافظة القاهرة يطالب بالغاء اتفاقية التاخى مع نيويورك

كتب حمدى حمادة :

طالب اعضاء المجلس المحلى لمحافظة القاهرة بالغاء « اتفاقية التاخى » الموقعة بين مدينتى القاهرة ونيويورك بسبب تبنى الادارة الامريكية ودفاعها عن اسرائيل فى عدوانها الاخير على منظمة التحرير الفلسطينية وتونس.

وطالب أحد الاعضاء بعدم الموافقة على أية مشروعات استثمارية امريكية على أرض القاهرة ..

صفق أعضاء المجلس طويلا لهذه المطالبة أثناء الجلسة المغلقة للمجلس المحلى لمحافظة القاهرة ..



انقسامات كبيرة بين أعضاء المجلس المحلى بالفيوم

يشهد المجلس الشعبى المحلى بمحافظة الفيوم انقسامات بين أعضائه بسبب انتخاب حسين ابوطالب رئيسا للمجلس ..

كان محافظ الفيوم ثروت عطاالله وابو بكر الباسل أمين الحزب الوطنى بالفيوم وقد قاما بالضغط على بعض الاعضاء لاسقاط الدكتور والى مؤمن الرئيس السابق للمجلس بسبب بعض الخلافات.

٤ مفتشين للتموين اتهموا بالنصب على أصحاب المخابز

أصدر شفيع على الجرف مدير نيابة قليوب قرارا بالافراج عن ٤ من مفتشى التموين بالمدينة بكفالة ٢٠٠ جنيه لكل منهم.

كان عدد من أصحاب المخابز قد تقدموا بشكوى ضد مفتشى التموين الاربعة.

أكد أصحاب المخابز انهم قد اشتركوا مع المفتشين الاربعة فى « جمعية ادخارية » قيمتها ١٢٠٠ جنيه لكل منهم.

رفض المفتشون الاربعة تسليم قيمة الجمعية لاصحاب المخابز مؤكدين لهم ان قيمة هذه الجمعية نظير عدم تحرير محاضر مخالفات ضدهم.

وجهت النيابة للمفتشين الاربعة تهمة استغلال السلطة فى النصب والاحتيال.

دعوى قضائية ضد وزير التموين بسبب السوبر ماركت

تنظر محكمة الامور المستعجلة بعابدين يوم ٢٠ اكتوبر الحالى الدعوى التى اقامها عدد من اصحاب المحلات والورش الصناعية بمنزية فهمى بالمعادى ضد وزير التموين وشركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية.

طالب اصحاب الورش بازالة مبنى المجمعات ((السوبر ماركت)) الذى اقامته شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية - الذى اغلق الطريق امام محلاتهم.

فرمانات التموين ومشاكل كل يوم

« ص٢ »

إستقالة أستاذ بجامعة الزقازيق بعد تلاعبه فى الامتحانات

كتب عادل المغاورى :

أجبر عميد المعهد العالى للكفاية الانتاجية بجامعة الزقازيق أستاذا بالشعبة الهندسية بالمعهد على الاستقالة بعد ادانته بالتلاعب فى نتائج امتحانات دور مايو للعام الماضى.

وكان عميد المعهد قد تلقى عدة شكاوى « تلغرافية » من طلبة المعهد تتهم الاستاذ الذى كان يتولى الاشراف على أعمال « الكونترول » بالشعبة الهندسية بالتلاعب فى نتائج الامتحانات وقيامه برفع درجات بعض الطلبة الراسبين واعطائهم تقديرات عالية « جيد جدا وامتياز ».

احال العميد الشكاوى للتحقيق واقترب لجنة من أساتذة جامعة القاهرة لفحص أعمال الكونترول الذى كان يشرف عليه الاستاذ .. تبين صحة ما جاء بالشكاوى.

اعترف « الاستاذ » بالاتهامات الموجهة اليه معللا ذلك بأن الطلبة من أصدقائه وزملاء دراسة سابقين له وأن واجبه يحتم عليه مساعدتهم.

اكتفى العميد بتوجيه اللوم والتوبيخ للاستاذ « ٣٥ سنة » وطالبه بتقديم استقالته فورا بدلا من احالته الى مجلس تأديب حرصا على مستقبله.

تم الاستاذ استقالته.

المسئولون بحى شمال القاهرة إحالتهم للنيابة الادارية

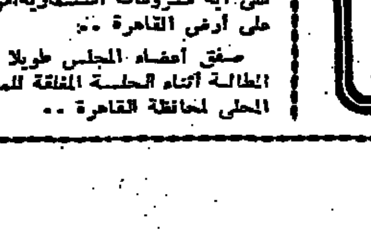
أحال المجلس المحلى الشعبى لحى شمال القاهرة بعض المسئولين بالحى الى النيابة الادارية.

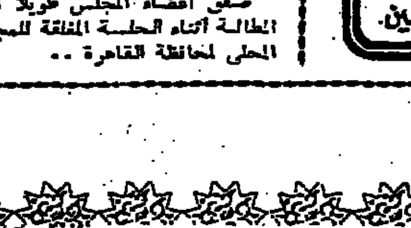
اكتشف المجلس ان الجهاز التنفيذى بالحى قد أهمل فى تحصيل رسوم الاسواق التابعة له.

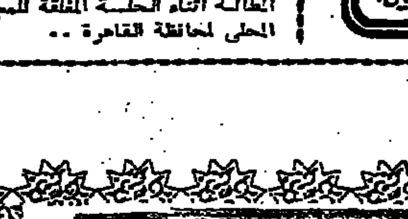
اتضح أن المسئولين بالحى قد تلاعبوا فى المناقصات الخاصة بمشروعات التطوير لمنطقة منية السيرج.

تبين ان المسئولين خالفوا أيضا قواعد الصرف الخاصة بالجمعيات مما ترتب عليه مخالفات مالية اشارت اليها تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات ..

اضطر رئيس المجلس الى اصدار قرار بحل مجلس ادارة جمعية رعاية العاملين بالحى وتعيين مجلس ادارة جديد بعد اكتشاف أعضاء المجلس لمخالفات هذه الجمعية.









● حرية الفكر والرأى والعقيدة، وتأكيد حق المواطنين فى الاجتماع، والتعبير عن آرائهم، واحترام كافة الاديان السماوية.

الحرية هى حجر الزاوية فى اقامة حياة ديمقراطية سليمة، وهى حلم الشعوب على مر العصور، ولتحقيقها قامت الثورات.

وحزب الاحرار الاشتراكيين يسعى الى أحيائها، وممارسة كل مصر لها، بعد ان طال شوقه اليها، استكمالا لما بدأته ثورة ١٥ مايو سنة ١٩٧١.

ولا شك ان تكون الحرية سمة واضحة لهذا الحزب، أبرزها بتمسكه باطلاق حرية الفكر والرأى والعقيدة، والحوار الديموقراطى، ورفض الصراع الطبقى، واستقلال القضاء والصحافة ووسائل الاعلام، وحرية استثمار راس المال الخاص، وحرية الشباب فى التعبير عن آرائهم، وحرية النقابات فى التفاوض الجماعى، واستكمال المرأة لحريتها الاجتماعية فى اطار الشريعة الاسلامية.

ويرى حزب الاحرار الاشتراكيين ان الحرية هى الاساس القوى لخلق المواطن الصالح، الذى يمكنه ان يدافع عن وطنه، ذلك ان المواطن المكبل بالقيود لا يستطيع فك اسار بلده، وان المرتجف لا يقوى على مواجهة العدو، وان الاساس لحرية الوطن هى حرية المواطن فى فكره ورأيه واجتماعه بغيره فى اجتماعات مشروعة لتبادل وجهات النظر فى الموضوعات المختلفة، وبناء العقول الثابتة للمشاكل التى تواجه البلاد.

هكذا من الاهل

فرمانات التموين .. ومشاكل كل يوم

لماذا نبقى على وزارة طوارئ طوال ٤٥ عاما

سلعة من كل نوع بالمجمعات الاستهلاكية والمشاكل مازالت بالجملة

٢٠٠ الف مهندس زراعى طاقة عاطلة بدون إنتاج

الجزارون يحذرون : أسعار اللحوم سترتفع يوما بعد يوم

حذرت شعبة الجزارين بالغرفة التجارية من ارتفاع أسعار اللحوم فى يونيو القادم بنسب تتراوح بين ٢٠ و ٣٠ فى المائة ..

جاء التحذير بعد ان اصدرت وزارة التموين الكتاب الدورى رقم ١٠ ، الذى يقيد صرف مستلزمات غذاء وعلف الماشية والدواجن

ولان وزارة التموين اشبه بالمملوك التركى الذى عزل من منصبه فلمرض كبرياؤه العزل .. فقرر ان يستمر فى تحكمه فاشترى مجموعة من القلل وضعها امامه .. فاذا جاء مواطن ليشرب من واحدة .. شخط فيه .. اترك دى .. واشرب من دى .. .

وهذه الحقيقة — التى تعيشها وزارة التموين .. لان هذه الوزارة يتم تشكيلها لمواجهة حالات خاصة . تنتهى بزوالها .. ولكن هنا فى مصر .. أصبحت وزارة التموين .. كالقوانين سيئة السمعة .. مفروضة على المجتمع المصرى تتحكم فى مقدراته . وتخلق بقراراتها الازمات لتكون ذريعة بقائها واستمرارها .

الدعم خدعة

ومثال ذلك الدعم .. والذى ارتفع عاما بعد عام حتى وصل الى ١٧٦٠ مليون جنيه والذى لا يمثل حقيقة — فان الدعم الحقيقى — هو ما يمثل من نفقات من أجهزة وموظفين ..

ومكاتب .. لمراقبة الدعم ومراقبة السلع .. وهو ضعف هذا المبلغ .. فضلا عن اكثر من ٢٠٠ الف مهندس زراعى يعملون فى التموين كقوى عاملة غير منتجة .. لان مجال تخصصها استصلاح وزراعة واضافة ثروات حيوانية وداجنة لبلادنا ..

وبالتالى .. فان توجيههم فى غير تخصصهم ضياع للدخل القومى .. وضياع للقوى المنتجة ..

خلق المشاكل

— الاعجب ان وزارة التموين بقراراتها تخلق المشاكل .. وتتهم الناس .. وتقدمهم للمحاكمة بسبب تصرف اجهزتها — والدليل على ذلك ان وزارة التموين تقوم باستيراد القمح عن طريق هيئة السلع التموينية — والمواصفات العالمية للقمح تتطلب الا تزيد نسبة الرطوبة عن ٥٪ حتى يمكن استخراج دقيق لا تتجاوز نسبة الرطوبة به ١٣٪ ، وبالتالى انتاج خبز لا تزيد نسبة الرطوبة به عن ١٩٪ .

ولكن هيئة السلع تقوم باستيراد نوعيات من القمح تصل نسبة الرطوبة فيه الى ١١ ، ١٣ فى المائة أى أن معاملته بالمطاحن ترتفع نسبة الرطوبة فى الدقيق الى ١٩٪ وبالتالى ترتفع نسبة الرطوبة فى الخبز الى ٢٥ ...

وبدلا من أن تعدل الوزارة فى المواصفات طبقا لنوعيات القمح التى تقوم أجهزتها باستيرادها . تطلق مفتشيها لاخذ عينات من المطاحن والمخابز .. وطبعا تأتى نتيجة التحاليل مخالفة . وتحرر محاضر لاصحاب المخابز وعمال المطاحن والمخابز .. والعقوبة السجن والغرامة التى تصل الى ١٠٠٠ جنيه .

والنتيجة الحتمية لذلك هروب العمالة من المطاحن والمخابز .. واستمرار الازمة .. أزمة الرغيف .. وأزمة العمالة ..

ممنوعة من النقل

ورغم أن وزارة التموين احدى أجهزة الحكم فى جمهورية مصر العربية .. تعتبر أن محافظات الجمهورية فى حالة حرب بعضها مع بعض — فتصدر قرارا وزاريا بمنع نقل وتداول السلع بين المحافظات

ومن هذه السلع — النخالة — الذرة الصفراء — المواشى — الاسماك — السكر — الشاى — الزيت .. الدقيق .. الارز .

والمخالفة جريمة من جرائم امن الدولة عقوبتها السجن .. والغرامة التى تصل الى ١٠٠٠ جنيه والمصادرة ..

القانون ٩٥ والحكم التركى

المتحكم فى تصرفات التموين قانون اسمه القانون ٩٥ لسنة ١٩٤٥ وينص على صرف ٥٠٪ من قيمة ما يتم ضبطه لمفتشى التموين — ومباحث التموين — الذين لهم حق الضبطية القضائية ...

ولان صفة الضبطية القضائية هذه والممنوحة لمفتشى التموين تهدد سيادة القانون وتعطل مبدأ قانونيا هاما .. وهو الاشراف القضائى على تصرف السلطة التنفيذية فان .. بند المكافأة .. يتسبب فى زيادة حجم المخالفات — خاصة اذا علمنا ان ضبط سيارة نخالة — يحقق دخلا اضافيا — لضابط الواقعة — مالا يقل عن ٢٥٠ جنيها مضروبة فى عدد ما يتم ضبطه .. لتعرف الحقيقة — والثغرة التى تتسبب فى هذا الكم الهائل من المحاضر — التموينية .

د. ناجى شتلة

لجنة الاعلاف

آخر ما اتجهت وزارة التموين — كتاب دورى رقم ١٠ يقضى بحظر التصرف فى كميات النخالة الخشنة المنتجة عن طريق المطاحن — الا بموافقة من لجنة الاعلاف بمديريات الزراعة .. أو الوزارة .

ولان لجنة الاعلاف لها طرقها الخاصة ومتاهاتها الكثيرة .. فان أغلب المربين يفضلون الحصول على احتياجاتهم مباشرة من المطاحن فلما تعذر عليهم ذلك . لجأوا للسماسرة — والسوق السوداء .. حتى ارتفع سعر طن النخالة فى السوق السوداء الى ٢٠٠ جنيه .. بزيادة عن سعر المطاحن ١٤٠ جنيها

.. ووصل سعر اردب الذرة الصفراء الى ٢٦ جنيها بزيادة قدرها عشرون جنيها فى كل أردب .

وبالتالى تضاعفت تكلفة التربية والتسمين — الامر .. الذى دفع شعبة الجزارين لارسال تحذيرهم .. قبل ان تقع الكارثة ..

الاعجب ان الحصص التى تقررها لجنة الاعلاف — ويتم اخطار المطاحن بها .. يتم التصرف فيها عن طريق السماسرة مقابل حصول صاحب الحصة على فرق سعر يتراوح بين ٣٠ ٪ ٤٠ جنيها — عن كل طن — طبقا لحجم الكمية والمحافظة .. .. واصبح هؤلاء السماسرة .. هم أصحاب النفوذ — المعروفون ..

الذين حققوا الثراء وركبوا احدث السيارات .. واشتروا العمارات!!

وهؤلاء السماسرة — تجار السوق السوداء — تعرفهم اجهزة الرقابة بالتموين ويعلمون حقيقة نشاطهم .. ولكن !!

ولان قرارات دولتلو التموين — قرارات عجيبة — خاصة اذا علمنا أن مديريات التموين حددت حصصا من النخالة والذرة الصفراء لتجار الاعلاف وحددت سعرا جبريا لبيعها للمستهلك .. بعائد ربح لا يزيد عن ملاليم قليلة .. فقد لجأ التجار — الى التنازل عن كمياتهم — للسماسرة . وليذهب المحتاجون من ابناء الشعب للجحيم ..

تصيد الاخطاء

نعود لامثلة التعجيز .. أو بمعنى آخر تصيد الاخطاء .. قانون التموين يقول .. ((يجرم عرض معلبات تثبت فساد عبواتها .. ويعاقب عارض هذه العبوات)) .. والعارض دائما هو البقال أو التاجر الصغير ..

والعجيب ان القانون قد أعفى من العقوبة الصانع .. مادام ان منتجاتها قد خرجت من باب المصنع .. ليس هذا فقط بل تتدخل اجهزة الرقابة التموينية فى غير اختصاصها بينما مجالات عملها تتركها رغم كل ما فيها ..

حتى لا ينظر حوله

وسياسة العاملين فى أجهزة التموين هى خلق المشاكل لاى وزير يتولى مسئولية هذه الوزارة .. لادخاله فى دوامة المشكلات حتى لا ينظر حوله ..

وعندما تسلم الوزارة الدكتور ناجى شتله .. وقرر تنظيم الوزارة من الداخل وبدأ يبحث ويستقصى .. سكتت الموجة قليلا .. ثم هاجت وعلت .. وادخلت الوزير فى الدوامة

اعتراف مسئول

حتى تكتمل الصورة اليكم هذا الاعتراف لمسئول كبير فى مباحث التموين طلب عدم ذكر اسمه .. قال من خلال حديثه انه خلال ستة اشهر من عام ١٩٨٣ .. تم تحرير ٢٥ الف قضية .. منها ٤٤ قضية فقط لكبار تجار الجملة وباقى القضايا حررت ضد صغار التجار والباعة الجائلين .. واصحاب المخابز وعمالها .. واصحاب محلات البقالة و ٢٠٠ قضية فقط حررت للعاملين فى القطاع العام ..

يضيف مسئول مباحث التموين .. للاسف . وأقولها صريحة ان المسئولين فى وزارة التموين يضعون التسعيرة .. وهم يعلمون انها لن تحترم ولن يلتزم بها لاسباب من

أهمها .. ان توقيت اصدار التسعيرة يأتى فى أوقات غير مناسبة .. ينتج عنها اختفاء السلع .. أو تكون هذه التسعيرة غير مجدية .. ومجحفة بالتاجر والمنتج على السواء .. وبالتالى فاننا نرفضه رفضا على مخالفتها وعدم احترامها ..

ويستطرد المسئول قائلا ورغم اننا كجهاز رقابى طبيعة عمله الالتحام بالجماهير .. فاننا نضع تقارير عن السلبيات التى نراها . ونرفعها الى المسئولين بوزارة التموين بصفة دورية لتلافى السلبيات وتبدى اقتراحاتنا لحل المشاكل التى تعترض التطبيق .. لتصبح القرارات أكثر مرونة .. الا ان هذه التقارير لا يؤخذ بها .. وتصبح صرخة فى واد .

وللغرفة التجارية رأى

اما مصطفى زكى مدير عام الغرفة التجارية بالقاهرة .. فانه يضع النقط فوق الحروف .. فيقول .. قبل ان نطلب من التاجر ان يحترم التسعيرة ويلتزم بها .. فلابد أن تضع له تسعيرة مجزية .. لان التسعيرة التى تضعها وزارة التموين فى أغلب الاحيان تأتى مجحفة .. بالاضافة الى انها تصدر فى أوقات غير مناسبة ..

ويستمر مصطفى زكى .. فيقول : مثلا مازالت وزارة التموين متمسكة بتسعيرة اللحوم جبريا على أساس ٢٥٠ لكيلو اللحم الكندوز الشقى فى الوقت الذى صرح فيه وزير التموين للجزارين بالبيع بتسعيرة ودية حددت السعر بـ ٤٥٠ قرشا .. أى ان وزير التموين . اعترف صراحة — بعدم مطابقة التسعيرة الجبرية للتكلفة الفعلية .. ورغم ذلك .. لم يصحح الوضع الخاطئ .. واعطى الضوء الاخضر للجزارين بزيادة الاسعار بمعدل جنيهين فى الكيلو .

مناعة للجميع

وعلى طريقة ((قراقوش)) تسير وزارة التموين .. وتصدر الاوامر راقبوا الاسواق حرروا محاضر .. احفظوا القضايا .. تخففوا الرقابة .. وبين افتح الشباك واقفل الشباك .. تتوه الجماهير .. ويحتار التجار .. وتبقى المشكلة قائمة ..

والحل فى رأى كل المسئولين .. لكنه ((رأيهم الخاص)) .. ان وزارة التموين قد حكمت على نفسها بالفشل .. الامر الذى يستوجب قرارا شجاعا يوفر للدولة هذه الملايين الضائعة .. والتى تمثل عبئا متزايدا على اقتصاد مصر يذهب الى جيوب عدد من الناس .. يطلق عليهم .. جيش المنتفعين بالتموين .. هذه هى القضية ..

الحقيقة الضائعة

بين وزارة الثقافة ومحافظة سوهاج

فى الوقت الذى تتعالى فيه صيحات المسئولين بالحفاظ على المخطوطات وكتب التراث . وفى الوقت الذى ترتفع فيه صيحات الباحثين بضرورة الحفاظ على الكتب والمراجع وتطوير المكتبات الكبيرة وامدادها بالوسائل العلمية لتسهيل الاطلاع والبحث ..

الدولة تنادى بالمحافظة على التراث والفئران تلتهم آلاف المخطوطات النادرة بمكتبة الطهطاوى

تحقيق : مصرى البرديسى

وفى الوقت الذى تحاول فيه وزارة الثقافة أن تلعب دورا لحل أزمة الكتاب ودعمه مثلما تدعم الدولة رغيف الخبز .. فالثقافة كالخبز تماما ..

فى هذا الوقت نجد ملايين المخطوطات والكتب النادرة والتراثية بالمكتبات الكبرى فى طريقها للاندثار والضياع .. ولم يفكر المسئولون فى الحفاظ على هذا التراث وهذه المخطوطات النادرة ومحاولة تصويرها على أجهزة (الميكروفيلم) للحفاظ عليها .

وعلى سبيل المثال للمخطوطات والكتب التى تتعرض للتلف والضياع تلك الموجودة بمكتبة رفاعة رافع الطهطاوى بسوهاج ..

محافظة سوهاج تنفى مسئوليتها عن المكتبة وتتهم وزارة الثقافة بانها المسئولة عنها .. ووزارة الثقافة تؤكد ان مسئولية تلك المكتبة تقع على مجلس المدينة وليس على الوزارة .. والحقيقة ضائعة .. وتحديد المسئولية بين وزارة الثقافة ومحافظة سوهاج صعب .. فكل طرف يلقى بالمسئولية على الاخر .. وينسى الجميع الاطار العام للدولة الذى يحكم كل الاطراف والذى يدعو الى ضرورة انقاذ هذه المخطوطات النادرة والكتب التراثية ..

فما هو موقف د. أحمد هيكل وزير الثقافة الجديد من المشكلة ؟! وما هو موقف على ابراهيم محافظ سوهاج تجاه مكتبة رفاعة رافع الطهطاوى ؟! وهل ستضيع المكتبة وتندثر وتلتهم الفئران المخطوطات ... !!!

ان مكتبة رفاعة الطهطاوى تعد من أهم واقدم المكتبات المصرية وتضم ٤ آلاف كتاب و ١١٦٧ مخطوط نادر حجم الكتب بالمكتبة يصل الى الملايين فى شتى فروع المعرفة .

من بين هذه الكتب مخطوط قرآنى من القرن الخامس الهجرى و« الاغانى » للاصفهانى ومصر الفرعونية وعديد من الكتب والمخطوطات النادرة .

ولقد كانت هذه المكتبة فى بادىء الامر مكونة من حجرتين تابعتين لمجلس مدينة سوهاج ثم قام مجلس المدينة بضم حجرة منهما للمرافق ونقلت الكتب والمخطوطات للحجرة الاخرى بلا ترتيب ولا تهوية وبدون مكان للباحثين مما جعل الكتب مكدسة بعضها فوق بعض .

والتهمت الفئران والرطوبة هذا التراث الخالد ولا مسئول يتحرك ..؟

و « الاحرار » تتساءل من المسئول عن ضياع هذا التراث ، محافظة سوهاج أو مديرية الثقافة ام مجلس المدينة .. ؟

فالتحقيق يجيب على كل هذه التساؤلات فى البداية يكشف رواد المكتبة من الباحثين عن حقيقة ما تواجهه المكتبة فيقول محمد نورمايزى الجنسية وسعيد على عمانى الجنسية وهما طالبان بالسنة النهائية بكلية اللغة العربية جامعة الازهر فرع أسيوط اننا جئنا لمكتبة رفاعة رافع الطهطاوى بسوهاج للبحث عن مراجع كافية لكتابة أبحاثنا التى كلفتنا بها الكلية .. فوجئنا بضيق مكان ساحة الاطلاع وتكدس الباحثين بها نظرا لتراكم الكتب ووجودها فى حجرة واحدة . وعندما بدأنا فى جمع المادة من المراجع وجدنا بعض المراجع والمخطوطات الهامة والتى تعد من أهم العناصر الرئيسية لابحاثنا متآكلة ومتناثرة نتيجة تكدس الكتب بعضها فوق بعض وتأثرها بالرطوبة وقد التهمت الفئران بعض أجزائها مما جعلنا نضطر للسفر للقاهرة للبحث فى مراجع ومخطوطات الهيئة العامة للكتاب لاستكمال أبحاثنا ولكن صدمنا أيضا ببعض المخطوطات والمراجع ممزقة فهذا دليل كاف على أهمال المسئولين وعدم التصوير بالميكروفيلم فى أغلب المكتبات المصرية ..

عمر بن الخطاب

الطالبات آمال ورجاء أبو الحمد ونادية محمد رابعة دراسات اسلامية جامعة الازهر فرع سوهاج أجمعوا على أنهم متأثرين من قلة المراجع الدينية بهذه المكتبة واذا وجدنا المراجع فلا نجد الا كتابا واحدا واذا وجدنا الكتاب لا نجد الجزء الذى نريده .

فقد كلفنا ببحث عن الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه فلم نجد ما يكفينا فى هذه المكتبة من مراجع نظرا لصعوبة البحث عنها لتكدسها فى حجرة واحدة وهذا ليس مسئولية الطلاب بل مسئولية القائمين بهذه المكتبة .

وحيد بدر مدير مكتبة رفاعة الطهطاوى بسوهاج قال بحده وفى غضب شديد أن المكتبة بها أكثر من ١١٦٧ مخطوط نادر وجوده بالاضافة الى ملايين الكتب من التراث العلمى والثقافى والدينى ومن أقدم المخطوطات بهذه المكتبة ((شرح تغلب)) لابن منصور على الحيان يرجع تاريخه الى ٣٨٩ هـ .



مصحف شريف من القرن الخامس التهمته الفئران

ورغم ذلك لا تلاقى هذه المكتبة أى اهتمام سواء من المسئولين بمحافظة سوهاج أو مجلس المدينة أو مديرية الثقافة .

فالاهتمام بالمكتبة وعدم العناية بها واضح ويتلخص فى قلة الاعتمادات وقلة الكتب الحديثة وعدم الاهتمام واتخاذ أسلوب اللامبالاة من جانب المحافظة ووزارة الثقافة .

التصوير بالميكروفيلم

وأضاف مدير مكتبة رفاعة بان هذه المكتبة فى حاجة الى كتب حديثة فى التفسير والحديث وغيرها وتصوير المخطوطات بالميكروفيلم للمحافظة عليها من الاندثار والضياع .

فنحن نطالب المسئولين باعادة طبع هذه الكتب مرة أخرى أو حتى تجليدها حفاظا على تراثنا العظيم .

مدير الثقافة يعترف

أما مدير الثقافة بسوهاج فيقول اننى أعترف بان هناك اهمالا كبيرا تجاه مكتبة رفاعة الطهطاوى ولكن رغم ذلك انا لست مسئولا عن المكتبة أو عن هذا الاهمال بها فمديرية الثقافة غير مسئولة عن ذلك . ولكن لا أخفى أن قلة الاعتمادات والميزانية هى السبب فيما آلت اليه هذه المكتبة النادرة صاحبة التراث العظيم وبهذا يكون المسئول الاول رئيس مجلس المدينة وليس مديرية الثقافة بسوهاج .



اجمل ما فى مكتبة رفاعة هى اللوحة التى امامك

نقل مكتبة رفاعة خارج المدينة بشرط

وأكد محمد عطية رئيس مجلس مدينة سوهاج أن مكتبة رفاعة الطهطاوى فريدة فى نوعها على مستوى العالم العربى لما بها من تراث تاريخى نادر علما بأن هذه المكتبة تبرع بها ابن رفاعة الطهطاوى للبلدية قديما (الحكم المحلى) حاليا ونظرا لقلة الامكانيات والاعتمادات ترفض وزارة الثقافة أن تئول اليها هذه المكتبة .

وأضاف رئيس المجلس انى لن أعترض لو نقلت هذه المكتبة خارج مجلس المدينة بشرط أن يستفيد منها الجماهير وطلاب العلم فجامعة سوهاج مثلا طلبت هذه المكتبة بداخلها ولكن وجدنا هذا الطلب سيحرم المواطنين من الاستفادة بهذا التراث وبناء على ذلك رفضنا هذا ورفضنا أيضا مجلس محلى مدينة سوهاج .

وكان وزير الثقافة السابق قد وضع حجر أساس متحف للاثار فى مدينة ناصر بسوهاج منذ أكثر من عامين يشتمل على متحف ومكتبة ومعرض وبسبب قلة الاعتمادات توقف كل شىء ونحن فى كلتا الحالتين نوافق على نقل المكتبة الى أى جهة أخرى بشرط استفادة الجماهير منها لان هذا التراث تراث قومى عام لكل المواطنين هذه من ناحية أما من ناحية أخرى لقد وعدتنا محافظة سوهاج بمبلغ ٢٠ ألف جنيه لشراء مقاعد وأدلة وزجاج وتجليد الكتب والمخطوطات اذا لم تنتظر الاعتمادات لاقامة هذا المتحف ولكن مضى على هذه التصريحات الشفوية أكثر من عامين واليوم لا ندرى ماذا تفعل أو ماذا تريد المحافظة منا ؟

واضاف محمد عطية رئيس مجلس المدينة بسوهاج قائلا اننا نعانى من قلة الميزانية لمكتبة رفاعة الطهطاوى فهى لا تتعدى ٤ جنيهات ولا تكفى الا لشراء المجلات فقط اما الكتب فنقوم بشرائها من خارج الميزانية .

وعن التهام الفئران للكتب وتمذيقها قال رئيس المجلس انى سابحث هذا الموضوع مع مدير المكتبة ولكن ارجو أن تعطونا بعض الوقت لتغيير الكثير من ملامح المكتبة لانه ينقصها ((الميكروفيلم)) .

المحافظة ليس لديها امكانيات

وعقب رئيس المجلس الشعبى المحلى بسوهاج أن هذا التراث التاريخى الذى تلتهمه الفئران لقد خصصنا قطعة أرض لاقامة متحف ونظرا لصغرها اقترحنا أن تقيم عليها مكتبة رفاعة الطهطاوى لانقاذ التراث من الرطوبة وأكل الفئران له وبسبب قلة الامكانيات بالمحافظة وقف المشروع .

وأضاف رئيس المجلس الشعبى المحلى قائلا أقول لوزير الثقافة الارض موجودة ولكن أين الاعتمادات والمحافظة ليس لديها امكانيات لانشاء مبنى لمكتبة رفاعة رافع الطهطاوى .

وكذلك ليس لدينا ميكروفيلم لتسجيل وتصوير المخطوطات .

وفى النهاية أقول لوزير الثقافة بان الارض موجودة منذ عامين والمحافظة ليس لديها اعتمادات لبناء مكتبة فما هو رأى الوزير ؟

صورة بلا رتوش :

مستشفى النيل بدراوى الطب والشفاء

يعتبر مستشفى النيل بدراوى من المستشفيات الرائدة لعلاج المواطنين وباسعار زهيدة وذلك تحت قيادة ناجحة بقيادة الدكتور حسام بدراوى مدير عام مستشفى النيل بدراوى .

وتأسست مستشفى النيل بدراوى فى ١٩٨٤/١٩٨٥ ، ويوجد به قسم خاص للفحص الشامل لعلاج جميع الامراض وبأسعار زهيدة خدمة لجميع المواطنين من كافة الطبقات الشعبية .

ويوجد بالمستشفى اساتذة متخصصون فى جميع فروع الطب المختلفة من خيرة أطباء مصر .

ويستقبل مستشفى النيل بدراوى مرضاها فى أى وقت .. والمستشفى لديه احدث الالات والاجهزة استوردها خصيصا من اوربا لعلاج جميع الامراض .

ويقول الدكتور حسام بدراوى مدير عام مستشفى النيل بدراوى اننا جميعا فى المستشفى نؤدى رسالتنا على خير وجه لخدمة المواطنين ويؤكد الدكتور حسام ان المستشفى يعمل جاهدا فى تحقيق اكبر خدمة طبية للمواطنين حيث يقول الله جل جلاله فى كتابه الكريم : « ومن أوتى الحكمة فقد أوتى خيرا كثيرا وليتذكر اولو الالباب » فاللهم وفقنا جميعا لخدمة وطننا المفدى .

ماذا يحدث عندما يضرب المسئولون عرض الحائط بالاحكام القضائية

محافظ المنيا يتجاهل تنفيذ حكم صدر لصالح احد المواطنين

لماذا يصر بعض المسئولين على عدم تنفيذ الاحكام القضائية التى تصدر لصالح بعض المواطنين ، مستندين فى ذلك الى السلطة التى خولت لهم ، فهل هذه السلطة تمثل حجرا على ارادة وحقوق المواطنين أم ماذا !؟ ..

والامثلة على ذلك كثيرة .. مادامت القضايا تأخذ فترة طويلة حتى يتم البت فيها .. من ثم فلا حرج فى ان يتباطىء المسئولون أو يتجاهلون بعض الاحكام القضائية ..

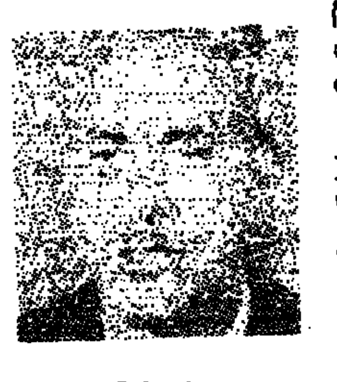
ولقد سبق أن نشرت صحفنا القومية أن قضت محكمة القضاء الادارى — دائرة العقوبات والتعويضات — بالزام محافظ المنيا بدفع ٦٨ الف جنيه غرامة لعدم تنفيذ قرار المحكمة الصادر لصالح ورثة المرحوم عبد الله اسماعيل .. وذلك تعويضا لهم عما لحق بهم من أضرار نتيجة لعدم تنفيذ المحافظ حكم صدر لصالحهم .

ومن بين هذه الحالات الخاصة بالمواطنين الذين لم يتم تنفيذ الاحكام القضائية الصادرة لصالحهم .. ورثة المرحوم لوقا غبريال ..

والورثة يبلغ عددهم ١٣ وريثا ولكن قبل سرد هذه الحالة فاننا ننبه الى مبدأ قانونى كان مجلس الدولة قد وضعه فى عام ١٩٨٣ — وهو يقضى ببطلان القرارات الإدارية التى تصدر لتعطيل الاحكام القضائية — على أساس ان هذه الاحكام لها حجتها وقوتها الملزمة فلا يجوز لاى سلطة تنفيذية ان تستخدم سلطتها للتهرب من التزامها بتنفيذ الاحكام الصادرة ضدها وان كل مخالفة فى ذلك تقع تحت طائلة قانون العقوبات وفى ذلك فان السلطة التنفيذية ملزمة شأنها شأن الافراد بتنفيذ كلمة القضاء .

وملخص هذه الحكاية يكمن فى ان وزارة التربية والتعليم استأجرت فى ١٩٤٤/٦/١٣ — عقارا مملوكا للاسرة لاستعماله مدرسة ابتدائية بمدينة ملوى — وبسبب سوء الاستعمال للمبنى تم اتلافه وأقام أصحاب العقار دعوى قضائية لاثبات حالة المبنى حيث أثبت تقرير الخبير الذى قام بمعاينته تدهور حالة المبنى ووجود خطورة على موظفى المنطقة التعليمية الذين شغلوا المبنى بعد نقل التلاميذ لمكان آخر .

وفى عام ١٩٧٢ — صدر قرار بازالة الادوار العليا دون الارضى لعدم صلاحيتها وبما فيها الشقة السكنية الخاصة بالمالك — وعندما اقام أصحاب العقار دعوى اخلاء ضد الجهة الادارية فى عام ١٩٧٦ — مدنى المنيا — صدر حكم فيها بالاخلاء لصالحهم فى عام ١٩٧٨ فقامت الادارة التعليمية بملوى بالاستئناف الا أن الحكم فى الاستئناف صدر ايضا بتأييد أصحاب العقار فى دعواهم .



منير لوقا

موقف المحافظ

ولما حاول اصحاب العقار — تنفيذ الحكم الصادر من المحكمة — اصدرت محافظة المنيا قرارا رقم ٢١٦ لسنة ١٩٨٠ بالاستيلاء المؤقت على العقار حتى يصدر قرار بالمنفعة العامة عنه ثم وعد المحافظ بتنفيذ حكم الاخلاء فور بناء مدرسة ابتدائية — أخرى — ولكن صدر قرار من رئيس الوزراء فى عام ١٩٨٣ — اعتبر مشروع اقامة مدرسة ابتدائية على نفس العقار المبنى عليه هذه المدرسة من أعمال المنفعة العامة — وقرر الاستيلاء عليها بطريق التنفيذ المباشر .

مجلس الدولة يدين قرار رئيس الوزراء

وأمام محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة اقام أصحاب العقار دعوى للطعن فى قرار رئيس الوزراء أوضحوا فيها أن القرار مخالف للقانون ومشوب بعيب الانحراف المبنى لم يتبع الصالح العام بل هدف الى تعطيل تنفيذ حكم نهائى واجب النفاذ مما يعتبر اعتداء على السلطة القضائية كما برهن أصحاب الدعوى على دلالة الانحراف فى قرار رئيس الوزراء أنه توجد قطعة ارض ملك لمجلس المدينة تم عرضها للبيع فى وقت معاصر للقرار المطعون فيه وتم نشر مزاد عنها باحدى الصحف القومية .

القرصنة الأمريكية .. إلى أين ؟

الطائرة المصرية في مطار سيجونيلا بقاعدة حلف الاطلنطي بعد أن اجبرتها المقاتلات العسكرية الامريكية على الهبوط

بعد حادث الطائرة المصرية :

مطلوب إعادة النظر في العلاقات مع الولايات المتحدة

تحقيق : لطفي عبد اللطيف

((في هذه الاحوال الحاضرة المضطربة لقوى المجتمع ستكون قوتنا اشد من اى قوة اخرى .. لانها ستكون مستورة حتى اللحظة التي تبلغ فيها مبلغا لاتستطيع معه ان تنسفها اى خطة اخرى حتي ولوكانت ماكرة .. وبين ايدينا خطة عليها خط استراتيجي موضح وما كنا لتنحرف عن هذا الخط الا كنا ماضين في تحطيم عمل قرون .. ويجب ان يكون شعارنا ((كل وسائل العنف والخديعة والارهاب))

من كتاب بروتوكولات حكماء صهيون

((البروتوكول الاول))

لجنة الدفاع عن الحريات تتبنى الدفاع عن الجندي المصري الذي قتل ٧ إسرائيليين في سيناء

ريجان

بورقيبه

اعتراض المقاتلات الامريكية لطائرة الركاب المصرية التي كانت تقل مختطفي السفينة الايطالية في طريقها الى تونس .. وارغام الطائرة المصرية على الهبوط في قاعدة امريكية بجزيرة صقلية .. عملية قرصنة جوية ووسيلة من وسائل الارهاب التي تقوم بها الولايات المتحدة ضد ارادة الشعوب العربية ..

والعملية في حد ذاتها ليست جديدة على ابناء « العم سام » تجاه ابناء الامة العربية ، وليست جديدة على سياسة الولايات المتحدة الامريكية في الشرق الاوسط الاستعمارية . .. وعلى من يتوهمون ان امريكا شريك كامل في السلام عليهم ان يراجعوا انفسهم .

فالولايات المتحدة الامريكية التي أعلن رئيسها موافقته الكاملة والمطلقة على الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية ها هي اليوم تقوم مقاتلاتها العسكرية باجبار طائرة مدنية مصرية على الهبوط في قاعدة عسكرية امريكية .. بعد ان قامت مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية بدور كبير في الافراج عن ركاب السفينة الايطالية المختطفة - اليس هذا العمل الامريكي المهين رد فعل ضد الحكومة المصرية والشعب المصري ؟ اليس من الافضل مراجعة موقفنا بالنسبة للولايات المتحدة ..

فعملية القرصنة الامريكية لطائرة ركاب مدنية ليست العملية الاخيرة الموجهة ضد الشعوب العربية .. فالعمليات القادمة أكبر وأشد وعلينا أن نعي الدور . وعلى امريكا أن تتلقى رد الفعل ضد أعمالها الارهابية التي تقوم بها .

فحصيلة رد الفعل - الفردي العربي - تجاه الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير في تونس حتى الآن تتمثل في :

● اختطاف السفينة الايطالية ((اكيلا لورو)) وعلى متنها أكثر من ٤٠٠ راكب من جنسيات مختلفة .. بواسطة اربعة من الفلسطينيين .

● جندي مصر يقتل ٧ سائحين اسرائيليين ويصيب اثنين اخرين في سيناء .

● ضابط تونسي يطلق النار على مجموعة من اليهود فيقتل ٤ افراد .

● نسف مبنى لمخابرات اسرائيل بالقدس ..

● مقتل ثلاثة اسرائيليين في الضفة الغربية .

هذه حصيلة رد الفعل - على المستوى الفردي - تجاه الغارة الارهابية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية والتي أدت الى استشهاد ٧٥ مواطنا واصابة أكثر من مائة ، وتدمير مقر للمنظمة تدميرا كاملا .

وهذه الردود الفردية ضد اسرائيل جاءت في ظل أنظمة حكم عربية متناحرة ومتنافرة .. انقسامات ، خلافات شخصية ، حملات اعلامية ، عداء مطلق بين كل دولة عربية وأخرى ، أموال الشعوب العربية تضيع في نزوات الحكام وطموحاتهم الذاتية .

فكان لابد أن يعبر المواطن العربي - بصفة فردية - على غارة اسرائيل بعد أن عجزت أنظمة حكمه في الرد على ابناء صهيون .. ولن تكون ردود الفعل هذه هي الاخيرة بل سيتبعها المزيد والمزيد .. وذلك لسبب بسيط أن الشعوب العربية والاسلامية تعلم علم اليقين أن اسرائيل وخلفها أمريكا - المساند الاول لها - هما العدو الرئيسي لها .. وأن الحديث عن السلام مع الصهاينة وأنصارهم مجرد سرب من الخيال ونسيج من الوهم ينسجه البعض .

فاسرائيل ذاتها - ومنذ ان زرع كيانها - معادية - أصلا - للسلام لانها وجدت على أرض غير أرضها .. فكيف نتحدث عن سلام معها ؟!

ومن المؤسف له أن أجهزة اعلامنا استقبلت هذه الاحداث الفردية ضد اسرائيل بضراوة شديدة فتارة صورت القائمين بهذه الافعال بانهم مصابون « بهستيريا » أو مصابون « بلوثة عقلية » ، وتارة أخرى صورت هذه الافعال بأنها تخدم اسرائيل وتعوق حركة السلام !! وكان أجهزة اعلامنا تخاطب شعوبا لا تفكر مستسلمة لما تقول دون نقاش !!

ومما يزيد الامر غرابة ، اننا نجد أنظمة حكم - عربية - تتطوع بالقيام بضرب بقايا الفلسطينيين والحركة الاسلامية الوطنية في لبنان .. ولعل دور الاسد في هذا واضح وجلي للشعوب العربية

والحمد لله اننا لدينا انظمة حكم غاية في الضراوة ، فبعضها يسبح بحمد الصهيونية ، وبعضها مستسلم مستكين لا يسمع لا يتكلم لا يرى ! وبعضها يستنكر ويدين ويشجب .. وبعضها يقوم بضرب قوى المقاومة في لبنان « النظام العلوي في سوريا » ، والكل ملقى في احضان التبعية اما للشرق الشيوعي أو للغرب الامبريالي !!

ولا أدري لماذا تشتري الحكومات العربية الاسلحة المتقدمة ، من طائرات ودبابات وصواريخ وقنابل ؟ وما فائدة شاشات الرادار الحديثة التي تحرص كل الانظمة على شرائها ؟! وما اهمية طائرات « الاواكس » ؟! لماذا تشتري هذه الاسلحة الحديثة مادمنا لا نستخدمها ضد أعداء الامة العربية والاسلامية . بل ضد اعداء الانسانية جمعاء ؟

وبعيدا عن السلبية العربية - على مستوى الانظمة الحاكمة - نعود الى رد الفعل العربي على المستوى الفردي تجاه الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية .

● في سيناء قام جندي مصري من قوات الامن المركزي المرابطة في سيناء بقتل سبعة اسرائيليين قرب مصيف نويبع واصاب اثنين اخرين . وفي نفس الوقت قام الجندي بقتل الضابط الذي يرأسه في السرية التابع لها .

وقد ذكرت اذاعة لندن أن الجندي المصري كان يردد صيحات « الله أكبر » اثناء قيامه بقتل الاسرائيليين .. وقد تم نقل جثث الاسرائيليين الى اسرائيل كما تم نقل المصابين الى ايلات .

وقد أعلنت لجنة الدفاع عن الحريات بنقابة المحامين يوم الخميس الماضي انه تم تشكيل وفد من المحامين للدفاع عن الجندي الذي قتل الاسرائيليين .. وان اللجنة ستبذل ما في وسعها للدفاع عن هذا المواطن .

وحادث قتل الاسرائيليين السبعة هو رد فعل لجندي مصري تجاه اسرائيل بعد الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية .

● وفي داخل الاراضي العربية المحتلة قام رجال منظمة التحرير الفلسطينية العاملين داخل الاراضي المحتلة بنسف مبنى تابع للمخابرات الاسرائيلية مكون من ٦ طوابق في حي « القطمون » بالقدس مما أسفر عن مقتل عدة أشخاص واصابة اخرين .. وقد أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية مسئوليتها عن الحادث ..

وهذا الحادث الذي اعلنت عنه منظمة التحرير - بعد فترة طويلة من توقف أعمالها المسلحة - يؤكد على قدرة المنظمة على الرد على أعمال اسرائيل الارهابية .

● مقتل ثلاثة اسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة في حادثين منفصلين من بينهم زوجان .. وقد اعلن متحدث انه ينتمي الى الفرقة ١٧ الفلسطينية مسئولية جماعته عن الحادث انتقاما للغارة الاسرائيلية على تونس .

● في تونس ضابط تونسي يطلق النار على مجموعة من اليهود فيقتل اربعة ويصيب ثلاثة اخرين .. ومن المؤسف أن جميع أجهزة الاعلام العالمية التي اذاعت هذا النبأ تؤكد أن الحادث انتقاما من الغارة الاسرائيلية الا أجهزة اعلامنا التي تصر على ان الضابط التونسي مصابا « بلوثة عقلية » وان الجندي المصري في سيناء « أصيب بحالة هستيرية » .

● اما خارج الاراضي العربية نجد حادثا واحدا في الارجنتين .. حيث ابطل البوليس الارجنتيني مفعول قنبلة ، وضعت أمام مدرسة يهودية في العاصمة « بيونس أيرس » وقبلها بثلاثة أيام انفجرت قنبلة امام حديقة تابعة للطائفة اليهودية بالعاصمة الارجنتينية .

● اختطاف السفينة الايطالية « أشيل لورو » وعلى متنها اكثر من ٤٠٠ راكب بواسطة أربعة من الفلسطينيين يتبعون جبهة تحرير فلسطينية .

واستمر اختطاف السفينة الايطالية اكثر من ٣٦ ساعة .. بعد مفاوضات استمرت أكثر من ١٢ ساعة تدخلت فيها منظمة التحرير الفلسطينية ومصر .

ولن تكون هذه الحوادث - الفردية - الاخيرة من نوعها بل سيتبعها المزيد - ما دام هناك كيان اسمه اسرائيل .. وما دامت هناك عربدة وارهاب اسرائيلي .. ومادام هناك سلبية انظمة عربية .

وفي المقابل نجد على الجانب الاسرائيلي تصريحات قادة الكيان الصهيوني تتصف بالاستكبار والصلف

فاسحق رابين - وزير الدفاع لدولة صهيون - يعلن في حديث له مع محطة تليفزيون س - بي - اس - الامريكية ان حرب اسرائيل ضد العرب هي حرب طويلة .. وانها سوف تستخدم كل الاساليب الانتقامية ضد الفلسطينيين ولكننا لن نعلن عن خططنا .

وأضاف رابين : اننا نحذر كل دولة عربية تحاول أن تعطى لمنظمة التحرير الفلسطينية حق اللجوء أو الاقامة سوف تدفع ثمن ذلك غاليا .

● وعلى المستوى الامريكي قامت المقاتلات العسكرية الامريكية بعملية قرصنة جوية بارغام الطائرة المدنية المصرية التي كانت تقل مختطفي السفينة الايطالية بالهبوط في احدى القواعد الامريكية .. متجاهلة في ذلك الحكومة المصرية !!

وماذا بعد ؟! هل نفكر جديا في اعادة قراءة التاريخ مرة أخرى لتصحيح مواقفنا من جديد ؟! هل سنعيد حساباتنا في علاقاتنا مع الولايات المتحدة الامريكية ؟! ألم تتعظ تونس بعد الغارة الاسرائيلية على أرضها وانتهاك سيادتها أن أمريكا واسرائيل عدو رئيسي لها ؟!

الاحداث لم تنته ولن تنتهي مادام هناك كيان صهيوني وما دام هناك استعمار أمريكي وما دامت هناك سلبية عربية ؟!!

مؤتمر للقوى السياسية في نقابة المحامين يطالب :

رد فعل قومي ضد إسرائيل

ضرورة اعداد مخطط عربي اسلامي للتصدي للصهيونية

عقدت احزاب المعارضة والقوى السياسية والوطنية مؤتمرا مساء الخميس الماضي في نقابة المحامين لاستعراض الموقف بعد الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية ورد الفعل حول الغارة ..

وقد طالبت القوى السياسية والوطنية بضرورة رد فعل عملي قوي ضد اسرائيل وضد وسائلها الارهابية .

تحدث في المؤتمر المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة في مجلس الشعب عن ((حزب الوفد)) فقال ان احساس نبض الشارع المصري تجاه حادث ضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ليس بجديد فالشعب المصري هو أكثر الشعوب التي ضحت وستضحي في سبيل قضايا الامة العربية ، ولقد سبق ان نبهت في مجلس الشعب في اليوم الذي سافر فيه السادات الى القدس الى أن اسرائيل لا تريد السلام وقلت بالحرف الواحد .. ان الزيارة التي سيقوم بها الرئيس السادات بعد ساعات من اجتماعنا ستؤدي الى نتائج مدمرة لانها ستفك الحصار المضروب ضد اسرائيل وقد تحقق ما قلته .. فقامت اسرائيل بضرب المفاعل النووي العراقي في ٧ يونيو ١٩٨١ ثم غزو لبنان .. وها هي اليوم تضرب تونس .

واضاف ممتاز نصار قائلا : ان اسرائيل كل يوم تفكر في عربدة جديدة ومالم يتضامن العرب ويتحدوا في وجه اسرائيل لصد هجماتها البربرية على الاراضي العربية فان الامر سيكون خطيرا .

والذي حدث في تونس انتهاك لحقوق الانسان وسيادة تونس وانتهاك للعرب اجمعين .. فكيف يحدث هذا ولا نسمع سوى الصيحات .. ان رد فعل الشارع المصري يرى ضرورة قطع العلاقات مع اسرائيل والغاء كافة أنواع التطبيع معها .

وتحدث المستشار الدمرداش العقالي وكيل حزب العمل الاشتراكي فقال :

ان الصهيونية هي الخطر الدائم على الامة العربية وكيانها .. فمنذ ان زرع هذا الكيان في فلسطين لم تنعم الامة بالاستقرار .. ومادام هذا الكيان موجودا على أرض فلسطين فلن يكون هناك سلام .. وانني اقول للذين يتوهمون بأن هناك حلا سلميا كفى كلاما وكفى وهما .. فليس في ترسانة اسرائيل الا القنابل لهذه الامة جميعها .. وليس للامة العربية في قاموس اسرائيل الا قنابل معدة وعلينا ان نجعل من غارتهم الارهابية على تونس البوتقة لتجمع معا في خندق واحد وعلى كلمة واحدة .

واضاف المستشار الدمرداش العقالي قائلا :

لابد من اعادة النظر في العلاقات العربية الامريكية .. فالسياسة الامريكية مكيفة لخدمة اسرائيل ، فامريكا هي المساند والحليف الوحيد والمبرر والممد والمساند لاعمال اسرائيل الارهابية على الاراضي العربية .. وليس للولايات المتحدة الامريكية على امتداد الامة العربية شقيق ولكن هناك واحد من اثنين اما عميل لامريكا واما ضعيف يتقي ضعفه بعلاقات مع امريكا .. وعلينا ان نقرأ من جديد التاريخ الصهيوني قراءة جيدة .. فالامة العربية كلها مدعوة للاستماع لكي تعي الدور لان الصهيونية بدأت عدها التنازلي لابادة الجنس العربي والفلسطيني .

لقد أعلن قادة الارهاب الصهيوني شامير وشارون انهم سيضربون باكستان اذا ثبت لديها القدرة على تصنيع قنبلة نووية .. فالمدين العربي والاسلامي لابد من تجميعهما لمواجهة اسرائيل . والذين يريدون حرماننا من البعد الاسلامي هم يحجمون القضية على العرب فقط ويحرمونها من العالم الاسلامي .

وقال العقالي : ان الصهيونية مشروع عقائدي عاش مع اليهود منذ الاف السنين فعلى العرب طرح البعد العقائدي الاسلامي حتى يمكن تعبئة الشعوب ضد اسرائيل ، فالبعد العقائدي للقضية يتضمن ضرورة اعداد المخطط العربي الاسلامي للتصدي للخطر الصهيوني .. وطالب بوضع حد للحرب العراقية الايرانية ، حتى تتصدى للصهيونية العالمية والامبريالية الامريكية .

واختتم وكيل حزب العمل كلمته قائلا : لابد من اعادة النظر في السياسات الاقتصادية المصرية التي تحاول ربط الاقتصاد المصري بعجلة التبعية الامريكية .. فالاستقلال الحقيقي هو استقلال سياسي واقتصادي واجتماعي .. ولابد مع الاعتماد على الذات لا على المعونة .



محمد عبد الشافي

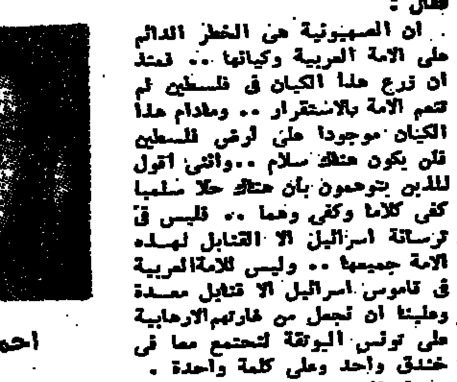


احمد الخواجه





ممتاز نصار



وتحدث محمد عبد الشافي وكيل حزب الاحرار فقال :

الضربة التي وجهتها اسرائيل الى مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس هي ضربة لكل مصري أولا وكل عربي ثانيا وكل مسلم ثالثا وكل انسان حر يدين الارهاب رابعا ..

دعونا نخرج من بيانات الاستنكار والادانة والشجب التي تتبعها الانظمة العربية وسرعان ماتزول هذه الكلمات بعد ساعات لابد من عمل قومي ورد فعل عملي ضد اسرائيل واساليبها الارهابية ، لا نريد ان تتحول مرة الى مستنكرين واخرى الى مصفقين .

واضاف محمد عبد الشافي قائلا : لقد طالبت بضرورة طرد السفير الاسرائيلي من القاهرة وقطع العلاقات مع اسرائيل واعادة النظر في اتفاقيات كامب ديفيد لانها هي سبب البلاء الذي أصبنا به .

لقد عشنا في ظل الاستبداد والحكم الديكتاتوري في الخمسينات والستينات وانهزمنا في ١٩٥٦ ولم نحارب وصوروا لنا الهزيمة نصرا في ١٩٦٧ ضربت مطاراتنا وطائراتنا وهي على الارض وهزم الجيش المصري - ايضا - ولم يحارب .. وفي ١٩٧٣ المرة الوحيدة التي استطعنا ان نهزم اسرائيل فيها لم نستطع ان نستثمر هذا النصر العسكري بنصر على المستوى السياسي ..

وأكد محمد عبد الشافي على الدور البطولي لياسر عرفات وكيف صمد في بيروت تحت وابل القذائف الاسرائيلية وكيف واجه الطائرات الاسرائيلية .. وقال ان بطولة ياسر عرفات وتضحياته لا ينكرها الا جاحد وان الشرذمة المأفونة المنقادة لجهات مجهولة التي تحاول ان تنال من زعامة عرفات شرذمة جاحدة .

وقال احمد الصباحي رئيس حزب الامة :

ان عدوان اسرائيل مستمر ووسائلها الارهابية مستمرة وفي عقر دارنا وانه لا بديل للحل الاسلامي للقضية وانني ادعو كل القادة والرؤساء العرب ان يعودوا الى كتاب الله وسنة رسوله .. حتى نستطيع ان نقف في وجه اسرائيل وخلفها امريكا ..

وأكد الصباحي ان من ينتقدون الموقف الامريكي المتخاذل تجاه القضايا العربية لابد ان يكون لديهم القدرة على انتقاد الاتحاد السوفيتي الذي اعترف باسرائيل بعد ١٦ ثانية فقط من قيامها .

واستعرض احمد الصباحي تاريخ اليهود ودورهم الخبيث وغدرهم بالرسل والانبياء .

وتحدث احمد الخواجة نقيب المحامين فقال :

الدعوة الى السلام مع دولة ارهابية وهمجية دعوة وهمية ، فالسلام واسرائيل لا يجتمعان ..

وقال الخواجة : انني اتساءل لماذا يجمع حكامنا السلاح ويدفعون فيه ملايين الدولارات اذا كانوا لا يستخدمونه ضد أعدائهم ..

وطالب نقيب المحامين : بضرورة توحيد صفوف القوى الوطنية في مصر والعالم العربي لمواجهة اسرائيل وحلفائها ..

وقال احمد الخواجه : لقد كان من المقرر الدعوة الى اضراب عام يوم ١٥ اكتوبر ١٩٨٥ لاستنكار الموقف المصري تجاه الغارة الاسرائيلية على تونس ولكن تم تأجيل هذه الدعوة لكي تكون يوم ٢ نوفمبر ١٩٨٥ بمناسبة وعد بلفور المشئوم وستكون الدعوة لجميع المحامين في العالم العربي .

وتحدث فاروق ابو عيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب فقال :

ان الغارة على مقر منظمة التحرير في تونس هي استمرار للسياسة الصهيونية العدوانية منذ أن بدأت الصهيونية تخطط للاستيلاء على فلسطين وتهدد أمن امتنا العربية وانه ليس لاحد أن يتوقع غير سياسات العدوان والتعصب والابادة من عدو شرس بدون أن هذا هو الاسلوب الوحيد الذي يحفظ له وجوده ويحقق أهدافه خاصة في ظل واقع عربي متردٍ .

واضاف فاروق ابو عيسى قائلا انه لا يمكن ولا يجب الفصل بين السياسات الصهيونية والسياسات الامبريالية الامريكية في المنطقة العربية وأن محاولة الفصل بين هذه السياسات فضلا من انه يمثل تجاهلا للحقائق الموضوعية فهو يمثل خيانة لمصالح الامة .

ثم تحدث د . فؤاد مرسي ((تجمع)) عن السياسة الاقتصادية وعلاقة التبعية مع امريكا .

● وعندما قام فريد عبدالكريم للتحدث هتفت مجموعة من الناصريين ((ناصر يا حرية)) ((ناصريون .. ناصريون)) فاحتج الاخوان المسلمون على هذا السلوك وقالوا ان المؤتمر هو مؤتمر لتجمع القوى الوطنية المصرية والهتاف لا يكون الا لوحدة الصفوف لا لمجموعة واحدة .. وعندما لم يلتزم الناصريون بذلك واستمروا في هتافهم انسحب مختار نوح عضو مجلس نقابة المحامين ومعه الحاضرون من الاخوان احتجاجا على سلوك الناصريين .

● وبعد انسحاب الاخوان من المؤتمر قام اليساريون بنفس سلوك الناصريين عندما قام احمد نبيل الهلالي ليلقي كلمته هتف اليساريون ((عاش كفاح الشيوعيين)) ..

رسالة من د . عبدالمحسن حموده

ولقد جاءتني هذه الرسالة من الدكتور عبد المحسن حموده وم . علاء علام ومحسن الرفاعي من سجن الاستئناف :

في ذكرى توقيع اتفاقيات كامب ديفيد ارادت اسرائيل ان تذكرنا بالمهانة الوطنية والقومية وبنصوص المعاهدة فقامت بالاعتداء على أرض عربية اخرى بمشاركة القوى الاستعمارية . وعلى بعد الاف الاميال متوقعة ان يكتفى رد الفعل بالاستنكار والاستهجان ولكن شاءت ارادة الله أن يخرج شرطي ريفي بسيط أن يرد الصاع صاعين معلنا عن السخط المكتوم لترك سيناء مترعة السلاح للصهاينة ينشرون فيها الفجور والدعارة .

ولقد تيقن الجميع لما للمعاهدة من اخطار فرأينا المظاهرات في جامعة القاهرة والتي اشتركت فيها كافة القوى الوطنية والسياسية مطالبة بوقف التطبيع والغاء المعاهدة .. والى مزيد من النضال لاعادة تسليح سيناء وتعميرها بشريا حتى تخرج من اطار الاعانة والديون لتحقيق التقدم الاقتصادي المستقل والعدالة الاجتماعية المنشودة والتقدم على طريق الديمقراطية الصحيح .. فضلا على أن الغاء المعاهدة يفتح الطريق لالتقاء الشعوب العربية .

تحيا مصر محررة من الاستعمار والتبعية والصهيونية .

المعتقلون على ذمة القضية ٤٠٢ حصر امن دولة عليا ((الحركة المصرية لمناهضة الصهيونية)) د . عبد المحسن حمودة ، م . علاء علام ، محسن الرفاعي

رأي المعارضة

به بالنسبة للعربي أو الاجنبي الذي يرغب في الاستثمار في مصر ومن ذلك ترون كيف تؤثر حالة الطوارىء على الاقتصاد في مجال الاستثمار وفي مجال عجز ميزان المدفوعات !!! واذا قيل أن الحكومة لا تستخدم قانون الطوارىء الا لمواجهة الارهاب والتطرف ، فالرد على ذلك هو ان الارهابيين والمتطرفين قلة وليسوا كثرة ولا يجب أن تضار الكثرة بسبب القلة !! وانه يمكن سن قانون خاص بالارهاب كما فعلت بعض الدول الديمقراطية لمواجهته . ولا يمكن لشعب باكمله أن يعيش بصفة مستمرة في ظل قانون الطوارىء الذي ينتقص من حرياته العامة وضماناته القانونية ، بسبب قلة متطرفة ، ولا شك ياسيادة رئيس الوزراء انك تعلم تمام العلم أن التطرف كان موجودا في مصر منذ بداية هذا القرن ، وما زال ، بل وسيظل شأننا في ذلك شأن بلاد الدنيا كلها !! وما حدث في انجلترا من شغب وحرائق ليس ببعيد سواء من الايرلنديين او من أبناء الكومنولث المقيمين في انجلترا !! الا اذا كانت حكومتكم تريد أن تبقى على حالة الطوارىء حتى يتحول الشعب المصرى الى مجتمع من الملائكة !!

ثانيا : الغاء كافة القوانين الاستثنائية التي وضعت في أواخر عهد السادات مثل قانون الاشتباه وقانون حماية القيم من العيب الى آخره . لسبب بسيط وهو أن قانون العقوبات المصرى ، وقانون الاجراءات الجنائية فيهما كل الكفاية لحماية المجتمع المصرى ، من كل من تحدثه نفسه بالاعتداء على حريات المواطنين أو اموالهم او أعراضهم ، أو العبث بقيم المجتمع المصرى وخرق دستوره ، وأن هذه القوانين الاستثنائية قد سنت في حالة غضب انتاب السادات من بعض الجماعات المتطرفة ، وقد كنت وزيرا للمالية في حكومة د. مصطفى خليل حين وضعت هذه القوانين ، وبالتالى فانت تعلم تمام العلم الاسباب الحقيقية التي دفعت السادات الى سن مثل هذه القوانين الاستثنائية التي أصبحت غير ذات موضوع في هذه الايام !!

ثالثا : الغاء قانوني انتخاب مجلسى الشعب والشورى ، والمجالس المحلية ، سواء بالقوائم النسبية المشروطة ، أو بالقوائم المطلقة حيث أنها مرفوضة رفضا باتا حتى من أعضاء الحزب الوطنى الذى تنتمى اليه حكومتك !! واذا ارادت الحكومة أن تتاكد من ذلك فعليها أن تجرى استفتاء حتى تتضح لها الحقيقة ، لانها اولا لا تتمشى مع ظروف المجتمع المصرى ونسبة الامية فيه ، وثانيا لانها معقدة وغير مفهومة للسياسيين انفسهم !!

واخيرا وليس آخرا لانها غير دستورية لسبب بسيط وهو أنها تمنع المواطن المستقل غير المنتمى الى حزب سياسى ، من ترشيح نفسه ، وهو حق دستورى أصيل ، ولا يجوز للقوانين ان تخالف الدستور ، وامرها معروض على المحكمة الدستورية العليا .

رابعا : حرية الصحافة اى حرية اصدار الصحف وعدم قصر هذا الحق على الاحزاب السياسية وتعديل قانون الصحافة بما يكفل حريتها ، وتحويل الصحف القومية الى صحف قومية بحق وحقيق ، واخراجها من نطاق سيطرة الحكومة وذلك بتحويل دور الصحف القومية الى شركات مساهمة تساهم في رأسمالها جميع فئات الشعب بلا استثناء حتى يكون اختيار رئيس التحرير نابعا من مجلس ادارة كل جريدة أو من جمعيتها العمومية وليس من المجلس الاعلى للصحافة المعين من مجلس الشورى الذى تم انتخابه بالقوائم المطلقة وبالتالى أصبح بعض اعضاؤه في حكم المعينين من الحكومة كما بعلم تمام العلم !!.

خامسا : حرية تكوين الاحزاب والغاء كافة القيود الواردة على تكوين الاحزاب في قانون الاحزاب حتى تظهر كافة القوى السياسية والاتجاهات الفكرية على المنصة السياسية ، ويكون لهـا حق التعبير ، والاجتماع واعلان برامجها ، ووجهات نظرها في صحفها ، مما يقلل من التطرف والعمل السياسى تحت الارض أو بطريقة سرية وهو اس البلاء !! ومهما كان عدد الاحزاب السياسية فان الشعب وحده هو الذى سيحكم عليها بالبقاء او الفناء ، وقد يبدو ان هذا الامر لا أهمية له على أساس أن الاحزاب الحالية تمثل كافة الاتجاهات السياسية (اليمين والوسط واليسار) !! ولكن مجرد وجود اى قيد على تكوين الاحزاب يشعر المواطنين بان هناك خوفا من تيار معين او فكر بذاته ، والحقيقة أن كل التيارات السياسية والفكرية موجودة في مصر منذ العشرينات ، فمصر ملتقى الحضارات والتيارات بحكم موقعها الجغرافى ، ومصلحة مصر واستقرارها السياسى تحتم حرية تكوين الاحزاب لان ذلك أدعى الى الاستقرار السياسى والديمقراطى الذى هو بمثابة الروح التى تغذى الاستقرار والنمو الاقتصادى والاجتماعى للبلاد .

واخيرا وليس آخرا فان حق الاجتماعات العامة في السرادقات والصواوين حق أصيل للاحزاب السياسية فلماذا يمنع ، وقد صدرت عدة أحكام قضائية تؤكد هذا الحق !! ولم تجادل الحكومة فيه ؟!!. كما أن حق التظاهر السلمى للتعبير عن الرأى حق أصيل فلم تمنعه القوانين (أقصد الاستثنائية) ألا يرى السيد رئيس الوزراء أن ذلك تزيد لا لزوم له ؟

الم ير أن هذا الحق مباح في كل دول العالم بما في ذلك دولة جنوب افريقيا العنصرية !!

ألم يسمع السيد رئيس الوزراء عن مظاهرات طلبة الجامعات المصرية احتجاجا على العدوان الاسرائيلى على منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ، والتواطؤ الامريكى الواضح معها ؟ لقد حدث ذلك في جميع الجامعات المصرية ، أليس هذا دليلا على أن منع المظاهرات السلمية بقانون لم يجد فتيلا وقامت المظاهرات تعبيرا عن شعور المواطنين ورغم أنف القانون ؟!!

تلك هى مقومات الحريات السياسية أوجزناها فى عجالة ، لا لشىء الا لنؤكد أن الاصلاح الاقتصادى والاجتماعى للبلاد لا يمكن أن يتم بمعزل عن الاصلاح السياسى الذى يدعم الديمقراطية ويثبت أقدامها على أرض مصر ، وهو بلا شك هدف تسعى الحكومة واحزاب المعارضة معا لتحقيقه ، لان الديمقراطية معناها سلطة الشعب ، وسلطة الشعب هى اساس الانتاج ، وأساس الرخاء وأساس الازدهار ، ونفس المواطن المصرى المطمئنة هى التى تبنى الوطن وتزيد من انتاجه ومن دخله وتنمي استثماراته ، وهى أساس الاصلاح الاقتصادى المنشود ، والرخاء الموعود والذى نتركه الى مقال قادم ان شاء الله .

مصطفى كامل مراد

هكذا من الاصل

آراء حرة

** المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها – حتى لو تعارضت مع آرائنا – احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار) **

الامم لاتسلب حقوقها ولايعتدى العدو عليها الا اذاكانت الحقيقة مجهولة فيها « مصطفى كامل »

ماهى إسرائيل إيدها أطول منتا وماحدش قادر يعمل لها حاجه

أزمة التعليم الأزهرى

كل الكوارث تحتمل وكل المصائب تهون الا ما اصاب منها الازهر الشريف حامى حمى الدين الحنيف .. والسياسة التعليمية فى الازهر تتخبط وتتعثر منذ فترة من الزمان يؤرخ لها البعض من بداية الستينات وبعد صدور ما سمى بقانون « تطوير الازهر » وبعد ما اصبح للجامعة الازهرية كليات مدنية من نوع الطب والهندسة ..

بقلم الدكتور :
فاروق عبد السلام

يرى البعض ان مهمة الازهر والجامعة الازهرية كانت وما زالت وسوف تظل بالاساس تخريج الدعاة الصادقين من كلية اصول الدين والقضاة الشرعيين من كلية الشريعة وعلماء اللغة من كلية اللغة . ومعلوم ان كليات الطب والهندسة كليات تبهر والها وقع السحر فى نفوس الشباب وتداعب احلامهم وتصادف هوى جامحا لديهم ولدى اسرهم ووجودها ضمن كليات الازهر سوف يجذب النبغاء والمتفوقين من ابنائه ويبقى المتخلفون واصحاب المستوى الادنى لكليات الازهر العريقة وصاحبة رسالته الاساسية ومن أصحاب هذا الرأى على سبيل المثال الدكتور (أحمد شلبى) استاذ التاريخ الاسلامى والذى يصرح بانه لو كان بالازهر على ايام شبابه كليات طب وهندسة لفضلها على الفور هو وأقرانه من المتفوقين امثال الشيخ (محمد الغزالى وغيرهم .

● والمشكلة اعقد واكبر واخطر بكثير !! والقصة من البداية وباختصار شديد – انه قبل الخمسينات وقبل التطوير المزعوم كان طالب العلم فى المعاهد الازهرية يدخل المرحلة الاولية اى اولى سنوات الدراسة بالازهر اكبر سنا من زميله الذى يدخل السنة الاولى الابتدائية فى مدارس التعليم العام ويفارق سن لا يقل عن اربع او خمس سنوات – كان يقضيها الطالب الذى اختار طريق التعليم الازهرى فى القرآن الكريم – فلم يكن مسموحا لاحد بأى حال القبول بأولى مراحل التعليم الازهرى او الاقتراب من عتبة اى معهد أزهرى الا بعد حفظ وختم القرآن الكريم . وبالتالى كان خريج اى كلية أزهرية مثل كلية الاصول او الشريعة او اللغة وقت تخرجه اكبر سنا من أقرانه من خريجى كليات الجامعة المصرية مثل الاداب والتجارة والحقوق بفارق سن لا يقل ايضا عن اربع او خمس سنوات .

ومن هنا كان من العدالة ان يحال خريج الجامعة الازهرية الى المعاش فى سن الخامسة والستين بينما يحال غيره فى سن الستين وذلك تعويضا له واكراما للقرآن الكريم وحتى لا يضار طالب العلم الازهرى بسبب ما انفقه من سنوات فى حفظ كتاب الله . بالاضافة الى ان حافظ القرآن كان يعفى من الخدمة العسكرية الاجبارية وكانت المعاهد الازهرية قديما محدودة العدد وموجودة فقط فى عواصم بعض المديريات كالقاهرة والاسكندرية وطنطا واسيوط ودمياط .

ثم بدأ التوسع تدريجيا حتى كان التطوير واضيفت كليات مدنية تحت قبة الجامعة الازهرية وانشئت كليات ازهرية بالاقاليم . واخذت المعاهد الازهرية بمبدأ التوسع وبنظام المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية وانتشرت هذه المعاهد على مستوى جميع المديريات واكثر المراكز وبعض القرى أحيانا

●● وصاحب ذلك كله ظاهرتان او كارثتان على درجة كبيرة من الخطورة :

الاولى : ظاهرة او كارثة التجاوز والتهاون وعدم التشدد بالنسبة لشرط حفظ القرآن الكريم لطالب الازهر الشريف .

والثانية : ظاهرة او كارثة تسلل جيل من الوصوليين والمتسلقين الذين اختاروا معاهد التعليم الازهرى ودافعهم الوحيد الطب او الهندسة وموقفهم من العلوم الازهرية ان يزدردوها اى يبتلعوها (غصبا) او (غشا) ابتلاع المضطر حتى يحصل على غايته .

وهم عادة من المتخلفين فى مدارس التعليم العام ويتوجهون شطر التعليم الازهرى أساسا بهدف الحصول على فرصة ما كانوا ليحصلوا عليها لو استمروا فى مدارس التعليم العام ويلحقون بقطار الازهر الشريف فى احدى مراحله الابتدائية او الاعدادية او الثانوية من قبل عبر مسابقات صورية وغير جادة من حيث حفظ وتسميع كتاب الله الكريم !

● والمفروض الان والرسمى ان يكون كل من يدخل اولى اعدادى أزهر حافظا القرآن كله ثم يعاد توزيعه ضمن المقرر على سنوات الدراسة وفى سنة الشهادة الاعدادية مثلا يعاد امتحان الطالب فى سورة (البقرة) و (نصف آل عمران) تقريبا .. وهذا المفروض (على الورق) فقط والواقع غير ذلك والجميع يعلم تماما أن كثيرين من الطلبة ينجحون ويحصلون على الشهادة الاعدادية الازهرية ولا يحفظون شيئا من طوال السور ويخطئون فى تسميع بعض قصار السور واقبح من الذنب الف مرة الاحتجاج بعدم وجود طلبة لتغطية كثافة الفصول ؟!

● واعجب ما فى الامر واغرب ما يلاحظه المرء بعد التطوير ان خريج الجامعة الازهرية اليوم سواء من طب او هندسة او شريعة يتخرج تقريبا فى سن (مماثلة) لسن زميله من خريجى الجامعات المصرية ! خلافا لما كنا نعهده قديما !!

وهنا تفرض بعض الاسئلة الحائرة نفسها :

– كيف يمكن لدارس الطب او الهندسة او الشريعة والقانون فى الجامعة الازهرية اتمام دراسته فى سن مقاربة لسن زميله فى الجامعة المصرية مع ان لديه مواد دينية زيادة على المواد المدنية اللهم الا اذا كان ذلك على حساب الفشل وهبوط المستوى فى احد الفرعين – ما لم يكن فى الاثنين معا ؟!

– واين ذهب فارق الاربع سنوات التى كانت تنفق فى حفظ كتاب الله الكريم ؟!

– ام اننا امام جيل من العباقرة هبط علينا فجاة من وادى (عبقر) ؟!

– وهل يستمر نظام العمل باحالة خريج الجامعة الازهرية فى الخامسة والستين أم يخفض للستين ؟!

●● ان الخروج من الازمة لا يعنى على الاطلاق العدول عن التطوير والغاء الكليات الدينية كالشريعة واللغة بقدر ما هى موجودة عند خريجى الكليات المدنية الازهرية – والتفريط سابق لمرحلة الجامعة وموجود هناك فى مراحل القبول الاولى ! وهان على الازهر الف هان تغليب الكم على الكيف وعلى حساب كتاب الله !!

●● هنا واختفاء المواهب الازهرية الخلاقة سببه أساسا اختفاء الشارع السياسى وليس الجلب من جانب كليات من نوع الطب او الهندسة – والجامعة المصرية فيها من قديم الزمان مدارس وكليات طب وهندسة ولم يمنع ذلك من ظهور مواهب قومية ووطنية . والسبب الذى يمنع اليوم ظهور امثال مصطفى كامل ومصطفى النحاس واحمد حسين من معاهد الدراسات المدنية هو نفس السبب الذى يمنع ظهور امثال حسن البنا وسيد قطب ومحمد الغزالى والقرضاوى وعبد الحميد كشك من معاهد الدراسات الدينية .

●● ان حرمان اصحاب العمائم الثائرة من حق النزول الى الشارع السياسى وحرمان امثال الشيخ عبد الحميد كشك من حقه الطبيعى فى الصعود على منبر رسول الله وحظر نشاط جماعات اسلامية من نوع جماعة الاخوان المسلمين بالذات ومصادرة مجلات اسلامية من نوع مجلة (الدعوة) بالذات هو الكفيل بدفن المواهب الازهرية .

● والتفريط فى شرط حفظ القرآن الكريم على كل من يحسب على المعاهد الازهرية هو الكفيل بعدم ظهور هذه المواهب اصلا !! وفى ظل اصلاح هذين الامرين لا بأس بعد ذلك من تزويد الازهر بكليات مدنية كالطب او الهندسة .

واحترق دم إسرائيل

برت اسرائيل حماقتها الاخيرة بعدوانها الغادر على مقر منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس بأنه رد انتقامى على حادث اليخت بمصيف لارنكا بقبرص الذى قتل فيه ثلاثة اسرائيليين (رجلان وامرأة) والذى ادعت اسرائيل انه من تدبير الفرقة ١٧ بمنظمة التحرير الفلسطينية ..

بقلم :
كمال خالد

وقد حرصت اسرائيل وجميع أجهزة اعلامها على ان تستغل طبيعة المكان والزمان لحادث لارنكا لتدعى كذبا وتضليلا – أن القتلى الثلاثة كانوا من السائحين الاسرائيليين العزل داهمهم الفلسطينيون أثناء اصطيافهم ، لتوحى ببشاعة الفعل ووحشية الفاعلين .. وتثير الرأى العام العالمى ضد الفلسطينيين والعرب ..

وكان من الممكن أن تدخل هذه الاكذوبة على الناس ويستثمر هذا الحادث لاستدرار عطف العالم ، وفى نفس الوقت لخلق روح السخط والاستياء ضد العرب .. كان يمكنها أن تفصل ذلك وتجنى من ورائه الكثير – ظلما وافتراء غشا وتضليلا – لو أنها اكتفت بالحملة الاعلامية المتباكية ، والمظاهرة السياحية التى نظمتها فى مصيف لارنكا عقب الحادث ، والنصب التذكارى الذى أقامته على الشاطئ للقتلى الثلاثة ، ليحج الناس اليه ويتذكروا قسوة الاعتداء وبشاعة المعتدين ..

أقول كان يمكن لاسرائيل أن تجنى الكثير من المكاسب المادية والمعنوية من استثمارها لحادث لارنكا ، وكان يمكن أن تدخل هذه الاكذوبة على الكثيرين من العرب أنفسهم ، فيصبوا جام غضبهم على مرتكبى الحادث والمخططين له باعتباره تصرفا ارهابيا يتنافى مع الشهامة والشجاعة والانسانية ..

– كان يمكن أن تمر هذه الاكذوبة وتترك أسوأ الاثر فى النفوس لو أن اسرائيل لم تبرر غارتها الوحشية بأنها انتقام لحادث لارنكا .. فقد أثار هذا التبرير فضول الصحافة العالمية وأجهزة المخابرات الدولية فنشطت وانطلقت تدس انوفها وعيونها وآذانها فى اعماق حادث لارنكا ليفتضح امر اسرائيل ، وتكشف على حقيقتها .. هى كما هى دائما الماكرة الكاذبة المخادعة ..

فقد كشف البحث أن خسارة اسرائيل فى القتلى الثلاثة كانت فادحة بالغة الفداحة .. وأن كمية وحجم احتراق دم اسرائيل حزنا على فقدها لهؤلاء الثلاثة كانت بالضخامة التى أثرت على تصرفات صقورها ، فاندفعوا فى طيش وجنون لتنفيذ هذه الغارة التى فشلت فى تحقيق هدفها الرئيسى وهو اغتيال الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات .. اذ تبين أن حجم وأهمية القتلى الثلاثة وخطورة الدور الارهابى الذى يقومون به لا يعوضه ولا يطفئ نار خسارته الا اغتيال ياسر عرفات واراقة دمه مهما كلف ذلك اسرائيل وحليفتها امريكا من تضحيات حتى لو كان منها اثارة سخط واشمئزاز العالم كله ..

لقد كشف البحث عن حقيقة القتلى الثلاثة الاسرائيليين فى حادث لارنكا عن انهم من أخطر العناصر القيادية فى جهاز المخابرات الاسرائيلى « الموساد » وانهم قد تواجدوا فى لارنكا لتادية مهمة دموية ارهابية كفريق من أكفأ فرق الاغتيال فى المخابرات الاسرائيلية « الموساد » . وبطبيعة الحال فقد أدى اكتشاف هذه الحقيقة الى افتضاح كذب اسرائيل ، وارتداد السهم الى صدرها وأصبح حادث لارنكا محل اعجاب وتقدير الرأى العام العالمى للكفاح الفلسطينى فى مواجهة أعتى عصابات الارهاب الدولى الصهيونى

فقد كتبت صحيفة « ديلى تلغراف » اللندنية بعددها الصادر فى الثالث من أكتوبر الجارى ان اسرائيل ردت بعنف لمقتل ثلاثة اسرائيليين فى لارنكا بقبرص وشنت غارتها على مقر منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس ، لان القتلى الثلاثة كانوا من كبار عملاء مخابراتها « الموساد » ولان المرأة التى قتلت بينهم كانت بمثابة (اسطورة) جعلتها واحدة من أكثر عملاء « الموساد » نجاحا ..

ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية واستخبارية قولها : « ان الاسرائيليين الثلاثة الذين قتلوا فى لارنكا فى الاسبوع الماضى اعتبرهم (الموساد) خسارة كبيرة له ، مما دفع اسرائيل الى القيام بالغارة الوحشية على مقر المنظمة فى تونس .. وكشفت الصحيفة أن هذه المرأة كانت ترأس فريق « الموساد » الذى قتل فى عملية اليخت على شاطئ لارنكا ، وأن مهمتها كانت ملاحقة افراد أمن الثورة الفلسطينية فى قبرص ، وقالت ان المرأة مسئولة عن اغتيال المجاهد الفلسطينى ابو حسن سلامة مسئول أمن الثورة الفلسطينية فى بيروت عام ١٩٧٩ .. كما كشفت عن أن اسمها الحقيقى هو « سيلفيا رافائيل » وليس « ابستر بلازور » كما أعلن عقب مقتلها ، فقد كانت هذه المرأة الخطيرة تستخدم أسماء عديدة وهمية أثناء عملها الاسطورى مع « الموساد » ..

وقالت الصحيفة ان مقتل « سيلفيا رافائيل » التى كانت تتعقب عملاء المخابرات الفلسطينية فى قبرص أثار موجات صدمة عنيفة فى صدر « الموساد » وبقية هياكل المخابرات والقيادة الاسرائيلية ..

– وأوضحت صحيفة « ديلى تلغراف » اللندنية ان هذه المرأة مولودة فى جنوب افريقيا لاب يهودى وأم غير يهودية ، وهاجرت الى فلسطين المحتلة فى شبابها ، وانها كانت موجودة فى الاردن أثناء حوادث أيلول سبتمبر سنة ١٩٧٠ متنحلة شخصية مصورة حرة ، وكانت تدعى أن اسمها « باتريشيا روكسبرغ » لكن مهمتها كانت أن تلعب دورا خطيرا وفعالا فى أحداث أيلول ومراقبة التطورات فى الاردن .. وانها استطاعت أن تتصل بدوائر عليا هنا بفضل سحر جمالها واجتهادها فى العمل وقوة اتصالاتها .. وأن التقارير التى بعثت بها آنذاك ساعدت اسرائيل فى خلخلة الهادئة الى تسعير واثارة القادة الفلسطينيين فى الاردن فى ذلك الوقت .. وانها غادرت الاردن بعد انتهاء معارك أيلول وتوجهت الى بيروت ومنها الى النرويج على رأس فريق من « الموساد » الاسرائيلى كى يلاحق « ابو حسن سلامة » لاغتياله ، وأنهم قتلوا مواطنا مغربيا يدعى « أحمد بوشيكى » فى احد المطاعم النرويجية ظنا منهم انه « أبو حسن سلامة » ، وقد قبض على « سيلفيا رافائيل » فى هذا الحادث وادعت أنها كندية الجنسية وحكم عليها بالسجن خمس سنوات ، ولكن أطلق سراحها بعد ١٨ شهرا فقط ، واتجهت الى باريس حيث أقامت بشقة آمنة « للموساد » قبل أن تختفى عن الانظار لتظهر مرة أخرى فى بيروت وتتولى مهمة اغتيال ابو حسن سلامة سنة ١٩٧٩ بتفجير سيارة ملغمة مستعملة جهاز تفجير من مسافة بعيدة ..

وهكذا افتضح أمر اسرائيل وحكامها الصقور أساتذة الارهاب الدولى ..

وهكذا يظهر بجلاء أن قلب اسرائيل قد حرق لفقد أخطر وأهم عناصر « الموساد » الارهابية .. كما حرق دمها لفشلها فى اغتيال الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات كانتقام متناسب مع حجم خسارتها الفادحة فى القتلى الارهابيين الثلاثة الذين ادعت – كذبا وتضليلا – أنهم مجرد سائحين مصطافين مدنيين عزل من بينهم امرأة ضعيفة مسكينة .. وأن هؤلاء الضحايا الابرياء المسالمين كانوا ينشدون الحياة الهادئة الباسمة فى سلام وحب بين أحضان الطبيعة الجميلة الخلابة على شاطئ لارنكا الهادئ الجميل ..

وأيضا فانه ينبغى ان يحرق ما تبقى فى عروق زعماء اسرائيل من دم للنتائج السيئة التى أسفرت عنها الغارة الوحشية والتى من أهمها :

١ – أنها أجهضت ما كان يمكن لاسرائيل ان تجنيه من مكاسب مادية وأدبية وسياسية من استثمار حادث لارنكا اذا استمر أمر القتلى الثلاثة مجهولا وخافيا على العالم ..

٢ – ففضحت مدى تورط الولايات المتحدة الامريكية مع اسرائيل فى التدبير للاعتداء على العرب ؟ واثارت الرأى العام العربى والاسلامى ضد امريكا وهددت مصالحها فى الشرق ..

٣ – اكتسب الفلسطينيون تأييدا وعطفا عالميا منقطع النظير لدرجة جعلت امريكا تحجم عن استعمال حق ((الفيتو)) ضد القرار الاجماعى لمجلس الامن الذى صدر بادانة اسرائيل فى عدوانها الوحشى والزامها بتعويض تونس عن الاضرار والخسائر بل وقد اكتفت امريكا – وهى الحليف الطبيعى لاسرائيل – بالامتناع عن التصويت فى مواجهة اجماع باقى الدول الاعضاء ، وهكذا تعارض التصرف الرسمى لامريكا مع التصريح الاستفزازى الذى أدلى به الرئيس الامريكى ((ريجان)) عقب الاعتداء ، والذى قوبل بسخط اجماعى من المجتمع الدولى ..

٤ – كشف استهداف اسرائيل بمعاونة امريكا اغتيال الزعيم ياسر عرفات .. على الرغم من أنه أكثر الزعماء الفلسطينيين اعتدالا وقد دفع ثمن اعتداله باهظا .. ان اسرائيل وحليفتها امريكا غير جادتين فى مساعى السلام .. وانهما تسيران فى خط واحد مرسوم لتنفيذ مطامع ((صهيون)) التى تتعارض مع الحب وتتنافى مع السلام ..

٥ – نشطت الدعوة الجادة لجمع كلمة العرب وانهاء خلافاتهم ؛ واستشعار حجم الخطر الصهيونى الذى يهددهم ويتربص بهم لينقض عليهم اذا استمروا على هذا الحال المؤسف من التفكك والانقسام والتناحر ..

ومجرد احياء وتنشيط هذه الدعوة ، واتجاه الاقلام المخلصة اليها بهذه الكثافة التى ظهرت اخيرا .. هو فى حد ذاته من أهم الاثار السلبية للغارة الاسرائيلية على اسرائيل ..

أبشر بطول سلامة يا مربع

بقلم :
محمد عبد الله السمان

فى التحقيق الذى نشرته ((الاحرار)) فى العدد الماضى ، جاء على لسان المعارضة : ((الغارة اليوم على تونس .. والقادمة أين)) لذلك أقول : ان الغارة الاسرائيلية على تونس فى أول اكتوبر لم تكن ولن تكون الاولى والاخيرة من نوعها ..

واذا كنا نسينا – وما أكثر ما ننسى – الغارة الاسرائيلية على مطار (عنتيبى) فى اوغندة عام ١٩٧٦ م لتخليص طائرتها المخطوفة بايدى الفلسطينيين ، بعد أن قطعت الاف الاميال ، فلم ننس بعد غارتها على العراق فى عام ١٩٨١م وتحطيم المفاعل الذرى هناك ، ولا غزوها للبنان فى عام ١٩٨٢ م ، ومن البلاهة أن نفهم العمليات الاسرائيلية العدوانية مجرد استعراض للعضلات دون تنفيذ ، والحق ما جاء على لسان الاستاذ عمر التلمسانى – فى تحقيق ((الاحرار)) الصحفى – ((ان الغارة الجوية الاسرائيلية على الفلسطينيين – فى تونس – تمثل طورا جديدا للعدوان الاسرائيلى على الامة العربية والاسلامية ، أشد امتهانا لكرامتها ، وأبعد استهانة بعزتها ، وأعمق عبثا بحرماتها)) .

ان اسرائيل تطور وتجدد أساليبها العدوانية ، وما يزال أسلوب العرب فى مواجهة العدوان واحدا لم يطرأ – ولن يطرأ – عليه أى تغيير ؟! الاحتجاج والاستنكار ، والتهديد – أحيانا – واستعداء هيئة الامم ومجلس الامن ، واشهاد العالم المتحضر على ما ترتكبه اسرائيل من جرائم ، والاشادة بتصريحات بعض الزعماء الاجانب ؟ التى هى لمجرد الاستهلاك ، مع الكثير من التحفظ ؟ أما احتجاجات العرب واستنكاراتهم تؤكد فى كل مرة ؟! انها مجرد زوبعة فى فنجان ؟ وتقد سيل الارهابى مناحم بيجين أو غرب الفاعل الذى العراقى ؟! هل تظن ان العرب سيفعلون شيئا ؟ فاجاب ؟! لا أظن بهم سوف يتكلمون كثيرا ؟ وسرعان ما يهدأ العاصفة بعد ؟!

ولست أدرى أية سذاجة نعايشها اليوم حتى نتوقع أدنى خير من مجلس الامن او هيئة الامم ؟ ثم متى كانت اسرائيل تقيم أدنى وزن للمؤسسات الدولية ، حتى ولو أن هذه المؤسسات اتخذت قرارات بالاجماع بادانة اسرائيل دون أن تتخذ أمريكا حق الفيتو من أجل عيون اسرائيل ، وقد هللنا لان أمريكا فى العدوان الاخير لم تستعمل هذا الحق ، وتوهمنا أن الضغوط العربية كانت وراء ذلك .

ونسأل الاخوة الكرام ؟

ان أمريكا قد أيدت فى وقاحة العدوان اثر وقوعه ، فأين كانت الضغوط العربية ؟ بل وأكثر من مرة استعملت أمريكا حق الفيتو من أجل عيون اسرائيل ، فماذا فعلنا لها ؟ ثم ان أمريكا على ثقة من ادانة مجلس الامن أو هيئة الامم بالاجماع لاى عدوان اسرائيلى ، بل وحتى ادانة العالم بأسره لاى عدوان اسرائيلى ، لا قيمة له ، اسرائيل ماضية فى عدوانها الاجرامى على العرب ، وهى مستعدة – فحسب – لان تخرج ألسنتها للعالم كله ، ولعشرات الملايين من العرب وألوف الملايين من المسلمين .

والسؤال الذى يفرض نفسه ؟ ما قيمة مؤتمر القمة العربى بل وعشرات المؤتمرات ؟ مادام العرب متفرقين أيدى سبا ، ومادام كل ما فى جعبتهم – حتى وان اجتمعوا – هو اتخاذ قرارات الاستنكار والاحتجاج ، ليس فى أذهانهم خطة عمل ، قابلة للتنفيذ ، وبرغم ضخامة الاسلحة الحديثة التى تدفقت – وما تزال تتدفق على الدول العربية ، فان العرب لن تواتيهم الشجاعة المضرية ليضربوا بها اسرائيل ،

والحقيقة المريرة أن هذه الاسلحة يذهب معظمها الى حرب الخليج الجاهلية ليقتل بها المسلم أخاه المسلم لقد ذكرت بعض المصادر المطلعة أن السعودية ودول الخليج أعانت العراق من الاسلحة بما يقدر بخمسة وعشرين مليارا من الدولارات ، وما هو أدهى وأمر هو أن دولة عربية دفعت منذ ثلاثة أعوام خمسمائة مليون من الدولارات ثمنا لاسلحة روسية متقدمة منها لحافظ الاسد ، استعمل بعضها فى المجزرة البشرية ضد الاخوان فى حلب وحمص ، واستعمل البعض الاخر فى ذبح المقاومة الفلسطينية فى لبنان ، ولم يستعملها قط – وليس بقادر على ذلك – فى تحرير الجولان !

ثم ماذا أيها العرب ؟

زعماؤهم يتبادلون التهم – وكلهم بوذا – زعماؤهم يدعون الى وحدة العرب ، وهم أعضاء مؤسسون فى التفرقة ، وعناصر رئيسية فى الفرقة لقد تفوقت اسرائيل فى أساليب التهديد للعرب – وهى قادرة دائما على التنفيذ ، صرح بذلك أخيرا وزير دفاعها ، ولقد تفوق العرب كذلك فى أساليب الاحتجاج والاستنكار والتهديد أحيانا بلا تنفيذ ، واسرائيل تقابل كل هذا وهى تردد قول جرير الشاعر الاموى ؟!

زعم الفرزدق أن سيقتل مربعا
أبشر بطول سلامة يا مربع

وحسبنا الله وحده .

الناصريون .. والملك حسين .. وياسر عرفات

بقلم :
حسنين كروم

يبدو ان هناك فريقا من الناصريين المصريين مازال مصرا على محاولة انتزاع حق التحدث باسم الفلسطينيين من منظمة التحرير الفلسطينية .. ويريد ان يرسم لها سياستها وحركتها .. مع من تتحالف وتتفق ؟ ومع من تتخاصم ؟ ماذا تقبل ؟ وماذا ترفض ..؟ وكأنه لا يوجد شعب فلسطينى ، هو الذى عليه – عبر منظمته الشرعية المعترف بها فلسطينيا وعربيا وعالميا – ان يقرر مصيره .. وهذا الفريق من الناصريين سبق له معارضة مشروع قمة فاس .. ويتخذ الان موقفا متشنجا رافضا للاتفاق الاردنى الفلسطينى ، ويشنون حملات شعواء على الملك حسين وعلى ياسر عرفات ، الذى باع حسب زعمهم قضية النضال الفلسطينى واصبح يسعى فى ركاب المخططات الامريكية فى المنطقة .

واود ان اوضح من البداية ؟ التى لا ادافع عن ياسر عرفات .. ولا اهاجمه .. انما اتحدث من موقف عام تحدث فيه بعضنا .. وبالتالى اصبح من حق الاخرين الاعلان عن وجهات نظرهم .. موضحا بأن على الجميع ان يعلموا بأن هناك فرقا ناصرية جديدة لم يقدر لها ان تتفق بشكل نهائى ؟ ولم تتوحد وجهات نظرها ازاء كثير من القضايا ، وبالتالى لا يجرؤ احد على ان يزعم انه يتحدث نيابة عن التيار الناصرى كله . او ان شئنا الدقة ، نيابة عن التيار الذى يؤمن بالاتجاهات العامة لسياسات عبد الناصر دون ان يكون ملزما بتفاصيلها او بتطبيقها ايام عبد الناصر .. لانه مع ايماننا المطلق بصحة الاتجاهات الرئيسية لسياسات عبد الناصر .. كبناء نظام اشتراكى ، والعمل من اجل الوحدة العربية وبناء دولة مستقلة اقتصاديا وسياسيا عن اى نفوذ اجنبى .. فان ضميرنا الانسانى الوطنى لا يمكن ان يتقبل ولو للحظة واحدة تبرير وجود تنظيم واحد يحكم البلاد .. او الدفاع عن بعض الاخطاء التى وقعت ، كما لا يمكن أن نلغى ارادتنا وماتراكم من خبرات لدينا لنطالب بالتطبيق الحرفى لما كان سائدا ايام عبد الناصر .. داخليا وعربيا .. او ان نتوقف فى الطريق لنرى ماذا فعل عبد الناصر فى كذا وكذا .. قبل ان نواصل نقلنا لنطابق خطواتنا مع خطواته ..

ومع ذلك .. فاننا سنسائر هذا الفريق من الناصريين الذين يهاجمون الاتفاق الاردنى الفلسطينى بحجة انه يشكل خروجا عن منهج عبد الناصر .. وسوف نسألهم بصراحة ليجيبوا ان ارادوا بصراحة ووضوح .. اذا كان الملك حسين لا يعجبهم فى سياساته وتوجهاته العربية .. فلماذا طالبه عبد الناصر بعد هزيمة ١٩٦٧ أن يحاول استعادة الضفة الغربية بأى طريقة يرتأيها .. المهم ان يسترد الارض التى ضاعت ؟! ثم اليس الملك حسين هو الذى جاء بطائرته من الاردن الى مصر قبيل حرب ١٩٦٧ بأيام رغم الخصومة التى كانت محتدمة بينه وبين عبد الناصر .. ووقع اتفاقا عسكريا مع عبد الناصر وضع بمقتضاه الجيش الاردنى تحت قيادة مصرية ليشارك فى الحرب ضد اسرائيل حتى لا تدخلها مصر منفردة ؟

الا يعتبر ذلك تصرفا ينم عن ايمان بالعروبة لا تشوبه اية شائبة ؟ اليس الملك حسين هو الذى ارسل خيرة فرق الجيش الاردنى الى سوريا فى حرب اكتوبر ١٩٧٣ لتشارك فى القتال ضد اسرائيل ؟! اليس الملك حسين هو الذى ساند العراق فى حربه ضد ايران انطلاقا من ايمان صادق وصادق بمعنى العروبة ؟ ولم يفعل مثلما فعل مدعو الثورية والعروبة الذين ساندوا ايران ضد دولة عربية ؟..

فاذا جاء ياسر عرفات ليتفق مع الملك حسين على خطة موحدة لاستعادة الضفة الغربية وغزة الا ننفذ بذلك احدى توصيات وامنيات عبد الناصر ؟

وبالنسبة للمنظمة ايضا .. ماذا قبلت بقرارات الامم المتحدة بما فيها القرار ٢٤٢ ، الا تقبل بذلك نفس ما قبله عبد الناصر بعد عام ١٩٦٧ ؟

واذا حاول ياسر عرفات ان يتفاوض مع الامريكيين الا يفعل نفس ما فعله عبد الناصر حين تفاوض معهم وقبل مبادرة روجرز ؟

اين هو هذا الخروج على سياسات وخطوات عبد الناصر اذا كان المطلوب محاكمة الملك حسين وياسر عرفات على خروجهما عن هذه السياسات ؟

ام ان المطلوب الا يكون للاخرين الحق فى قبول ما قبله عبد الناصر دون استئذان بعض من نصبوا أنفسهم مفسرين وحيدين لسياساته ولمبادئه ؟ اننى لا أريد الاسترسال كثيرا فى طرح الاسئلة التى من اجاباتها الواضحة ندرك ان الملك حسين وياسر عرفات لم ينحرفا عن سياسات عبد الناصر . ولم يأتيا ببدع غير معروفة او مطروحة من قبل .

اننا نقدر كثيرا هذه الغيرة من هذا الفريق من الناصريين على مصالح الامة العربية وعلى كرامتها وعلى حقوق الشعب الفلسطينى . ونقدر هذا الاخلاص بلا حدود لواحد من اصلب واخلص زعمائنا مصريا وعربيا وهو عبد الناصر .. ولكننا نقول بوضوح ايضا ان عليهم الالتزام بموقف عبد الناصر من الملك حسين حين طالبه باسترداد الضفة الغربية بأى ثمن ومن اى طريق ، لان عبد الناصر الزعيم المؤمن بعروبته كان لا يعنيه اولا الا تضيع أرض عربية نتيجة مزايدات سياسية وشعارات جوفاء ، ولان عبد الناصر الزعيم المسئول سياسيا قبل استرداد سيناء بعد عدوان ١٩٥٦ بتقديم تنازلات سياسية لاسرائيل ، فقد سمح لسفنها بالمرور فى خليج العقبة بعد ان كان محظورا عليها المرور .. وقبل مرابطة قوات الطوارئ الدولية فى سيناء لتكون حاجزا بين مصر واسرائيل . عبد الناصر فعل ذلك دون ان يشك احد فى اخلاصه ومسئوليته نحو وطنه .

وعبد الناصر حين اوكل الملك حسين مهمة استعادة الضفة الغربية .. فلأن الملك كان مسئولا عنها .. ولو عاش عبد الناصر حتى صدور قرار القمة العربية فى الرباط عام ١٩٧٤ باعتبار منظمة التحرير الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى لطلب من ياسر عرفات ان يسترد الضفة الغربية وغزة بطريقته .. ولما سمح لاحد بمتزيق المنظمة والسطو على حق الفلسطينيين فى أن يكون لهم قرارهم الوطنى المستقل .

والذى نود ان نقوله ان ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية لم تخطىء فى اتفاقها مع الملك حسين .. انما هى تأخرت فى توقيع الاتفاق .. واضاعت سنوات ثمينة فى طرح شعارات ومطالب كان الجميع يعلم أنها لن تتحقق . وكان على المنظمة ان تعلن مبكرا عن مطالبها المعقولة القابلة للتحقيق عندما كانت فى اوج قوتها . وكان فى امكانها ان تناور وتساوم .. وتحت يديها اوراق عسكرية وسياسية ، تلعب بها على مائدة المفاوضات .. وحتى الان أعلنت عما تريده ولكن بعد ان فقدت معظم اوراقها الضاغطة

فالاتفاق الاردنى الفلسطينى كان لا بد ان يتم فى اعقاب حصول المنظمة على قرار قمة الرباط فى عام ١٩٧٤ بانها الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى . ولو كان عبد الناصر حيا . لضغط على المنظمة لتتفق مع الملك حسين ..

ولهذا .. فاننا نسأل الناصريين الذين يشنون الغارات والحملات على الاتفاق الاردنى – الفلسطينى ما الذى رفضه عبد الناصر وقبله الملك حسين وياسر عرفات ؟!

الاجابة .. انهما لم يفعلا شيئا رفضه عبد الناصر عنه

من برنامج حزب الاحرار

●● يؤمن حزب الاحرار بالاقتصاد المتحرر (الديناميكى) الذى يعيد النظر سنويا فى هياكل الاجور والاسعار لربطها بالانتاج ، وتتمشى مع معدلات التضخم السنوية ، بما لها من أثر على تكاليف المعيشة وعلى الحالة النفسية للمواطنين وخاصة محدودى الدخل من العاملين فى الحكومة والقطاع العام ..

الاحرار تنشر الجزء الثاني من وثيقة الاخوان المسلمين

في ليلة واحدة اعتقلوا ٣٦ الف مواطن

تنشر « الاحرار » الجزء الثاني من الوثيقة التاريخية ، التي قدمها بعض الاخوان المسلمين الى محكمة جنوب القاهرة ، ضمن اوراق الدعوى التي اقاموها ضد الحكومة ، لمطالبتها بالتعويض من جراء اعتقالهم وتعذيبهم في « سجون عبد الناصر » بعدان اعلن الحرب عليهم ودبر اعوانه حادث المنشية الذى اطاح بهم في السجون والمعتقلات ..

و « الاحرار » تنشر الجزء الثاني من الوثيقة ، في الوقت الذى اصدرت فيه محكمة اول درجة ، حكمها بتبرئة الاخوان المسلمين من تهمة تدبير الحادث حيث الزمت فيه الحكومة بدفع اكثر من ½ مليون جنيه تعويضا للمدعين ..

وفيما يلي نص الجزء الثاني من الوثيقة التى اعدها وقدمها للمحكمة يوسف السيار المحامي :

يقول وكيل المدعين في مستهل الوثيقة .. انه ارشدته حكمة الله وفضله ان يعكف ثلاثة اعوام على الدفاع عن قضايا المعتقلين والمعذبين في سجون عبد الناصر وليماناته من جماعة الاخوان المسلمين ، عندما فرغته شياطين الانس والجن وشيطان نفسه .. القابع في صدره .. فتفرغ لهم مسخ كل اجهزة الدولة للتقتيل والتنكيل والمهانة . فنعما (نسوا الله فانساهم انفسهم) .

وانه في اليوم الذى صدرت فيه الاحكام في قضية (التنظيم الشيوعى) وجد ملخص للاحكام الصادرة فيها بجميع الصحف في صفحاتها الاولى وضع منها ان عشرة من المتهمين حكم لصالحهم بالبراءة واسست محكمة امن الدولة العليا حكم البراءة على ان المتهمين لم تجد المحكمة فيما لهم اى شائبة حيث انه لا حجر على الفكر وان لكل انسان الحق في اعتناق ماشاء من افكار ومعتقدات - قضت محكمة امن الدولة العليا بالبراءة لعشرة من المتهمين لهذا السبب لان حرية الافكار والمعتقدات مكفولة للجميع .. وقالت المحكمة ذلك لصالح متهمين نسب اليهم اعتناق افكار تخالف افكار الحاكم ورغم انها افكار مشوبة بطابع مركسى الا انها مجرد افكار - رغم مخالفتها للفكر الاسلامي

اما هؤلاء الضحايا فكانت السلطة الغشوم تمزق اجسادهم رغم ان معتقداتهم كانت عقيدة الاسلام التى يدعى الحاكم وزبانيته انهم يدينون بها .. ذلك لان لوثة الديكتاتورية الغشوم تسلطت على السلطة المطلقة فجعلتها مفسدة مطلقة .. وليس في حكم محكمة امن الدولة العليا بدعة او مروق بل الحاكم هو المارق يومها الذى انحرف الى كل بدعة وكل ضلالة - ذلك لان حكم المحكمة استمد من الشرعية بينما انحرافات الحاكم مشوبة بتعصب للسلطة والعدوان على انسانية الانسان .

فجاء حكم المحكمة العادل متفقا مع نصوص الدستور في المواد ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٥ الخاصة بحرية الفكر .

عهد مقيت

وان المدعين الماثلين في هذه الدعوى كما كان اعتقالهم جماعيا كان عذابهم جماعيا عندما يساقون لاهثين في طوابير العذاب الجماعية وسياط الوحوش تلهب ظهورهم .. وويل لمن يسقط على الارض .. من هول التمزيق او هول الاعياء والتعب .. وخصوصا كان اغلبهم فوق الخمسين .. وكان جميعهم مصابين بالانيميا وسوء التغذية .. وكان الجميع يصومون رمضان .. وهذا كله تحت الكرابيج .

فاذا قضت محاكمنا في منطوق احكامها ومنطوق عدالتها (ان هذا العهد كان اسوأ من شريعة الغاب وعهد البربرية الاولى)

فان حكمها هذا قد دمغ العهد المقيت بالحيوانية والتوحش ومحاربة المواطنين الابرياء الشرفاء والتنكيل بانسانيتهم التى كرمها الله بقوله في كتابه العزيز (ولقد كرمنا بني آدم) .

فاذا بعصابات الوحوش الضوارى تعتدى على خيرة النماذج العالية من شباب الامة وشيوخها ونسائها بغير ذنب .. لمجرد انهم من جماعة الاخوان المسلمين

ففي ايام النكبة الاولى سنة ١٩٥٤ اعتقلوا في ليلة واحدة ٣٦ الف ضحية ستة وثلاثين الف ضحية - لان واحدا منهما نسب اليه انه شرع في قتل الحاكم .. مجرد شروع في قتله مع ان قاتل عمر بن الخطاب وقاتل على بن ابي طالب حوكم كل منهما وحده واعدم وحده ولم يعتقل اهله ولا عشيرته ولا قبيلته

واذا كان المرجفون والمنافقون قد اعتقلوا يومها هذا الحشد سنة ١٩٥٤ ثم افرجوا عنهم بعد عدة سنين فلماذا عادوا اليهم مرة اخرى بعد ذلك باحدى عشرة سنة واصدر الحاكم في سنة ١٩٦٥ قراره المخبول باعتقال كل من سبق اعتقاله .. مادام قد مزقهم وعذبهم في المرة الاولى ثم افرج عنهم بعد جرعات التنكيل والتقتيل والتمزيق .. فلماذا يعود اليهم بقسوته وخيالات نفسه .. فلماذا يعود الى اعتقالهم بعد احدى عشرة سنة بغير سبب - ويعلن بأنه سيعتقل كل من سبق اعتقاله من جماعة الاخوان المسلمين

لن يرحمهم هذه المرة !

ويضيف الى تصريحه المشهور الذى اعلنه وهو يزور سادته الروس عندما افلس واحتاج للمساعدة في سنة ٦٥ . يضيف بأنه (لن يرحمهم هذه المرة) وهل هو رحمهم المرة الاولى سنة ١٩٥٤ - لقد كانت هذه الايام اسوأ ايام امتنا الحزينة في الستينات عندما تراكمت الصدمات فوق راسه والاوبئة وفشله المتكرر في كل الجبهات .. عندما تم الانفصال مع سوريا - وعندما فشلت حروبه اليمن - وفشل في عمليات النهضة التى لم تجد امامها خيرا مصريا مخلصا لبلده .. وانما وجدت جحافل الاقارب واهل الحظوة واهل الثقة الذين هرعوا يتزعمون المغانم والاسلاب قبل ان تتغير الاوضاع وتفلت الفرص من ايديهم من فتلوا سنين طويلة

> **الحكومة تستأنف حكم حادث المنشية !**
>
> استأنفت الحكومة حكم حادث المنشية الذى اصدرته محكمة جنوب القاهرة لصالح الاخوان المسلمين .. حيث حددت جلسة ١٢ ديسمبر القادم لنظره .
>
> والجدير بالذكر ان محكمة جنوب القاهرة سبق ان اصدرت حكما لصالح الاخوان ، الزمت فيه الحكومة بدفع ٣٢٢ الف جنيه تعويضا لهم ، عما لحقهم من اضرار مادية وادبية ، من جراء اعتقالهم وتعذيبهم بعد حادث المنشية الذى وقع عام ١٩٥٤ .

يصفقون ويحيطون بالقيادة السياسية .. ويتعبدون الاصنام .. ويبطشون بالشعب البائس ولانهم اقارب واهل ثقة فلم يسجن واحد في عهده من اهل ثقته في جناية سرقة او جناية رشوة او جناية تهريب .. مع ان حرفتهم وهواياتهم السرقات والتهريب وابتلاع المال العام حتى التسوه .. فلفحت المجارى وتلزمت حركة العمران وتخربت التليفونات والمواصلات والرصف واصبحنا فرجة للعالم في طوال الستينات الحزينة

كان عدوانه المتكرر على كل من حوله افرادا ودولا وجماعات .. لانه جبل على العدوان والشر .. فلم تسلم جهة ولا جماعة ولا دولة من لسانه ويده فتاذت منه كل البلاد العربية يومها .. ولم يكن له حبيب واحد من بينهم .. كان ينفث السموم والهلاك فانفلتت في وجهه كل محبة وكل تضامن .. فانعزل عن كل البلاد العربية .. لانهم وجدوه يريد ان يصدر اليهم بزاياه وشطحات نفسه ولوثاته بالاركاه والسب والقذف لنماذج تاريخية شامخة كالمرحوم الملك فيصل وكل من يلوذ بشخصيته المهيبة العالية .. فعزلوه عن العالم المتحضر .. وتقوقع في داخل بلده يرغى ويزبد وينشر الفزع والصراع من حوله .. حتى افلس لان نهاية التعصب والاغتصاب والتهليب وتصفية كل مورد وتخريب كل عامر .. جعل هذه الافواه الجامحة الجائعة لا تمتلىء ولا تشبع .. لانها اهل ثقة وفوق المحاكمات فحل الفساد في البر والبحر .. عندما تجاوز الفاللون المدى .. وبلغ السيل الزبى .. وبلغت المدية المحز ..

عصابات متكاتفة

ولما كانت هذه العصابات المتكاتفة يكونون انقلابا لقلب الاوضاع الرشيدة فكان حريا بها ان تحاكم هي الشرفاء والمحترمين واهل العلم والدين والحجا .. وتبطش بهم .. وتمزقهم في السجون والليمانات وتلقى بهم احياء لاخرين من الضوارى المسعورة تمزق ابدانهم .. ولن نعرض هنا لتسجيل الاسماء الرفيعة جدا التى تعرضت لذلك لان مشاعر الامة .. تريد ان تنسى النقمة .. وهكذا دخل ضحايا الاخوان في جحور الليمان واقبية العذاب مكبلين بالحديد والاصفاد .. ليمزقوا مرة ومرة بغير سبب برغم خروجهم من الاعتقال الاول وتصفية حسابهم من جرائم لم يرتكبوها .. وتوقيعهم على اعترافات وقصص لم يقرأوها .. ورفضهم (لن يرحمهم هذه المرة) وهل هو الافراج الصحى عن نصفهم لعجزه عن الوقوف .. برغم هذا كله بدأ اعتقاله من جديد ويكبل ثانيا بالحديد .. لان المرة الاولى باع المسلمين للامريكان والمرة الثانية باعهم للروس .. واعلن اعتقال كل من سبق اعتقاله من جماعة الاخوان المسلمين ولن يرحمهم هذه المرة .. قال هذا البيان الشهير في طريقه لرحلة روسيا ليستقبله الزنادقة بالاحضان عندما سعى اليهم جاثيا ليستجدى منهم سنة ١٩٦٥ بعد ان اجدبت ينابيع البلد كلها في لوثات الوحدة والانفصال مع سوريا ولوثات حرب اليمن ولوثات النعرة العائمة والجسر الجوى بينه وبين الصبية والغلمان الشيوعيين لينصرهم على الزعماء الوطنيين في افريقيا وبلاد نيام نيام الذين كان يسميهم بخيله التقدميين واصحاب الحركات التحريرية في مجاهل الدنيا وما وراء البحار ..

هذا بخلاف العطايا والتحف والرفيعات الباهظة التى كانت تمتصها جحافل الجواسيس في كل مصنع ومنشأة وقرية وشارع وشركة ومؤسسة ليكونوا عيون السلطة المتسلطة على البلاد والعباد والباطلين بمكاتب الاتحاد الاشتراكي الذين كانوا يوزعون الرهبة في مفاصل الشعب الحزين واباطرة الطليعة الذين كان يتقاضى الواحد منهم ٢٥٠ جنيها ((مائتين وخمسين جنيها)) في الخمسينات والستينات عندما كان الجنيه الذهب بثلاثة جنيهات مصرية واليوم بمبلغ ١٠٤ جنيهات وكان اسمهم يسبق اسم المحافظ في بياناته وادائه الموجهة الى ابناء الامة كلها ليبث بهم الرهبة في النفوس .

لماذا أعلن عبد الناصر في موسكو إنه لن يرحم الاخوان في ١٩٦٥

جمال عبد الناصر

تقول هذا والاسى يملأ قلوبنا حزنا على الشباب المصرى البائس خريجى الجامعات وقتها الذين كانوا يتقاضون ١٧ جنيها ((سبعة عشر جنيها)) في الشهر طوال الخمسينات فكان لابد ان يتوقف كل نشاط وتعمير وتنمية ويحل الخراب والافلاس في الميزانية المكدودة المنهوبة .. وبعد ان اجدبت وافلست اتجهوا كلهم مسعورين الى بيوت اعيان البلاد فهبروها لانفسهم بعد ان تسموا باسمهم الحركى (لجان تصفية الاقطاع) ..

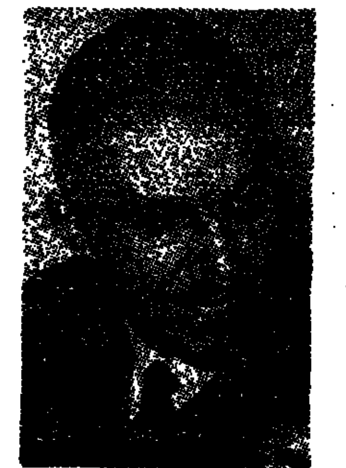
واذا كانت البشرية قد انتقلت وتطورت الى مراحل من العهد الحجرى الى عهد البخار ثم عهد الكهرباء ثم العهد الذرى الا انهم اوصلونا الان الى عهد السرقات والتهليب وانا لله وانا اليه راجعون .. فكأنهم المقصودون بقوله تعالى (.. الاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا) .

فتحوا السجون لمن يقول كلمة حق

ولذلك فكان العهد يسمى عهد الشوامخ في الفن والشعر والادب والخطابة والصحافة .. وكانوا يتجون زادا فكريا رائعا ماتزال نجتره ولا نعود الا اليه .. حتى الان بعد ان ضاع البديل .. واليوم وبعد مرور ثلاثين عاما على انقلابهم لم يظهر في مصر في عهدهم اديب ولا شاعر ولا صحفى ولا خطيب .. ذلك كله لانهم كمموا الافواه .. وحاربوا الكلمة الجادة الصادقة بعد محاربتهم لكل صدق وكل حرية واطلقوا ابواق النفاق باعلامهم الحكومى الموجه .. وفتحوا السجون كلها لمن يقول كلمة حق امام سلاطين جائرة او شياطين مردة .. فانهارت وكثر الاله عندما ضاع الحق والخير والجمال .. التى هى دعائم بنيان كل مجتمع متقدم .. بعد ان صدرنا نهضتنا الاولى وحضارتنا الاولى الى اوربا من الاف السنين عندما كانت لدينا جامعات وعلوم ومكتبات وصناعات دقيقة - ثم من بعدهم ومنهم لامريكا فكنا مصدر اشعاع لهم جميعا عندما كانوا في سبات بربريتهم الاولى يتسلقون الاشجار ويأكلون الطيور الحية والثمار النيئة مع القردة جنبا الى جنب .. واليوم يسمون بلادنا الدول النامية .. اى التى تبدأ من جديد بعد ان كانوا كلهم في اخر طابور المتخلفين ..

اعلام حكومي موجه

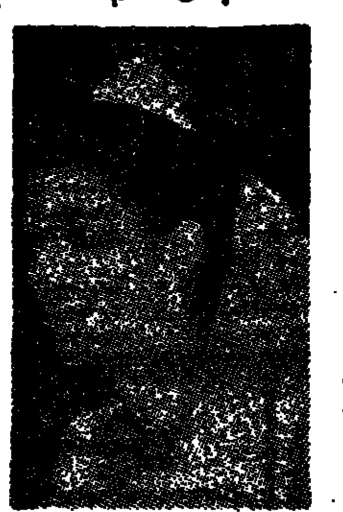
فلما امتلأت الدنيا من حولنا باعلامهم الموجه الحكومى وفرضوا على البلاد والعباد افكارهم وحدهم من ابواق النفاق والميثاق والمخالفة .. شب الشباب كلهم على التسبيح بذكرهم لانهم وحدهم اصبحوا مصدرا لكل معرفة .. بعد ان ارهبوا مجتمعهم واستخف زعيمهم بشعبه كفرعون الذى استخف بقومه فاطاعوه واصبح هو وحده الصنم الاوحد .. وهكذا توجس المفتون





جمال سالم





هدى عبد الناصر

نخبة من دراسى الدين واهله الذين لا يقبلون الصنم ويتقدون مواطن الزيف والاسفاف .. فاغلق اذنيه عن نصح الناصحين وفتح بدلها السجون على مصاريعها .. لدرجة ان زميله كمال الدين حسين نصحه بان (يتقي الله) في رسالته الشهيرة فاغلق اذنيه ولم يتق الله وفتح له المعتقل فالقاه فيه نسيا منسيا .. ويقول المراقبون انه اصدر قراره الجاحد وهو جالس في غير مبالاة في حفلة زفاف هدى .. فلما توفيت زوجته وهو في المعتقل التمس منه ان يخرج للتعزية واستقبال المعزين ولو مع النبى من الحراس كمضوى اليمين والشمال فرفض هذا الطلب الانسانى .

دليل العهد !

وهذه القصة على بساطة حجمها الا انها تحمل الف دليل على هبوط العهد كله وعلى امتهان العهد كله لكرامة الناس .. كما تدل على الجحود والتنكر .. كما تدل على القسوة والوحشية من الحكام المتحكمين في هذا العهد المقيت وخصوصا مع من كانت تربطهم وحدة العمل وزمالة الايام .. وعلى غدرهم باقرب الناس اليهم والمبالغة

والاسفاف والاجحاف معهم .. حتى وهم في ادق لحظات الضعف واشد لحظات الحزن والالم .. واشد لحظات الاحتياج الى العزاء والسلوى والمواساة ..

ومن النماذج الاخرى على تراحم هذه الصفات كلها وزيادة منها ما قاله المرحوم محمد نجيب في انهم حرضوا على قتل ابنه في الخارج فحرم منه وهو قابع في معتقله بالزيتون .. ثم ما فعله عبد الناصر مع ابنه الثاني عندما وقع بخطه قرار فصله من وظيفة صغيرة ويوقع هو نفسه قرار الفصل .. فيضطر المسكين الى احتراف مهنة سائق تاكسى .. يلوح به الليل والنهار في شوارع القاهرة

محمد نجيب رئيس اول جمهورية مصرية لمصر .. بعد ان سرق حينا على البلاد والعباد افكارهم وحدهم لمحمد نجيب واغتصب الزعامة .. واغتصب السلطة .. ومن النماذج الكريهة التى حزن لها الشعب اعتقاله له ثلاثين عاما حتى وفاته ورفضه توسلاته في المشاركة في جنازة زوجته هو ايضا التى توفيت وهو محبوس في المعتقل بداخل منزله .. ثم التقتير عليه في النفقات والمعاش حتى كان وضعه يختلف بكثير عما يسمح به القانون امعانا في اذلاله وحقده على شمول زعامته التى خطفها .

الشهيد عبد القادر عودة

ثم قتله المستشار عبد القادر عوده لانه راس المظاهرة الكبرى التى زحفت على سراى عابدين عند اذدياد الخلاف بينه وبين محمد نجيب يوم ان اقتربوا بما يزيد عن مليون من باب القصر يهتفون لمحمد نجيب والحريات .. يومها كان (مصارع الرجال تحت بروق الطمع) كما قال على بن ابي طالب .. فانخلع قلب جمال من هذه الثورة الجديدة واعلن خضوعه لزعامة محمد نجيب وقام وقبله وتوسل الى زعماء الاخوان الموجودين حوله بقصر عابدين لحل المشكلة القومية .. وهنا يقول المراقبون للاحداث ان الشهيد المستشار عبد القادر عوده اشار بقبضة يده من شرفة قصر عابدين الى المليون رجل وهي تغلى كالمرجل واقتربت من باب القصر فاستوقفها الشهيد واشار بقبضته لهم جميعا بالانصراف واعلن لهم تمام الصلح بين الحريات والعدوان على الحريات

من المنظر الشهيد عبد القادر عودة وهو يدق المليون رجل اشارة من يده معلنا لهم تمام الصلح دوى في قلب المتحكم في مصائر الناس فنظر الى يده كما يقول المراقبون فانخلع لها قلبه وجنح للسلم .. امام سطوة الجماهير المنادية بالحريات .. ويقولون انه في هذا اليوم بيت لهم امرا .. ذلك لانه علم ان المستشار الشهيد عبدالقادر عودة يمكنه ان يجمعهم ويصرفهم بقبضة يده عند فعلم وتنبهنا ان برنامجه الذى اتى به وكتبه قبلها في كتابه فلسفة الثورة ص ٢٥ من ثورته اتى (ستزلزل القيم وتخلخل العقائد وتصارع الناس افرادا وطبقات تفرض عليهم الشك

الاخوان في ١٩٦٥

محمد نجيب

والكراهية والانانية) .. ادرك يومها ان ثورته الخبيثة التى يضمرها في اعماقه لن تكتمل مع وجود هذه الافواج المتاججة من دعاة الحرية والقيم والفضيلة .. فبيت لهم جميعا امرا او مؤامرة اضاعت هذا الطوفان كله عندما لفق لهم جريمته في المنشية بالاسكندرية .. وزعم فيها ما شاء من اباطيل واعمال الدهاة والحواه وانزلق الى اقبح مجازر التاريخ القديم والحديث .. وهذه هى نفس الفاظ محكمة الجنايات بالقاهرة في قضية كمشيش ونفس الاسباب بمحاكم جنوب القاهرة في عدة قضايا .

الرد على دفوع الحكومة

سبق ان ذكرنا ان الاختصاص منعقد في هذه الدعاوى للمحاكم المدنية وليس للقضاء الادارى كما تمر الهيئات المدعى عليها - ذلك لان عمليات القبض على الناس واعتقالهم باوامر من المعلن اليه الاول بصفته انها كانت تستند كما ذكرنا للقانون ١١٩ لسنة ١٩٦٤ الذى نفى بعدم دستوريته كما ان المدعى عليهم سيدفعون بعدم اختصاص القضاء بنظر دعاوى تعويض عن صدور احكام جنائية ضد المدعى وحائزة الحجية مما يمتنع معه طلب تعويض ورددنا على ذلك ان المحكمة التى اصدرت هذه الاحكام ضد جماعة الاخوان المسلمين كان يعاب عليها بمخالفتها للدستور وللنظام العام والاداب في الاسباب الاتية :-

اولا : ان قائد الثورة اللواء محمد نجيب اعلن قراره بجريدة الاهرام في تاريخ ٨٣/٨/٢٧ بان قرار الاتى (اتنى اقسم بشرفى العسكرى وشرف كانسان ان مؤامرة اطلاق الرصاص على عبد الناصر في الاسكندرية كانت مؤامرة وهمية من اولها لآخرها وكانت مرتبة من رجل من اجهزة المباحث في مصر كوفىء على ذلك فيما بعد بمنصب من المناصب الحساسة وانا اشهد بذلك .

ثانيا : اعلن ايضا محمد نجيب في كتابه (كنت رئيسا لمصر) ان ممثل الادعاء في هذه المحاكم وهو زكريا محيى الدين وكذلك رئيس هذه المحاكم جمال سالم كل منهما لم يقسم اليمين الدستورية امام محمد نجيب وباشرا عملهما بدون هذا الاجراء الدستورى ويقرريلتنه انهما (استنكفا من ذلك) .

ثالثا : ثبت في كتاب (الصامتون يتكلمون على لسان كمال الدين حسين وعبد اللطيف بغدادى في صفحة ٦٧ (حين اعلن المتهم بالادعاءات القائمة عليه في سجنه .. سألناه ما اذا كان قد وكل احدا من المحامين للدفاع عنه قال انه لم يوكل احدا والامر بتشكيل المحكمة لايحتم وجود محامى مع المتهم اثناء محاكمته فضلا عن ان القضية معدة والشهود موجودين) لم يضيفون بالكتاب (اى واذا هذا ما قاله المدعى العسكرى انه يقدم منهما بادعاءات عقوبتها الاعدام ويطلب محاكمته بدون محامى يدافع عنه لان امر تشكيل المحكمة لايحتم وجود محامى - هكذا كان الامر مخالفا لابسط مبادىء العدالة وكل الدساتير في العالم التى تكفل للمتهم حق الدفاع عن نفسه) فاذا كان الدستور المصرى ينص على ان كل متهم في جناية يحضر معه محامى فان مخالفة قانون هذه المحكمة لهذه القاعدة يبطلها حكميا .

رابعا : ان مجرد نظرة على سير الاجراءات في جلسة نظر هذه المحاكمات برئاسة رئيسها جمال سالم تجد انه طلب من المرحوم/ محمد خميس حميدة ان يقرأ الفاتحة بالمقلوب .. مع ان فوق راسه الآية الكريمة

((اذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل))

ولكن المجنون اراد ان يحكم بالمقلوب وبالموج وما في ذلك من المساس بقدسية القرآن الكريم الامر الذى يصل بالثورة كلها انها انقلاب مهين لتاريخ الامة وان محكمتها غير دستورية لانها لم تخضع للنظام العام والاداب العامة عند خروجها عن الادب الواجب في قراءة القرآن الكريم فتحللت بذلك من مشروعيتها وفقدت سمة واحترام المحاكم .

خامسا : ان عبد اللطيف البغدادى عضو مجلس الثورة يجزم في كتابه (الصامتون يتكلمون) على ان مؤامرة المنشية قد دبرها جمال عبد الناصر للاطاحة بمحمد نجيب والاخوان معا باخراج مسرحية المنشية بهذه الصورة وبعقلية الخبير بنفسيه زملائه من اعضاء الثورة تحليل اقوال وبيانات لجمال سالم رئيس المحكمة التى حاكمت زعماء الاخوان ويعرض لنا ما يشبه الاعتراف منهم على تلفيقها في كتابه المشهور في طبعته السادسة صفحة ٨٠ (فتحتم عينكم وشفتم .. لو كنا جبنا قبل الحادث بيومين وقلنا لكم فيه اجهزة سرية مسلحة من الاخوان المسلمين كنتم تقولوا علينا كذابين) .

ويعلق عبد اللطيف بغدادى على هذا الاعتراف المقنع بتلفيق المسرحية كلها بقوله صراحة في تعليقه على كلام جمال سالم :

(اى ان الشعب لن يصدق ان الاخوان متآمرون لكن بعد حادث محاولة الاغتيال اصبح يصدق .. وهذا القول يشك في حقيقة الحادث وان الهدف منه كان التخلص من الاخوان المسلمين ص ٨٢) .

سادسا : وان المحاكمات البدائية التى عرفتها كل النفوس

عبد القادر عودة

يومها اوعزوا الى بعض المتهمين ان يقحم اسم اللواء محمد نجيب في المحاكمات وجلساتها وكانت تلك بداية الخيط كما يصفها عبد اللطيف بغدادى صفحة ٨٢ - ويضيف انه في نفس اليوم قرر مجلس قيادة الثورة اعفاء محمد نجيب من رئاسة الجمهورية ونشرت الصحف في اليوم التالى ان المجلس اجتمع وكلف عبد الحكيم عامر وحسن ابراهيم ابلاغ نجيب اعفاءه

سابعا : فاذا اضفنا لهذا كله ما يستشف من كلام جمال عبد الناصر نفسه في كتابه (فلسفة الثورة) الذى كتبه قبل ان يعرفه اى مصرى وظهر في المكتبات قبل نكبة الاخوان المسلمين ولكنه يعترف بعزمه على تدبيرها في ثنايا سطوره بقوله في تحليل ثورته في المبكرة في صفحة ٢٥ عندما يدعى ان لثورته طابعين : ثورة سياسية وثورة اجتماعية : فيصف الثورة الاجتماعية (والثورة الاجتماعية من اول مظاهرها تزلزل القيم وتخلخل العقائد وتصارع المواطنين مع انفسهم افرادا وطبقات وتحكم الفساد والشك والكراهية والانانية) .

ومعنى ذلك اننا عندما نحلل كتابه هذا الذى جاءنا به يوم ظهوره ونحن اليوم اكبر منه وقتها باربعة وعشرين عاما يمكننا ان نستخلص منه عندما يصف لنا ثورته الاجتماعية عندما نستلهم المقاييس الفلسفية في البحث عن ماهيتها وعللها الاولى نجد انه بكل تأكيد قد ظهر البنا فجأة وفي جعبته ثورته الاجتماعية وما تحويه من تدبيره المعدى المسبق للاحداث والمصمم على تدمير العلاقات وتحكم الفساد والقسوة وتفتيت الروابط وبعث الفتن والكراهية والفساد ومصارعتهم مع انفسهم افرادا وطبقات وتحكم الفساد والكراهية ذلك لان اول مظاهرها تزلزل القيم وتخلخل العقائد)) .

فاذا كان كما ظهر الينا فجأة وفي جعبته تصميمه على تزلزل القيم وتخلخل العقائد .. فكأنه حضر الينا بخطة ازاحة محمد نجيب وخطة الخصومة النكراء مع الاحزاب وتصفيتها وخطة التنكيل بالاخوان المسلمين بقوله تزلزل القيم .. وتخلخل العقائد وتصارع المواطنين مع انفسهم افرادا وطبقات .. وكأنه يقدم لنا ويمهد لما سوف ترتكبه يداه من [تزلزل القيم وتخلخل العقائد] ويقدم لنا ويمهد لما سيدهمنا اليه من [تصارع مع انفسنا افرادا وطبقات] وكان يخترع من عقله الباطن ما سوف يرتكبه من [تحكم الفساد والشك والكراهية والانانية] .

وقد تحقق كل تصوراته وانجز كل وعوده في تدمير العلاقات بين الافراد والطبقات وفقا لتخطيطه المأساوى لثورته الاجتماعية وانا لله وانا اليه راجعون .

واليوم وبعد اكثر من ثلاثين سنة تنظر بعين باكية دامية الى ثمرتها الخبيثة وتقول له (ليتك ماكانت ثورتك لتظل قيمنا بغير تزلزل وعقائدنا بغير تخلخل وحتى لاتتصارع افرادا وطبقات ولنظل بعيد عن الشك والفساد والكراهية) .

ثامنا : ثم يقرر انور السادات نائب رئيس الجمهورية في اوقات الضلال والمهانة عندما يصف مأساة الامة بالمتحكمين في اقدارها فيقول في كتابه (البحث عن الذات) :

(كان التصارع على السلطة قد جرف الاهتمام ولو جزئيا عن مصالح الشعب مما ادى الى اشاعة جو يصعب فيه التمييز بين من يصلح ومن لايصلح فاصبح الانسان يؤخذ بجرم غيره او بدون جرم على الاطلاق وكانت الاشاعات وحدها كافية للقضاء على اى انسان) وباختصار شديد فان اقرار نائب رئيس الجمهورية في تلك المرحلة التى كان هو نفسه عضو اليمين في محاكم اللوثات الشيطانية التى رأسها جمال سالم عندما استخفت بالقرآن وبفاتحة الكتاب المقدس عندما يقرر ان الانسان كان يؤخذ بجرم غيره (او بدون جرم على الاطلاق) .

ولهذا السبب وعلى هذا المنطق والتحليل سار القضاء المصرى الرشيد العادل في نهضتنا الجديدة - فقضت محكمة جنوب القاهرة بالدائرة ٢٢ جنوب الموقرة في قضية التعويض المماثلة التى رفعها وكيل الطالب المناضل محمد دنصر الدين

كمال الدين حسين

الغزالى الشهير بسيف الغزالى في ختام حيثياتها في رد المحكمة على دفع الحكومة وزعمها ان هذه الجرائم من اعمال السيادة تقضت المحكمة بالحرف الواحد وبلفظها الخاصة :

(ان هذه الاعمال لاترقى لاعمال السيادة وانما هى اعمال همجية يختص القضاء المدنى بنظرها والتعويض عنها) .

وقضت المحكمة لهذا المدعى بتعويض عادل وتأيد استئنافيا ومعنى ذلك ان الحكم الذى اصدره القضاء الجديد عندما اصبح عادلا ومثاليا في عهد النور بعد ان تأيد استئنافيا اصبح حائزا لحجية الامر المقضى في قولته المدوية انه كان عهدا همجيا لاتتسم احكامه باى احترام .

ان فكر الامة المصرية يدين بالولاء للقضاء المصرى الرشيد الذى انار السبيل باحكامه التى كشفت العهد المقيت والخدعة الكبرى قبل ان يأتى دور المؤرخين الذين يلتزمون بقواعد التاريخ وتوقيته .. ذلك لان العدالة مطلقة من كل قيد وتوقيت .. فبصرت المخدوعين والمفتونين واعلنت من سنين طويلة حقيقة المأساة التى زيفها المتوحشون والافاعى ومصاصو الدماء .. الذين احتلوا البلد بالحديد والنار واستولوا على خيراتها وحدهم .. وسكروا بها وتركونا في غشاوة الاعلام الموجه وكبت الحريات حتى اصبحنا فرجة للعالم .. بكدرنا شماتة الكارهين والحاقدين .. كما تكدرنا نظرات الرثاء من الكثيرين .. ذلك لانها كانت عصابة الغلمان المسلحة التى برقت حبا لمحمد نجيب واعتقادنا انهم تربية محمد نجيب .. فاذا بهم قطيع من قطاع الطرق جمعوا حولهم اهل ثقتهم لحمايتهم والتجسس على اصحاب الرأى واصحاب الخبرة .. حتى اصبح الشرفاء الابرياء في بلدهم يتوجسون خيفة من كل ناصح مبين .

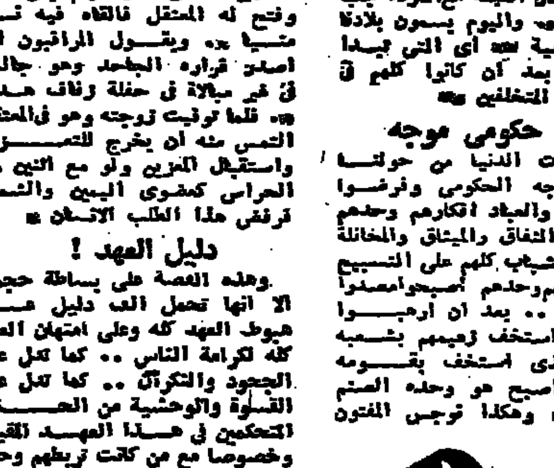
ويعلق زعيمهم الذى كان الوحيد منهم الذى نال قدرا كبيرا من العلم وفاض قلبه بحب امته .. فاصبح بينهم هو ايضا وحيدا شريدا فابعدوه ونكلوا به في المعتقلات كاى شريف يقول كلمة الحق امام سلاطين جائرة .. بل امام شياطين مردة .

ولنقرأ معا قوله في وصفهم في كتابه الاخير رحمة الله الصادر منذ شهر بعنوان (كنت رئيسا لمصر) صفحة ٢٠٧ يسترسل المرحوم محمد نجيب في وصفهم :

(لم يتوقف الانحراف عند ضباط القيادة وانما امتد لباقى الضباط من مساعديهم - ولم يتوقف تدخل الضباط في الحياة المدنية عند مستوى القمة وانما امتد الى المستويات الاخرى فقد سرق بعض الضباط فلوس معونة الشتاء .. وسرقوا هدايا وبضائع قطارات الرحمة وباعوها علنا .. وسرقوا فلوس التبرعات الخاصة بالشئون الاجتماعية .. وسرقوا تحف ومجوهرات وبعض اثاث القصور الملكية .. وحاولت المستحيل لاعادة الضباط الى ثكناتهم واصدرت قرارات مشددة بذلك وتكلمت مع الضباط اثناء زياراتى لهم في الوحدات والتى بلغت في العام الاول للحركة ٨٦٩ زيارة وأفهمتهم خطورة تسربهم للحياة المدنية .. لكن كل ذلك لم يأت بنتيجة) .

هذا هو رأى اللواء محمد نجيب في ثورته التى كانت فرس بدية وبزعامته .. حتى وصل باضباطها الشباب الى هذه الحالة التى ندم فيها محمد نجيب على مشاركتهم وزمالتهم لانه اعلن في الصحف القومية (الاهرام) انها ليست ثورة وانما هى (عوره) واللواء محمد نجيب بصفته رئيسهم جميعا وقائدهم جميعا فهو ادرى الناس بهم وهو اطيب حاكم مصرى شهدته مصر قبل خوفو بآلاف السنين .. يقدم اليوم اسفه واعتذاره لان الثورة التى قادها كانت عورة وندم عليها وعلى معرفته بالشباب المنحرف الذين جاء بهم وقرر اليوم انهم كانوا عصابة من اللصوص ويسرقون اقوات الشعب علنا .

البقية العدد القادم



يقدمها الدكتور : محمد عبد العال

خلق الانسان بين الطب والقرآن

خلق الله سبحانه وتعالى الانسان مستوفيا لكل نظام وانزل له كتابا رسم له طريق التعامل الكامل مع هذا الجسم .. واوضح له كل مايجب عليه عندما يعترض حياته مايحتاج الى بيان او تبين فكان القرآن الحق المبين .. قال تعالى « وفي انفسكم افلا تبصرون » صدق الله العظيم .

واذا تأملنا قلب الانسان من الناحية التشريحية نجده لايزيد على قبضة اليد ووزنه لايزيد على نصف رطل . ورغم ضآلة حجمه ووزنه فانه يعمل بصفة مستمرة وبدون توقف طوال عمر الانسان .. ومايقوم به القلب تعجز اضخم الالات عن الاتيان بمثله .

يضخ القلب الدم في شرايين الجسم ويجلبه من اوردته ويضخ في المرة الواحدة حوالى ٦٠ سنتيمترا مكعبا من الدم .. ويبلغ متوسط دقات القلب حوالى ستين ضخة في الدقيقة فللانسان ان يتخيل حجم الدم الذى يضخه القلب في الساعة وفي اليوم - بل وطوال عمره اذا حسبنا متوسط عمر الانسان بستين عاما سبحان الله الذى خلق الانسان في اكمل صوره .. وجعل اجهزة الجسم تعمل في انسجام وبكفاءة واستمرارية .

ولقد ورد ذكر القلب في القرآن الكريم كمصدر للفهم والادراك في الآية الكريمة (افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها سورة الحج .. كما ورد ذكره كمصدر للتفكير والالهام في الآية الكريمة (ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب) سورة ق .

فسبحان الله العظيم الذى صنع فأتقن . وحيث تثبت الابحاث الطبية المتقدمة الاعجاز الطبى في القرآن .

ويتذكر الانسان قوله تعالى (هذا خلق الله ! .. فأرونى ماذا خلق الذين من دونه) صدق الله العظيم .

اخبار الطب

● التليفزيون يؤثر على صحة الحوامل :

اثبتت العديد من الابحاث ان الاشعاعات التليفزيونية تؤثر على صحة الحوامل اذ تبين ان مشاهدة التليفزيون لمدة ثلاث ساعات متواصلة في اليوم الواحد لها ضرر بالغ التأثير على صحة الحامل والجنين على السواء .

● جهاز لقياس الضغط مع كل ضربة للقلب :

اخترع استاذ تخدير بجامعة سان دييجو في الولايات المتحدة جهازا صغيرا جدا لقياس ضغط الدم له رباط صغير جدا يلف حول اصبع يد واحدة وميزة هذا الجهاز هو الحصول على قراءة مستمرة لضغط الدم اثناء العمليات والمعروف ان استخدام جهاز الضغط العادى يوفر قراءة للضغط كل نصف دقيقة اما هذا الجهاز الجديد فانه يعطى قراءة للضغط مع كل ضربة من ضربات القلب .

افضل علاج لسن اليأس

س . ه من المنوفية تسأل : ماهو افضل علاج للمرأة عندما تصل لسن اليأس ؟ ..

سن اليأس هى فترة انقطاع الحيض عند المرأة وتدور ثلاثة اراء حول سن اليأس . فيعتبر طبقا لاحد الاراء المتطرفة انه حدث طبيعى ، ولاتحتاج اعراضه الى اى علاج لانها تحل نفسها بنفسها وينظر الى سن اليأس على انه ظاهرة طبيعية ، ويستمر النقاش بان كل ماهو طبيعى لابد ان يكون طبيعيا وهذا الاهمال ظاهرة شائعة ويتطلب سيدة صبورا وزوجا عطوفا واسرة متسامحة .

ويسلم الرأى الاقل سلبية ان سن اليأس قد تكون مشكلة وقد تحتاج الى شيء من المعالجة وغالبا مايصف الاطباء الذين يرون هذا الرأى المهدئات والادوية المضادة للاكتئاب التى تعد اسوأ علاج ممكن له .. فالمريضات مجهدات ويعانين من اللامبالاة وتعاطيهن لهذه الادوية القوية يزيد من العبء الذى يحملنه

اما الرأى الاكثر تقدما فهو ان الاستروجين مفيد ومأمون في معالجة اعراض سن اليأس . ويسعى الاطباء اصحاب هذا الرأى الى العلاج بالاستروجين باقل جرعات لتخفيف الاعراض كلما امكن ويضعون في اعتبارهم ان العلاج طويل المدى يجب ان يتضمن البروجسترون ايضا وهو هرمون صناعي يمنع التنبيه الزائد للرحم وبالتالى يمنع اية مشاكل خطيرة قد تحدث في المستقبل

٠٠٠

علاجك بدون مقابل

تقوم العيادة الطبية بتقديم الاستشارات الطبية والكشف والعلاج والمساعدة واجراء العمليات الجراحية لقراء جريدة الاحرار واعضاء الحزب يرجى الاتصال والكتابة الى الجريدة على عنوانها ١٩ ش الجمهورية - العيادة الطبية او الاتصال بتليفون ٨٤٣٠١٤ و ٦٢٣٩٠٨ .



هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

موجة غضب عارمة ضد العدوان الاسرائيلي على تونس

اجتماع مشترك للأمانة العامة ورؤساء الحزب بالمحافظات لبحث الموقف

هذه الصفحة

أخي عضو حزب الأحرار في كل مدينة وقرية خصصت جريدة الأحرار هذه الصفحة من أجلك وتستهدف متابعة نشاطها الحزبي .. وطرح مشاكل الجماهير في موقعك ونقل أخبارك الى جميع تشكيلات الحزب في المحافظات الأخرى .. واتاحة الفرصة أمامك لابداء رأيك في القضايا الوطنية والقومية، والربط الوثيق بين قيادات الحزب وقواعده ..

امانة شبرا الخيمة تطلب من المحافظ اتباع نظام اللقاءات الأسبوعية

عقدت الامانة العامة بشبرا الخيمة اجتماعا يوم الخميس الماضي برئاسة عادل المراغي

ناقشت الامانة اهم القضايا الجماهيرية وخاصة مشاكل الاسكان وسكنى الخيام والايواء العاجل وانقطاع التيار الكهربائي بصورة مستمرة رغم بدء العام الدراسي الجديد .. كما ناقشت الامانة اهم المشكلات التموينية وخاصة السلع المدعمة والتي تختفي من الاسواق الحكومية لتظهر في السوق السوداء

وقد اصدرت امانة الحزب في ختام اجتماعها التوصيات التالية :

● ضرورة تحرك اجهزة الرقابة التموينية ومباحث تموين الوزارة لضبط السلع التموينية المدعمة التي تتسرب من الجمعيات الاستهلاكية بشبرا الخيمة ويعاد بيعها في السوق السوداء داخل الاكشاك المقامة امام هذه المجمعات

● تحديد يوم من كل اسبوع للقاء المواطنين بمحافظة القليوبية للاستماع الى مشاكلهم ومعاناتهم اليومية .

● تحديد يوم من كل اسبوع للقاء المحافظ بامانة حزب الاحرار بشبرا الخيمة لعرض المشاكل الجماهيرية واقتراحه الحلول .

التطفيف في ميزان العدالة الاجتماعية




بقلم :
الحمزة دعبس
وكيل حزب الاحرار

العداله الاجتماعيه واكبت في اذهان الناس حماية الفقراء من بطش الاغنياء ، وقد سيطر هذا المفهوم على العمل السياسي المصري سيطرة تامه في بعض الفترات ، فاتخذت الاجراءات التي تاخذ من مال الاغنياء رضاء او عنوه وتعطي للفقراء ، وزاد هذا الامر حدة طابع تملق الاغلبيه العددية دون النظر الى المصالح الحقيقية للوطن .

وقد اختل ميزان العدالة الاجتماعيه في ايدي الحكومة وبدلا من ان يصل الى اقامة التوازن بين الفئات المختلفه نجح في تطفيف هذا الميزان وويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين .

وقد حدث هذا في اختلال التوازن بين العمال واصحاب الاعمال .. العمال كثرة واصحاب الاعمال قلة ولملق الغالبية لاسباب متعلقه بالتشبث بالسلطه جعل الحكومه تغالي في حقوق العمال وتهدر مصالح اصحاب الاعمال مما ادى الى تدهور الصناعة في مصر .. وحدث ايضا في اختلال التوازن بين اصحاب المساكن والمستأجرين لها .. اصحاب المساكن قلة والمستأجرون كثرة وتملق الاغلبية لنفس الاسباب ادى الى تشوه ازمه المساكن وتفاقم امرها

واذا اردنا مزيدا من التفصيل في واحدة من هذه المشاكل فلناخذ ازمة المباني والاسكان كمثال ، لقد وضعت القوانين الخاصة بايجار الاماكن في اول الامر بدعوى حمايه المستأجرين الضعفاء من استغلال اصحاب البيوت ، وانتهى الامر الى ان الذي يعتزم الزواج الان لا يجد شقة ليسكن فيها الا على سبيل التمليك مقابل عشرات الالوف من الجنيهات وهو الامر الذي يعجز عنه سواد شعبنا .

وعندما يجد الشاب الذي يعتزم الزواج شقة على سبيل الايجار فانه مطالب بان يدفع مبلغا متجمدا يزيد على خمسة الاف جنيه - كمقدم ايجار او خلو رجل - فضلا عن اجرة شهريه لا تقل عن ثلاثين جنيها بالنسبة للشقة المكونة من حجرتين في احد الاحياء الشعبية بلا مرافق. ولم تنجح هذه القوانين في تحقيق مصالح المستاجرين من هذه الجهة

ومن جهة اخرى نرى ان هذه القوانين قد طحنت اصحاب البيوت القديمه طحنا ، اذ امتدت عقود ايجار المستاجرين بقوة القانون ، وتجمدت اجرة كل منها لجمود الاموات ، وكأنها لا تشعر البتة بحركه الحياة حولها ، وزيادة معدلات التضخم تسرايدا ادى الى انعدام قيمة هذه الاجرة ، او الى تفاهتها البالغة .. لقد زادت الاجور .. وزادت الاسعار ، وانخفضت القوة الشرائية للجنيه المصري وسيلة سداد هذه الايجارات ويرغم كل ذلك لم تستجب لاي اعتبار من هذه الاعتبارات .

اصبح البلاء اجل من ان لا يرى واضحي من غير المتصور اختفاء النار في الهشيم وكما يقولون « ان شر البلية ما يضحك » فانك لا تملك ان تمنع نفسك من الضحك باعلى صوتك وانت تسمع ان شقة في « جاردن سيتي » مكونة من سبع حجرات متسعة الاركان عظيمة البنيان مرتفعة الاسقف موفورة المرافق واجرتها خمسة جنيهات لا تزيد بدفعها عظيم من العظماء

والحل هو ان تنفض الحكومة كل هذا الكم الهائل من الطين عن كاهلها وان تستمع الى نبض الجماهير وترفع الظلم عن المظلومين فتعيد النظر في نظام الايجارات فتجعل ايجار الحجرة الواحدة محددا بحد ادنى لا يقل عن خمسة جنيهات في بعض الاحياء وعن عشرة جنيهات في بعض اخر مع مراعاة مساحات هذه الحجرات بحيث تترك للمالك والمستاجر حرية تحديد الاجرة طبقا لقواعد العرض والطلب مع الغاء العرايين التي تعاقب على خلو الرجل واحد مقدم الايجار لان اصحاب البيوت ياخذون في اعتبارهم عند تحديد الاجرة او تقدير خلو الرجل ما سوف ينفقونه على هذه القضايا المحتمله مما يقع في النهاية على كاهل المستاجر ونزول بذلك كل نظرات الشك التي تفسر بين صاحب البيت وهو يؤجر شقة الى مضطر للسكني .

مصطفى كامل مراد يطالب باستمرار الحوار بين الاحزاب

إخطار رئيس الجمهورية وجميع القيادات السياسية بموقف احزاب المعارضة

عقدت الامانة العامة لحزب الاحرار ورؤساء الحزب بالمحافظات اجتماعا مشتركا يوم الثلاثاء الماضي برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ..

ناقشت الامانة الاوضاع السياسية الداخلية والخارجية وموقف الحزب من الاعتداء الاسرائيلي الغاشم على تونس ..

● **اسرائيل لا تريد السلام**

قال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار .. ان اسرائيل ليست لديها النية للسلام .. ولقد جاءت كل الشواهد لتؤكد ذلك ، فما حدث في تونس كان خرقا لكل معايير الانسانية وخرقا لكافة القوانين الدولية .. لذلك فان حزب الاحرار يرفض كافة الاعمال الارهابية التي تتعرض لها شعوب العالم ..

نرفض ندوات التليفزيون

وحول حق الاحزاب في ندوات الاذاعة والتليفزيون ..

قال رئيس حزب الاحرار .. اننا نطالب بان تكون ندوات الاحزاب بالتليفزيون على الهواء مباشرة . لذلك فاننا نرفض الندوات التليفزيونية بصورتها الحالية لانها ندوات موجهة ومن يشترك فيها محدد الاتجاه ، ومع ذلك فانني اطالب باستمرار الحوار بين الاحزاب بصفة دورية ..

ندوات النور

وحول ندوات النور التي يعقدها حزب الاحرار مع ائمة الاسلام والشباب المسلم ..

قال عبد الله الغوابي السكرتير العام المساعد للحزب .. ان هذه الندوات سوف تجمع بين الرأي المؤيد والمعارض ، وهذا امر مطلوب للوصول الى الرأي الصواب ..

وطالب الغوابي بضرورة حماية شبابنا المسلم مما يتعرض له من بطش وزارة الداخلية دون وجه حق .. واضاف بان الحزب مطالب بحماية هؤلاء الشباب اصحاب الاراء السليمة .. كما يجب ان يعطي لهم الحق في نشر ارائهم بصحف المعارضة ..

● **خطة لعمل**

ثم قدم المهندس عبد الفتاح الشوربجي وكيل حزب الاحرار تقريرا عن خطة عمل اللجان النوعية للحزب .. وانه قد تحدد مواعيد اجتماعات هذه اللجان بصفة دورية وثابتة ..

وطالب الشوربجي ورؤساء الحزب بالمحافظات بمتابعة اعمال اللجان النوعية وذلك لمدها بالمعلومات الدقيقة التي تساعدها على اعداد تقاريرها ..

التوصيات

● اخطار رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الشعب ومجلس الشورى ورئيس مجلس الوزراء والامين العام للحزب الوطني ببيان رؤساء الاحزاب السياسية المصرية عن موقفها من الاعتداء الاسرائيلي الغاشم على مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس العربية .

● الاستمرار في عقد ندوات النور الاسبوعية بمقر الحزب بالقبة ودعوة السادة رؤساء الحزب بالمحافظات لحضور هذه الندوات واقامة ندوات بمحافظاتهم ..

● الاصرار على موقف الحزب بضرورة الغاء القوانين الاستثنائية وقانون المدعي الاشتراكي وقانون الطوارئ وقانون انتخابات القوائم والعودة الى نظام الدوائر الفردية ..

● استئناف ندوات الحزب الاسبوعية لمناقشة القضايا السياسية الجماهيرية ..

بيانات استنكار من المحافظات

هذا .. وكانت الامانة العامة لحزب الاحرار قد تلقت بيانات من امانات الحزب بالمحافظات تستنكر فيها الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير بتونس العربية ..

نظـــــرة !

نظرت لجواز سفري وجدته منتهيا منذ عامين فحدثت نفسي عن رحلة العذاب التي سامر بها لاحصل على جواز سفر جديد لاسيما انني اقطع رحلة عذاب يوميا من مسكني بالروضة بالمنيل الى مقر حزب الاحرار بشارع الجمهورية لاصبح في زحام الشارع ساعة ذهابا وايابا .

بقلم :
عبد الفتاح الشوربجي
وكيل حزب الاحرار

ولكن ما باليد حيلة ولابد من جمع قواي واشجع نفسي لخوض معركة استخراج جواز السفر وخرجت الثامنة صباحا ومعي كافة الاوراق المطلوبة والتي تكفل استخراج الجواز الجديد بما فيها الجواز المنتهي ووصلت امام الشباك رقم واحد الساعة التاسعة والربع صباحا بعد مروري بالاستعلامات .

وجدت في هذا الشباك انسانا مهذبا اسمه (خليل) وتقدمت له باوراقي كاي مواطن وبلا اي وساطة .. ورغم ان الثابت ببطاقتي العائلية يخول له ان يرفض اوراقي ويطلب مني استخراج الجواز من الشرقية الا انه سألني لماذا لم تخرجه من الشرقية فاجبته ان ظروفي لا تسمح بالسفر .. فاذا بالرجل الفاضل دمث الخلق لايتردد ويقبل مني الاوراق يوجه بشوش ويسلمها الى سيدة فاضلة محتشمة الملبس مرتبة الهندام تدفعك لاحترامها .. واتهمتني بادب جم واخلاص في عملها اذا كنت اريد هذا الجواز اليوم فادفع ثلاثين جنيها رسما و ادفع ٢٧ جنيها واستلمه اليوم التالي .. وبادرت بدفع الثلاثين جنيها وامرت ان تعيد لي خمسة قروش .. وكل ذلك يتم بسرعة مذهلة ومدهشة لم اجدها في مصلحة او في شركة اخرى ولا حتى في وزارة من الوزارات ولا في مكتب احد من الوزراء ..

وسلمتني ايصالا وطلبت مني الانتظار حتى تنتهي الاجراءات .

ولكون الانتظار امر ممل تجولت في المكان ذهابا وايابا .. فوجدت والحق اقول مكانا يسر الناظرين .. انسانا مصريا يعمل عملا جادا في حزم وهمة واتكار ذات .. قرات اكثر من ستة عشر شباكا لتقديم طلبات الجوازات ولاحظت لاول مرة في حياتي التي تجاوزت نصف القرن على كل نافذة او باب لافتة موضحة .. وعلى الحوائط ارشادات ، وجدت الانسان المصري الاصيل والحقيقي يعمل ويجمل الجماد في المكان يعمل ايضا فالاضاءة كافية يمكنك ان تقرأ والحوائط والارض نظيفة تجعلك تحافظ على جمالها والمراوح تعمل فتجعل الجو محتملا وسلال المهملات متوافرة فلست في حاجة لان تلقي شيئا على الارض .. والطفايات معدة فلا تسمح لنفسك ان تدوس عقب سيجارة بقدمك على الارض .

وجدت الانسان والجماد يجبرانك على ان تتادب بادبهم وان تتحمل مثلهم وان تتعامل بما يحدث حولك متمنيا ان تعمل باقي مصالح وزارة الداخلية بهذا الشكل ولو تبدا بواحد في المائة مما رايته في هذه المصلحة .

وتجعلك تتمنى لوزارات وهيئات وشركات ومصالح وادارات الدولة كلها ان تعمل ولو بعشرة في المائة مما رايته في هذه المصلحة .

وبينما انا مبهور بما هو قائم واذ بصوت ينادي اسمي من الشباك رقم (١٢) وكانت الساعة العاشرة والربع تماما اي انني استخرجت جواز سفر في ساعة .

لقد وجدت ما يدعو كل مصري لان يفخر ببلده لان فيها مثل هذا المرفق الذي هو من حق العالم ان ترى احتكاك بمصالح الاجانب والزائرين لمصر ويدعوني ان اطالب كل مسئول لبزور هذه المصلحة وينقل عنها نظامها الذي يحترم ادمية الانسان ويقر حقه في ان تؤدي له خدماته دون مماطلة او وساطة او رشوة .

واذا كان لي ان اتوجه بالشكر لمدير هذا المرفق الذي لم اتشرف بمعرفته ولا باسمه بعد الشكر وتقديرا لكل العاملين بالمصلحة والمتسببين في هذا النجاح واطالب بالحفاظ على هذا النجاح وان يزاد عدد المقاعد للمنتظرين ليصبح لكل منتظر مكان يجلس فيه وتحية لكل من يخفف عن كاهل المواطن المصري

تحية تقدير لراجيف والشعب الهندي

الهند دولة من العالم الثالث وتعاني من الازمات الاقتصادية مثلما تعانيه جميع دول العالم الثالث ،وقد ترتب على هذه الازمات خلل اجتماعي نتج عنه حرب طائفية .

ولكن بدأت صحوة التصحيح وظهرت واضحة من تصميم رئيس الوزراء الهندي على اجراء الانتخابات في ولاية البنجاب في حرية تامة ونتج عنها هزيمة الحزب الحاكم وفوز الحزب المعارض ((اكالي دال)) وسيشكل حكومة الولاية (البنجاب) وكانت سعادتي بهذا الخبر بلا حدود وزادت سعادتي عندما قرأت تصريح رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي وقد نشر بجريدة المساء يوم السبت ٥/١٠/ ٨٥ بالعدد رقم ١٠٣٩٩ ((لقد رحب رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي فعلا بهزيمة حزبه في انتخابات ولاية البنجاب وقال ان الانتصار الحقيقي لحزب المؤتمر هو اتمام العملية الانتخابية في جو يسوده السلام)) فصحح مسارها الديمقراطي ،وبهذا التصريح وهذه النتيجة بدأت الهند لتصبح خلال اعوام قليلة من بين الدول المتقدمة بعد ان كانت من دول العالم الثالث (اي المتخلفة) وقد تبدو على الانسان مظاهر الدهشة لتصريح رئيس الوزراء الهندي من انه سعيد بهزيمة حزبه ولكنها حقيقته كل مخلص لوطنه وامته ولم يكن هذا الاخلاص من شخص رئيس الوزراء وحده ولكن من تكاتف المخلصين حوله لصالح شعبهم ومجتمعهم .

وقد ساهم الشعب الهندي في تأكيد هذا المعنى حيث تسابق المواطنون في ولاية البنجاب الى صناديق الانتخابات في امان وضمان من عدم تدخل الحزب الحاكم او حكومته ، ولايمان كل مواطن هندي ان واجبه الوطني ان يدلي بصوته لمن يريده ولو كان من غير الحزب الحاكم وبذلك احترم حقه السياسي وقام بتنفيذ واجبه القومي ولم يترك ورقة بيضاء ويجلس في منزله او عمله فيقوم الحزب الحاكم بالادلاء بالصوت بدلا منه ولصالح الحزب الحاكم ، كذلك ساهمت الحكومة الهندية في وضع الهند على اول الطريق الصحيح للتقدم والرفاهية حيث قامت باعطاء كل من له حق التصويت بالقيام بواجبه وليس عن طريق جداول فاسدة فيها وفيات تعادل ٣٠٪ منها واسماء مكررة تعادل ١٠٪ منها ،ونسبة الحاضرين ٢٠٪ فقط لعدم اهتمامهم بالانتخابات فالشعب يجب ان يكون وحدة واحدة حكومة وشعبا ومعارضة ومؤيدة هذا هو الطريق السوي.

فهل نأمل في ان تصل ونضع قدمنا على اول طريق الديمقراطية الصحيح في معركتنا التالية لتكون بداية للتقدم ولنصبح بعد وقت قصير من الدول المتقدمة ونترك العالم الثالث ((دول التخلف)) ، ولو اصبحنا مثل الهند على الاقل بدلا من ان نصبح اضحوكة العالم المتحضر والمتخلف .

واملي كبير وخصوصا ونحن في عهد الرئيس محمد حسني مبارك ان تضع مصر قدمها في طريق التقدم والرخاء والرفاهية من خلال الحياة الديمقراطية الصحيحة ، وفق الله الجميع لخير مصرنا الحبيبة وشعبها العظيم .

بقلم :
عبد الله الغوابي
السكرتير العام المساعد

مصطفى النشرتي

شخصية حزبية

مصطفى النشرتي محاسب قانوني وخبير اقتصادي - من مؤسسي حزب الاحرار ورئيس الحزب بالجامعة (القاهرة) ووكيل الحزب بمحافظة الجيزة ووكيل اللجنة الاقتصادية ثم رئيسا للجنة الاقتصادية .

حاصل على بكالوريوس التجارة ودبلوم الاقتصاد الاسلامي ودبلوم الضرائب والتخطيط وانتهى من اعداد رسالة ماجستير في الاقتصاد عن البنوك الاسلامية .

الوظيفة :

رئيس المجمع المصري للمحاسبين القانونيين ورئيس مركز الدراسات والاستشارات الاقتصادية .

أضواء

الدول التي تقدمت اقتصاديا هي الدول التي عرفت الديمقراطية والانتخابات الصادقه والتي يستطيع المواطن فيها ان يقول لا للخطأ دون أن يذهب وراء الشمس او يتهم بالتطرف أو الالحاد .

مواطن الدولة الديمقراطية هو مواطن منتج يشعر بانه صاحب البلد وان صوته الانتخابي يستطيع ان يسقط الحكومه او يبقيها .. لذلك نجد ان قرارات حكومته تاتي لصالح القاعدة العريضة من المواطنين .. لان الحكومة حكومة الشعب .

أما الدول التي غابت عنها شمس الديمقراطيه وعاشت في ظل القوانين الاستثنائية والعرفية انهارت اقتصاديا لان المواطن فيها يعيش الغربه داخل وطنه يملؤه احساس بالضعف والضعيف لايمكن ان يتقدم معه الاقتصاد .

لذلك يجب ان تعرف حكومات العالم الثالث ان بناء الاقتصاد يجب ان يسبقه بناء الانسان فهو حجر الاساس في البناء الاقتصادي السليم .. ولن يتسنى لها ذلك الا بتاكيد جديتها في الديمقراطية من خلال انتخابات تاتي بممثلين حقيقيين للشعب يرفعون صوته داخل المجالس التشريعية .. فتاتي القرارات والقوانين متفقة مع ارادة الجماهير .

لذلك فالديمقراطيه هي الطريق الوحيد لزيادة الانتاج .

هشام طنطاوي

مجتمع الاحرار

●● عادل المراغي عضو المكتب الدائم لحزب الاحرار يوجه الشكر الى اللواء سعد شمس مدير امن القليوبية والعميد محمود زغلة والعقيد شعبان وذلك لجهوداتهم الكبيرة في تحقيق الانضباط داخل المحافظة .

●● رجب ابراهيم امين مساعد الحزب بقليوب يتقدم بالتهنئة القلبية الى النقيب ابراهيم اغا رئيس مباحث دمياط وذلك بمناسبة زفافه السعيد .. الف مبروك ..

●● طه ابراهيم عباس عضو حزب الاحرار يهنئ صديقه المهندس محمد عبد الرحيم عبده بزفافه السعيد .

●● محمد حسن الحلواني بجريدة الاحرار يهنئ راوية رزق عبد الغني المعيد بقسم التغذية بكلية الاقتصاد المنزلي لحصولها على الماجستير بتفوق .

●● سحر توفيق بجريدة الاحرار تتقدم بالشكر الى اسرة مستشفى الخليفة لاجراء جراحة ناجحة لقادة ابنة العقيد نبيل صالح داود مامور قسم الزيتون كما تهنئ المقدم احمد كمال خيره نائب مامور قسم الزيتون بعيد ميلاد ابنته هبه .. الف مبروك

●● في حفل عائلي بهيج .. تمت خطبة الانسة منال محمد رزق على الزميل طلعت ابو الحديد .. اسرة جريدة الاحرار تهنئ العروسين بالخطوبة السعيدة .

في حفل عائلي بهيج بروض الفرج تم زفاف الانسة صفاء محمد الموظفة بشركة تليمصر على محمد رمضان عبد السلام الموظف بشركة علام مع الف مبروك للعروسين .

عـــــزاء

●● اسرة تحرير جريدة شباب الاحرار المحررون والاداريون واعضاء مجلس الادارة يشاطرون الزميل الصحفي مصري البرديسي بالاحرار الاحزان لوفاة عمه اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان

●● يتقدم عبد الله عبد الرازق الغوابي سكرتير عام مساعد حزب الاحرار باسمه وباسم اعضاء الحزب وامانته بالمطرية دقهلية . وباسم احرار الدقهلية للسيد العقيد السيد سمرة مامور شربين وابن المطرية دقهلية بخالص العزاء في وفاة السيدة حرمه للفقيدة وللاسرة الصبر والسلوان .

●● يتقدم محب حسن حبيب وكيل حزب الاحرار وامين الدقهلية بخالص العزاء للسيد العقيد السيد سمرة مامور شربين وابن المطرية دقهلية في وفاة السيدة حرمه . للفقيدة الرحمة والاسرة الصبر والسلوان .

مواعيد اجتماعات اللجان النوعية

لجنة الامن القومي برئاسة اللواء مصطفى طنطاوي يوم الثلاثاء ١٥-١-١٩٨٥

لجنة الشباب برئاسة الدكتور وحيد احمد صادق يوم الاربعاء ١٦-١-١٩٨٥

لجنة المرأة برئاسة الاستاذة رجاء رشاد يوم الاثنين ٢١-١-١٩٨٥

لجنة العمال برئاسة الاستاذ عادل مكين يوم الاثنين ٢١-١-١٩٨٥

لجنة المهنيين برئاسة الاستاذ عادل مكين يوم الاثنين ٢١-١-١٩٨٥

وتعقد الاجتماعات بمقر الحزب ٥٩ شارع عبد العزيز آل سعود بالمنيل

تشكيل لجنة شباب الاحرار

تم تشكيل لجنة الشباب بحزب الاحرار من السادة اعضاء الحزب على الوجه التالي ..

الدكتور وحيد صادق رئيسا وحامد العبد وكيلا والدكتور حاتم بدر الدين وكيلا والدكتور رشدي القيمي امين سر والمهندس مصطفى جبر وفريد زكريا وعبد الله الغوابي ومصطفى النشرتي واحمد دعبس والمهندس ممدوح ابراهيم واحمد صابر وحسين عباس والمهندس ثامر عمران ومحمد حمادة والدكتور احمد نجيب والدكتور نبيل محمود والدكتور نشات السيسي .. اعضاء ..

لمـــاذا احرجت امريكا اصدقاءها ؟

فشل اصدقاء الولايات المتحدة هذه المرة في الدفاع عنها (كالعادة) عند كل موقف شائن لسياستها الخارجية في الشرق الاوسط .

ولكن التصريحات الاخيرة .. او السقطة الاخيرة .. فاقت قدرات جميع الاصدقاء في المرافعة والتبرير .. ولقد حاولت وزارة الخارجية الامريكية انقاذ الموقف ولكن محاولاتها ذابت في براكين السخط العام العالمي .

بقلم :
محمد فريد زكريا
السكرتير العام المساعد

بدأت القصة عندما حاولت الولايات المتحدة اختيار حليفها في منطقة الشرق الاوسط الاستراتيجية .. ليساعدها على السيطرة .. وعلى ابعاد خصمها اللدود الاتحاد السوفيتي عن المياه الدافئة .

وقد حاول بعض الملوك والرؤساء العرب .. تقديم عروض للقيام بهذه المهمة .. ولكن الادارة الامريكية .. قررت الا تضع البيض كله في سلة واحدة .. فقسموا نفوذ المنطقة الى قسمين .. الاول تسيطر عليه ايران .. وهو منطقة الخليج والجزيرة العربية والعراق الغنية بمواد الطاقة والقسم الثاني تسيطر عليه اسرائيل وهو بلاد الشام وبعض اقطار شمال افريقيا .. واستمر هذا الوضع فترة طويلة في عمر المنطقة .. ونتج عن ذلك صراعات عربية بين الرؤساء والملوك .. وصنفت المنطقة الى وجهين (اصدقاء امريكا) وتقدميين (اصدقاء السوفيت) .. وسال الدم العربي بغزارة نتيجة صراع الكثيرين على بسط نفوذهم .

ولكن التطورات والتغيرات كانت سريعة .. فتفجرت ثورة ايران وسقط رجل الشرطة في الخليج (شاه ايران) .. ثم حدثت ازمة الرهائن الامريكيين . وهنا اضطرت الحكومة الامريكية الى تعديل سياستها في المنطقة .. فحاولت اعطاء اسرائيل المهمة التي كان شاه ايران يقوم بها .

ولكن المشكلة كانت بعد اسرائيل عن منطقة الخليج .. فحاولت اسرائيل اقناع الحكومة الامريكية .. بان ذراعها الطويلة قادرة على ان تسيطر تماما على منطقة الشرق الاوسط كلها .. فقامت بعملية عنتيبي ثم اكدت طول ذراعها بقصف المفاعل النووي العراقي .. فكانت تلك العمليات بمثابة شهادات التاهيل لاسرائيل فوافقت الولايات المتحدة على عقد الاتفاق الاستراتيجي معها .. واشركتها في مشروع حرب الكواكب .

وكان على اسرائيل ان تقوم بتجربة كبيرة .. تؤكد بها للحكومة الامريكية جدارتها في السيطرة على المنطقة كلها .. وايضا لتتاكد من جدية الولايات المتحدة في هذا الاتفاق الاستراتيجي فقد تمت بتجربة - اعترف بها - على حجم العملية الاسرائيليه الناشئة على سيادة تونس والاعتداء على مقر منظمه التحرير الفلسطينية .

فاحضرت (برجل) هندسي وخريطة المنطقة ووضعت سن البرجل على تل ابيب ووضعت القلم على المنطقة المعتدى عليها في تونس .

وقمت برسم دائرة نصف قطرها ٢٤٠٠ كيلو متر .. فوجدت ان الدائرة تشمل مصر .. وليبيا .. وشمال تشاد .. ومعظم مساحة السودان .. وشمال اثيوبيا .. واليمن الجنوبي والشمالي .. ودول الخليج .. والسعودية .. وايران .. وغرب افغانستان .. والعراق .. وتركيا .. وبلغاريا .. ورومانيا .. والمجر .. ويوغوسلافيا .. وجزء من بولندا .. وتشيكوسلوفاكيا .. وجنوب الاتحاد السوفيتي .. كل هذه الدول هي داخل الدائرة التي قطرها ٤٨٠٠ كيلو متر عبر الذي فالعملية اسرائيلية امريكية لاختبار قوة الاتفاق الاستراتيجي .

ولهذا علق الرئيس ريجان فرحا عندما تلقى نبأ نجاح الغارة .. ولم يكن ذلك فرحا بالاعتداء على تونس اوذلك لتشفي اسرائيل في القضاء على منظمة التحرير) وانما لان ذلك من اجل نجاح الاتفاق الاستراتيجي .. وقدرة قوات التدخل السريع للسيطرة على الدول الواقعة داخل تلك الدائرة .. بوسائل الحرب التقليدية .. فقد الرئيس الامريكي توازنه مع نشوة الفرح .. ونسي انه رئيس دولة تتزعم العالم الحر .. وتنادي بالحرية .. والديمقراطية .. وحقوق الانسان .. وتدعي انها تقاوم وتحارب الارهاب والبلطجة الدولية .. فاخرج نفسه وبلده وحلفاءه واصدقاءه .. فظهرت الولايات المتحدة اكثر سوءا من السياسة والاستعمار الاعلى .. وسجلت مدة اضافية لمصالح خصمها الايديولوجي واحرجت اصدقاءها .

شراء البيض الفاسد اجباري مقابل استلام حصص السماد والتقاوي

نظام جديد فرضته الجمعية التعاونية الزراعية بقرية دميره الجديدة - دقهلية ضد اهالي القرية على كل من يرغب في استلام حصته من الاسمدة والتقاوي ان يشتري كمية من البيض .. تبين بعد خضوع الاهالي لامر المشرفين على الجمعية ان البيض الذي اشتروه فاسد ولا يصلح للاكل .

ومن ناحية اخرى ، يشكو اهالي القرية من انهيار الكوبري الذي يصل القرية ببقية نواحي المحافظة منذ اكثر من سنتين ولم يتحرك المسئولون لاصلاحه . مما يعطل مصالحهم ويحد من حركتهم .

عن الاهالي : حموده عبد التواب
مدرس بمعلمات بلقاس

من برنامج الحزب

● في إطار الشريعة الاسلامية يتم تطوير قوانين الأسرة وضع الاسس للبناء السليم للفرد وتحصل المراه (نصف المجتمع) على كافة حقوقها المشروعة مع المحافظة على مكانتها ورسالتها .

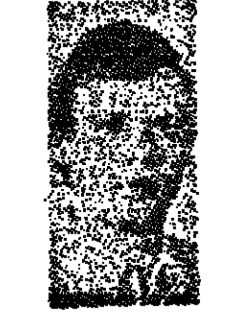
شركة السكر بارمنت تساهم في نشر الامراض بالمركز

عقدت امانة حزب الاحرار بمركز ارمنت محافظة قنا اول اجتماع لها بعد التشكيل الجديد وحضر الاجتماع كريم نصر الدين بخيت رئيس الحزب بالمحافظة وعدد كبير من اعضاء الحزب بالمركز

وتحدث كريم نصر الدين عن التحرك السريع لتنشيط العضوية في المدينة والقرى ، كما تحدث امين الحزب بمركز ارمنت محمود السعدي عن المشاكل التي تتعرض المواطنين واشار الى المصرف الرئيسي الذي تلقى فيه شركة السكر بارمنت جميع مخلفاتها وكذلك الترعه التي تمر امام مستشفى الحميات بالمركز مما يتسبب عنه انتشار الحشرات والميكروبات المعدية مع العلم بان الادارة الصحية بارمنت لديها قرار بردم هذه الترعة .

وتحدث علاء الدين احمد الكابي وكيل الحزب بالمركز عن الطريق الرئيسي الذي يربط بين مدينة المراغة ومدينة ارمنت حيث يوجد نفق ضيق مما يسبب تعدد الحوادث بين المشاة والعربات

لجنة العمل بالدقهلية تناقش مشاكل العمال بالمنصورة

مصطفى على بدوى

اجتمعت لجنة العمل بالدقهلية برئاسة مصطفى على بدوى وناقشت مشاكل العمال في شركات الغزل والزيوت والصابون وحضر الاجتماع ممثلون من عمال الشركتين وناقشت اللجنة مشكلة الاجور والدعم وطالبت الاعضاء بزيادة الاجور بما يتناسب مع الارتفاع المطرد الرهيب للاسعار كما طالبت بالغاء الدعم تدريجيا على أن يعوض العاملين بالدولة بما يقابله نقدا .



بريد الأحرار

رسالة إلى رئيس الوزراء

استرحنا للتغيير ، وسعدنا بوزارة الدكتور على لطفى وأملنا الخير وانتظرنا وما زلنا ..

ومن المعروف عن الدكتور لطفى رئيس الوزراء انه متواجد اعلاميا اثناء الوزارة كوزير وبعد الوزارة كمواطن وتواجد يعيش الاحداث ومرتبطا بها .

نوه فى كل شىء والمهتم بما تنشره الصحف والمتفهم لمشكلاتنا .

نناشده اعطاء الاولوية لمشكلات الكادحين من محدودى الدخل الموظفين وأصحاب المعاشات من الساعى الى وكيل الوزارة فهى الطبقة التى تعانى دون سائر طبقات الشعب على اختلافها . وسيادة الدكتور يعرف أن المعاناة طالت واستفحلت .

ورفع المعاناة عنا يتطلب نظرة جدية أساسها الانضباط الشامل لا أكثر ولا اقل ولا يتطلب أموال او ميزانيات .. بل مجرد انضباط يمتد الى ؟!

السوق السوداء — والخدمات وحينما اقف فى طابور الجمعية لصرف سلعة ضرورية واجد امامى ضابط الشرطة وخلفى وكيل الوزارة فى الطابور .

سوف أشعر وقتها أن الانضباط قد ساد وأن الفساد قد باد

والا بماذا تفسرون عدم تواجد هذه النوعية من المواطنين فى هذه الاماكن؟! فهل هم فى غنى تماما عن تلك السلع ؟! !!

أم انها متوفرة لهم بطريقة او باخرى ؟! !! .

نريد أن تمتد الرقابة التموينية الى كل متلاعب بالاسعار كى تختفى السوق السوداء تماما .

وقد يعرف الجميع أننا عشنا مرحلة من حياتنا ما كان تاجر يجرؤ على رفع سعر سلعة مليم واحد !!

ابراهيم محمد عبد الحى

فكيف كان يتم ذلك ؟! !!

أما عن الخدمات فهى لم ترق ولم يمتد اليها أى تغيير هى كما هى . فهى موجودة ومتوفرة وقائمة وفعالة ولكن ينقصها أن يمتد الانضباط الى العاملين فيها والقائمين عليها .

وبعد ذلك ...

تبقى المشكلة الاساسية التى تقلقنا والتى تمثل العامل الاساسى فى سيادة المعاناة .

الا وهى الهوة السحيقة بين الاجور والاسعار .

ولابد أن نرى تحقيق توازن ولو جزئى بين الدخول والاسعار لتنسيق هذه الهوة التى ابتلعت ضحايا كثيرين كانوا شرفاء ودفعت بهم الحاجة الى التروى والانحراف .

يبقى بعد ذلك

أن يضع الدكتور رئيس الوزراء يده على أسباب التدهور الاخلاقى فى مجتمعنا .

نريد أن تختفى تلك الجرائم الحديثة على شعبنا ومجتمعنا المصرى والتى تكمن الاسباب الرئيسية وراء تلك الجرائم وهذا التروى فى انتشار المخدرات البيضاء والتصنيفية .

— ثم الآفة الحديثة على مجتمعنا والزاحفة اليه بسرعة رهيبة وهى الهيروين والكاكيين .

وأهيب بالدكتور أن يعيد الينا الاحساس الوطنى هى مسئولية الاعلام بالدرجة الاولى واذا كانت المشكلات الملحة قد اغرقتنا فلا يجب ابدا ان تنسينا قوميتنا ووطنيتنا .

ووجب على الاعلام المصرى فى هذه الحالة أن يقوى ويعمل على تنمية هذا الاحساس وتقوية هذا الشعور فى نفوس المواطنين من جديد .

لأنه لو تواجد هذا الاحساس لدى المواطن وغرست فى نفسه القيم الوطنية لعرف قدر العطاء لبلده والزود عنها والمشاركة الفعلية .

ابراهيم محمد عبدالحى

كفر الزيات — ابو الغر

نزلاء الفنادق الشعبية يشكون

نزلاء الفنادق الشعبية من العمال والموظفين والطلاب يتضررون من التسعيرة الودية التى تم تطبيقها بالاتفاق بين وزارة التموين ومحافظة القاهرة بموجب القرار رقم ٢٣٧ لسنة ١٩٨٥ .

فهذا القرار أدى الى ارتفاع ثمن السرير فى الفنادق الشعبية من ٦٠ قرشا الى ١٨٠ قرشا .. فهل هذا هو خدمة الجمهور .

اذا كانت كل من وزارة التموين ومحافظة القاهرة تعمل على خدمة الجمهور وخاصة الطبقات الشعبية فهل يستطيع الاثنان — المحافظ والوزير — أن يجيبا على سؤال هل تضاعف أسعار الفنادق الشعبية أضعاف الاضعاف يمثل خدمة للمواطنين من طبقات الشعب الصغيرة ؟!

يوسف مصطفى محمد
من نزلاء فندق طارق
شارع البيدق — القاهرة

تلغراف الى رئيس هيئة التليفونات

سيدى رئيس هيئة التليفونات تليفونى رقم ٩٤٨٠٤٠ شبرا الخيمة لا يعمل .. ولقد ارسلت مدة للشكاوى اليكم ولكن دون جدوى .. حتى ولو تم تصليحه فانه يستقبل المكالمات فقط ولا يرسل ولا أعرف السبب .

فهل تتفضل سيادتكم بالتكرم بالنظر الى هذا التلغراف حتى يتسنى اصلاح التليفون ..

المخلص
د. فاروق عبدالسلام

أين مستحقاتى يا مصر للتامين

تمت بدفع تامين لشركة مصر للتامين فرع سوهاج من كل شهر ٦ جنيهات لمدة ٦ سنوات وعند طلب مستحقاتى من الشركة لم احصل منها الا على المبلغ الاصلى وهو ٢٨٦ جنيها أما الارباح .. لم احصل عليها حتى الان فأريد من المسئولين من الشركة التحقيق فى ذلك .

المواطن
فايز على محمد
سوهاج — برديس
الشيخ سعيد

الى وزير التعليم

نحن العاملون بمديرية التربية والتعليم بسوهاج قد صدر قرار برقم ٢٥٢٨ فى ١٢-١٢-١٩٨١ بشأن زيادة المرتبات من ١-٧-١٩٨١ والخاص باحقية المعينين باقدمية ترجع الى ٣٠-٦-١٩٨١ بمقدار اربعة جنيهات فجاة صدر قرار اخر برقم ١٢ فى ٧-٩-١٩٨٥ ينص على أن المعينين باقدمية ٣٠-٦-١٩٨١ مؤهلات عليا لا يستحقون علاوة ١-٧-١٩٨١ وتخصم منهم جميع المبالغ باثر رجعى من تاريخ التعيين وقدرها ٥ جنيهات شهريا من المرتب الاصلى .

هل نطمع من وزير التعليم باسترجاع حقوقنا اسوة بزملائنا دفعة ١٩٧٨ .

منهم
الموظفون بمديرية التربية والتعليم بسوهاج

ردود

بخصوص ما نشر عن « زيادة الرسوم الدراسية واعادة الكتب شرط للالتحاق بالمدارس » ولقد طلب منصور حسين وزير التربية والتعليم بيانا عاجلا من هذا الموضوع تبين منه انه تم توزيع الكتب الدراسية الجديدة على جميع التلاميذ قبل بدء العام الدراسى الحالى ٨٥-١٩٨٦ دون التقيد بتسديد الرسوم او تسليم الكتب القديمة التى لم تعد هناك حاجة اليها . اما زيادة الرسوم المدرسية فقد تمت بموجب القرار الوزارى ٨٢ فى ٣١-٧-١٩٨٥ . وابلغت به جميع المدارس للتنفيذ .

د. كمال كشميرى
مدير عام العلاقات العامة
وزارة التربية والتعليم

بخصوص ما نشر عن صاحب النفوذ بالبحيرة يستولى على ١٠٠ فدان تابعة للدولة ويجرفها لانتاج الطوب نفيد انه بعد فحص الشكوى على الطبيعة بمعرفة لجنة متخصصة بذلك تبين ان مساحة املاك الدولة بناحية كوم شريك بمركز كوم حماده ٦٠ فدانا ، ٢٠ قيراطا ، ٣ اسهم اراضى طرح نهر وجميعها مزروعة محاصيل صيفية ومحصورة على واضعى اليد ولا توجد اى مساحات بها تجريف وان مصانع الطوب المقامة بالناحية سالفة الذكر ٣ مصانع ومقامة على ارض ملك للاهالى .

مدير ادارة العلاقات العامة
مهندس فتحى عبد الفتاح

بالاشارة الى ما نشر من اختفاء اوراق التحقيق الخاصة باحد كبار موظفى هيئة الاثار المصرية بالدقهلية نفيدكم بأنه لم يتم احالة احد من كبار الهيئة بالدقهلية للتحقيق .

الادارة العامة للشئون القانونية — هيئة الاثار

العاملون بمحطة مياه الشرب يطنبون

العاملون بمحطة مياه الشرب بالمحلة الكبرى محافظة الغربية يطالبون بصدور اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٦ لسنة ١٩٨٥ حيث صدر القانون بتاريخ ٢٧ يونيه ونشر بالجريدة الرسمية بالعدد ٢٦ ، واصبح منفذا من اليوم التالى لتاريخ نشره .

كما وافق أيضا على تنفيذه مجلس الشعب فى جلسته الصباحية المنعقدة بتاريخ ١٩-٥-١٩٨٥ وحتى الان لم تصدر لائحة تنفيذية لهذا القانون فأين اللائحة يا جهاز المركزى للتنظيم والادارة .

منهم
العاملون بمحطة مياه الشرب بالمحلة الكبرى
محافظة الغربية

نداء عاجل إلى وزير الداخلية

الى من أشكو سجل مدنى رمل الاسكندرية لانه حتى الان لم يرسل ملف البطاقة العائلية رقم ٥٥/٥٨ منوفة ورقم القيد ٨١٠ هيت للاتنى دائم السفر من المنوفية الى الإسكندرية بدون نتيجة او رد مقنع والاستمارة وصلت سجل مدنى الرمل بالاسكندرية بتاريخ ١١/٢١/١٩٧٦ برقم ١٢٢٧ .

يحيى واصل
هيت منوفية

من المسئول عن عدادات شبكة كهرباء هيت

أهالى قرية هيت — منوفية فوجئوا باختلاف كبير عند توزيع عدادات كهرباء القرية حيث توزع العدادات عن طريق الاستثناءات علما بانه صدر قرار من وزارة الكهرباء بالغاء الاستثناءات فمن المسئول عن عدم تنفيذ القرار ؟ .

عن الاهالى
يحيى واصل
هيت — منوفية

الى وزير الاوقاف

سكان الدويقة (الوحايد) قد اقاموا مسجدا بجوار معسكر الامن المركزى (القوات الخاصة) بالجهود الذاتية مساحته ١٩٢ مترا مربعا بالمسجد حجرتان ومرحاض ودورة مياه الحجرة الداخلية لمهمة المسجد والخارجية للمكتبة تتوافر بهذا المسجد الانارة ومكبر الصوت .

تقام بهذا المسجد الشعائر كل وقت ثم تقام به أيضا شعائر الجمعة من كل اسبوع للمسجد منبر خشبى من الواح الخشب العبيبى .. وقائم على عروق خشبية من أول القبلة حتى منتصف المسجد لذا نرجو تقديم مساعدة للمسجد حتى تتمكن من تغيير سقف المسجد حفاظا على المصلين من برد الشتاء وحرارة الصيف كما نرجو من المسئولين ايضا ارشادنا الى كيفية ضم المسجد لاى جهة مسئولة تقوم بالاشراف الدينى عليه

عن رواد المسجد
والقائمين عليه
صلاح محمد احمد

الى محافظ القليوبية

أهالى شلقان مركز القناطر الخيرية محافظة القليوبية يناشدون المسئولين بالتدخل السريع لانهاء الضرر الذى لحق بهم من مقلب زبالة فى مدخل البلدة مما ينتج عنه دخان عند حرقه يحجب الرؤيه على الطريق العمومى ..ويسبب يوميا حوادث للسيارات المارة عليه .

هل نطمع من محافظ القليوبية بنقل مقلب الزبالة من مدخل البلدة .

عن الاهالى
جمال حمزة
شلقان مجلى شلقان

يرفضون إلحاقى بأى مدرسة

فى عام ١٩٧٧ — حدثت لى حادثة اسفرت عن كسر بالقفص الصدرى باليدين فذهبت الى المستشفى القبطى بالظاهر ونتيجة لسوء العلاج حدث لى تشويه فى اليدين مما نتج عنه اننى لا استطيع الكتابة باليد اليمنى ولكنى حاولت علاج نفسى عند اطباء اخرين الى أن استطعت الكتابة .

المهم فى ذلك اننى أصبت بالحادث وانا فى الصف الخامس الابتدائى واستمر العلاج لمدة اربع سنوات ثم بعدها التحقت مرة أخرى بالصف السادس الابتدائى وحصلت على الشهادة الابتدائية ثم الاعدادية وبعد حصولى على الاعدادية بمجموع ١٧١ رفض المسئولون من التنسيق التحاقى بأى مدرسة ثانوى عام او فنى نظرا لكبر سنى .

فهل أطمع من وزير التربية النظر الى مأساتى بعين الرحمة .

نادى جميل صليب
١٧ ش غالى بالظاهر — القاهرة

نداء الى وزير العدل

كنت اقطن بالشقة رقم ٨ بالعمارة ٢٦ شارع الجزيرة الوسطى بالزمالك والتى قام زوجى بتأجيرها عام ١٩٥٧ .. ولما توفى فى ١٩٦٧ — ولاننى اقيم بمفردى فلقد فوجئت بصاحب العمارة .. ومعاونيه — الذين يدعون انهم اصحاب نفوذ !! يقومون بمحاولات مستميتة لطردى من الشقة . ففى عام ١٩٧٠ قام برفع قضية طرد بدعوى عدم تسديدى للايجار .. ولكن القاضى حكم بالحق ورفض الدعوى .

وخلال السنوات من ١٩٧٠ وحتى ١٩٨٠ لاقيت صنوف العذاب من صاحب العمارة مستغلا بذلك طبيعة عملى التى تتطلب السفر للخارج .

ولقد استطاع صاحب العمارة باستعمال طرق غريبة !! ان يرفع قضية بطردى .. لذا اطالب وزير العدل التدخل بالتحقيق فى هذه القضية التى تحمل رقم ٨٢٠٢-٨١ بالدائرة ٢٤ ايجارات مساكن — باب الخلق الابتدائية .

رحمة بى من التشرد والاقامة مع الاصدقاء !!

درية احمد رشيم
العاملة الكاتبة

هل يعقل هذا ؟

رغم كل الوعود والتصريحات التى نسمعها ونقراها كل يوم فى الصحف واجهزة الاعلام على لسان كبار وصغار المسئولين بوزارة التموين والمجمعات الاستهلاكية حول نظافة السلع .. الا ان هناك موظفين يتعاملون بمبدأ جحا الشهير .. !

فهل يصدق احد ان المجمع الاستهلاكى بشارع الشيخ بالترعة البولاقية بشبرا يبيع منتجاته بدون ورق او اى نوع من التغليف !

فبينما ذهبت منذ أيام لشراء كيلو جبن ابيض فوجئت بالبائع يطلب منى شراء ورق اللف ! وتكرر هذا الموقف مع جميع الذين تقدموا للشراء من المجمع .. ولعدة ايام .. فهل يعقل هذا .. ان ندور حول انفسنا للبحث عن ورقة ؟ .

عفاف زينب صادق
١٩٠ ش الترعة البولاقية بشبرا

العالم الخارجى

معاهدة امنية بين اليونان والولايات المتحدة

أكدت روزانى ايدجوانى مساعدة وزير الخارجية الامريكى للشئون الاوربية أن حكومتى اليونان والولايات المتحدة على وشك التوصل الى معاهدة امنية قد تمهد الطريق الى بيع ٤٠ طائرة من طراز « اف — ١٦ » الى اليونان .

واشارت ايدجوانى فى بيان قدمته الى لجنة فرعية تابعة للكونجرس ان عملية بيع طائرات « اف — ١٦ » لليونان مازالت قيد الدراسة

ومما يذكر ان حكومة الرئيس الامريكى ريجان تحرص على ابرام مثل هذه المعاهدات مع الدول الاعضاء فى منظمة حلف شمال الاطلنطى لضمان عدم تسرب التكنولوجيا المتطورة المستخدمة فى الاسلحة الامريكية الى الاتحاد السوفيتى .

غضب شديد فى الدول الصناعية بسبب ازمة ديون العالم الثالث

اكد المراقبون السياسيون فى سيول ان الدول الصناعية الكبرى شعرت بالغضب الشديد من عدم التشاور حول المبادرات الجديدة لتعزيز دور البنك الدولى فى مواجهة ازمة الديون .

جاء ذلك اثناء اجتماع مجموعة [illegible] الدول الخمس والتى تضم الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا واليابان وسط اجراءات أمن مشددة للتحضير للاجتماع السنوى لصندوق النقد الدولى والبنك الدولى .

واشارت المصادر الى ان الاستراتيجية التى اتبعتها المجموعة الاقتصادية فى اجتماع وزراء مالية الدول الخمس الذى عقد فى الشهر الماضى والخاصة بتخفيض قيمة الدولار كانت على رأس جدول الاعمال وانه ليست هناك حاجة الى اجراءات جديدة فى اعقاب الانخفاض السريع والمنتظم لسعر الدولار .

ومما يذكر ان جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكى قد كشف عن مقترحات امام اجتماع مغلق للدول الصناعية الكبرى تركز فى محورين هما احترام الولايات المتحدة لتحقيق موقفها المتشدد من تمويل البنك الدولى مع تفاقم ازمة ديون دول امريكا اللاتينية واقامة صندوق الثمانى للدول الفقيرة يديره البنك بالاشتراك مع صندوق النقد الدولى .

ومن ناحية اخرى اعلن البنك الدولى انه قدم للمكسيك قرضين مقدارهما ٢٢٥ مليون دولار لتمويل عدد من المشروعات الاستثمارية فى مجال الاسكان والزراعة .

مجموعة الشهيد شاسترى ترد

فى رد سريع على الغارة الاسرائيلية التى شنها الطيران الاسرائيلى على مقر منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس ، اعلنت مجموعة فلسطينية باسم « مجموعة الشهيد شاسترى » القائد العسكرى والذى استشهد فى الغارة الاخيرة على مقر المنظمة ، اعلنت مسئوليتها عن الانفجار الذى وقع فى مبنى المخابرات الاسرائيلية فى القدس المحتلة ، وادى الى مصرع واصابة (٢٢) عنصرا من عناصر المخابرات الاسرائيلية . ودمر المبنى تدميرا كاملا .

اول مؤتمر اسلامى فى البرازيل يناقش قضايا المسلمين

اصدر المؤتمر الاسلامى الاول الذى عقد فى العاصمة البرازيلية « برازيليا » فى نهاية الشهر الماضى عدة قرارات وتوصيات تتعلق بخدمة الاسلام والمسلمين فى شتى انحاء الارض .

دعا المؤتمر كل المسلمين والغيورين على الاسلام بالعمل على تحرير المسجد الاقصى من براثن الصهيونيه وأكد على تأييده لكفاح الشعب الفلسطينى فى الاراضى العربية المحتلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية . وأيد كفاح الشعب الافغانى ضد الاحتلال السوفيتى لاراضيه . وأوصى المؤتمر بانشاء هيئة عليا للدعاة فى امريكا الجنوبية ، وحث العاملين فى الجمعيات والمراكز الاسلامية والائمة ، والدعاة وخطباء المساجد بالبعد عن اثارة الاختلافات المذهبية والعرقية .

وأوصى المؤتمر بدعم الجهود الرامية لتشجيع انشاء المدارس الاسلامية والمساجد والمراكز ، والاهتمام بتعليم اللغة العربية والثقافة الاسلامية .

ووجه المؤتمر برقيتين الى كل من الرئيس العراقى صدام حسين ، والرئيس الايرانى على خامنئى للعمل على وقف نزيف الدم وايقاف الحرب الدائرة بين البلدين المسلمين .

وقد نظمت رابطة العالم الاسلامى اعمال المؤتمر ، وترأس جلساته د. عبد الله نصيف أمين عام الرابطة وحضره العديد من الشخصيات الاسلامية فى مختلف بقاع الارض ، وحضر جلسة الافتتاح رئيس دولة البرازيل وقد شاركت لجنة القدس بالقاهرة ، والمنبثقة من رابطة العالم الاسلامى ، فى معرض الكتاب الاسلامى الذى اقيم على هامش اعمال المؤتمر ، واشتملت مشاركتها على بعض الكتيبات التى تعالج القضية الفلسطينية .

شبح مرض الايدز يجتاح العالم والذى كان اخر ضحاياه الممثل الامريكى روك هدسون
عن صحيفة الجارديان البريطانية

استمرار القمع فى سجن عسقلان

افادت الانباء من قطاع غزة المحتل أن المعتقلين الفلسطينيين فى سجن عسقلان الواقع فى شمال غزة فى الارض المحتلة ، مازالوا يتعرضون لاجراءات تعسفية من قبل سلطات السجن المذكور .

واضافت الانباء أن القلق يسود أوساط المواطنين فى الوطن المحتل ، على أوضاع ابنائهم المضربين عن الطعام فى سجن عسقلان منذ أكثر من أسبوعين .

الاعتقالات مستمرة فى بيت لحم

تواصل السلطات الاسرائيلية أعمال التفتيش فى منطقة بيت لحم والخليل بالارض المحتلة واعتقال المواطنين العرب وقد ذكر راديو اسرائيل أن اكثر من الف جندى اسرائيلى تساندهم طائرات الهليوكبتر تواصل بحثها عن الذين قتلوا اثنين من الاسرائيليين فى القدس المحتلة .

وكانت السلطات الاسرائيلية ، قد عثرت مؤخرا على جثتين لاسرائيليين ، قتلا بأعيرة نارية بدأت حملة اعتقالات واسعة ضد الفلسطينيين .

المغرب يطلب تدخل الامم المتحدة لحل مشكلة الصحراء الغربية

دعا عبد اللطيف الفيلالى وزير الخارجية المغربى الجمعية العامة للامم المتحدة الى تسوية نزاع الصحراء الغربية فى اطار الامم المتحدة وحدها وذلك بسبب فشل الجهود المبذولة على المستوى الافريقى لايجاد حل يمكن التفاوض بشأنه .

وأعلن الفيلالى انه قد حان الوقت للامم المتحدة لاستئناف دورها بشأن تنظيم الاستفتاء الخاص بحق تقرير المصير فى أقرب وقت ممكن .

مما يذكر أن حكومة المغرب قد طلبت مؤخرا خافير بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة بالتدخل وبذل مساعيه الحميدة لايجاد حل للنزاع الذى أدى منذ تسوية الى تفاقم العلاقات الجزائرية المغربية ، ولكن دى كويار رفض حتى الان بذل المزيد من مساعيه حيث اكد تقرير اخير حول الوضع فى الصحراء الغربية ان دى كويار مستعد لتقديم كل مساعدة للامم المتحدة من اجل اجراء الاستفتاء ولكنه طلب من سائر الاطراف المعنية بذل جهودها من جديد لخلق الظروف الملائمة لاجراء هذا الاستفتاء .

وقد اكدت الدوائر المطلعة فى الامم المتحدة ان دى كويار سينتظر نتائج أعمال الجمعية العامة بشأن هذا النزاع قبل التدخل بشكل أكبر وقبل طرح مبادرات محددة وذلك اذا طلبت منه الجمعية العامة بذل مساعيه الحميدة .

مناورات حلف الأطلنطى تنتقل إلى تركيا

اكد المراقبون السياسيون فى انقرة ان قوات الانتشار السريع التابعة لحلف شمال الاطلنطى سوف تصل الى تركيا قريبا للاشتراك فى المناورات العسكرية التى بدأتها قوات الحلف فى الشهر الماضى . جاء ذلك على لسان المتحدث الصحفى باسم القوات عندما اشار الى ان حوالى ٥٩٠٠ من قوات الانتشار السريع ستصل منطقة تراكيا شمال تركيا .

ومما يذكر أن المناورات التى يطلق عليها اسم « اكسبريس ٨٥ » بدأت فى البحر المتوسط وانتقلت الى بحر ايجه حيث تشارك فيها قوات من الولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا والمانيا الغربية وتركيا وبلجيكا .

وفى الوقت نفسه اعلنت وزارة الخارجية التركية أن اللورد كارينجتون سكرتير عام حلف شمال الاطلنطى سوف يصل الى انقره فى شهر ديسمبر القادم لاجراء مباحثات رسمية مع كبار المسئولين الاتراك فى اطار الاستراتيجية السياسية والعسكرية للحلف .

اشتباك فى الخليل

ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية أن عددا من الفدائيين الفلسطينيين قد اشتبكوا مع قوات من جيش الاحتلال الاسرائيلى ، بالقرب من بلدية الخليل بالضفة الغربية المحتلة .

وقالت المصادر الاسرائيلية أن المجموعة الفدائية قتلت ثلاثة اسرائيليين فى بداية الاسبوع الماضى ، وقد أسفرت المعركة عن استشهاد أربعة فدائيين فلسطينيين . واصابة خامس بجراح .

والفدائيون الذين استشهدوا هم : محمد صبح قنيبات ، محمود احمد مصطفى قنيبات ، محمد على احمد ، والثلاثة من قرية (صوريف) ومحمد جرادات من قرية (السموع) اما الفدائى الذى أصيب بجروح فهو احمد عبد الحميد من قرية (جيعة) بقضاء الخليل .

ولم تذكر المصادر العسكرية الاسرائيلية الخسائر التى وقعت فى صفوف قواتها .

جنوب افريقيا تشترط سحب القوات الأجنبية من انجولا لوقف اعتداءاتها ضدها

اشترطت حكومة جنوب افريقيا العنصرية فى مشروع قرار قدمه مندوبها لمجلس الامن فى الاسبوع الماضى سحب كل القوات الاجنبية من انجولا لوقف هجماتها على هذه الدولة . وقد اشار كورت فون شيرنديج مندوب جنوب افريقيا فى الامم المتحدة الى ان دعت حكومته لوقف الهجمات التى تقوم بها ضد اراضى انجولا تشمل كل القوات الاجنبية بما فيها قوات جنوب افريقيا التى تحتل جزءا من الاراضى الانجولية .

مما يذكر ان حكومة انجولا كانت قد اعلنت ان الغارات الجوية التى قامت بها قوات جنوب افريقيا بحجة ضرب مواقع ثوار منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) اسفرت عن مقتل ٦١ شخصا ووقوع اضرار مادية جسيمة .

وكان مجلس الامن قد طالب حكومة جنوب افريقيا العنصرية بحل خلافاتها مع حكومة انجولا وسحب قواتها دون ان تربط ذلك بوجود القوات الكوبية فى انجولا والتى يقدر عددها بحوالى ٢٥ الف جندى .

المنظمة تنفى نقل مقرها العسكرى من صنعاء الى بغداد

نفى نبيل عمرو احد مساعدى ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الانباء التى ترددت بشأن اعتزام المنظمة نقل مقرها العسكرى من اليمن الشمالى الى العراق . وقال أن هذه الانباء التى اذاعها راديو اسرائيل هى جزء من الدعاية الاسرائيلية التى تسبق القيام بأى عمل عسكرى ضد المنظمة . وكان راديو اسرائيل قد اعلن ان عرفات وطه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقى قد اتفقا على نقل مقر المجلس العسكرى الاعلى للمنظمة من صنعاء الى بغداد

احتمال اجراء انتخابات جديدة فى قبرص قريبا

يبحث اعضاء مجلس النواب القبرصى (البرلمان) قريبا حل البرلمان واجراء انتخابات تشريعية جديدة مبكرة عن موعدها الاصلى بعام واحد . وقد جاء هذا الاقتراح من جانب الاحزاب الثلاثة الرئيسية بعد اتفاق واقع بين الاحزاب اليمينية واليسارية المعارضة فى البرلمان . وقد وافق اعضاء المجلس (٣٥ عضوا) بالاجماع على النظر فى هذا الاقتراح . ويعترح زعيم حزب الجبهة الديمقراطية بأن القضية الاساسية فى الانتخابات الجديدة التى ستجرى هى مطالب احزاب المعارضة بأن يقوم الرئيس القبرصى سبيروس كبريانو باستقالته من منصبه وتتجه الى انتخابات رئاسية جديدة .

مع الكتاب والسنة

اعداد : محمد عامر

ماضل صاحبكم وماغوى

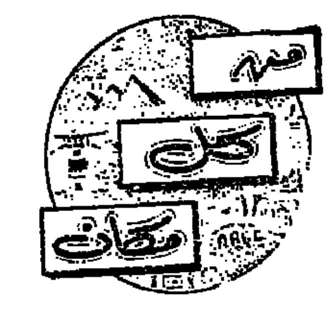
« لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى ابدا كتاب الله وسنتى »
حديث شريف

القول الحاسم لصافى ناز كاظم

تميزت الكاتبة صافيناز كاظم بكتاباتها الاسلامية الجريئة التى لا تضع على الحق ستارا من الباطل ، الامر الذى سبب ويسبب لها الكثير من المتاعب ، ولكنها تتحمل ذلك محتسبة اجرها عند الله الذى لا يضيع عنده اجر ، وكان اخر ما صدر لها « الحقيقة وقبيل الفخ » ، وعرضت فيه لعدد من القضايا مثل « مذابح الهند » ، فتحدثت عن الاسلام والمسلمين فى الهند ، وكيف ان الهند لم يكن لها تاريخ يذكر فيسجل قبل ان يدخل اليها الاسلام واستشهدت بقول جوستاف لوبون فى كتابه « حضارة الهند » : « ليس للهند القديمة تاريخ وليس فى كتبها وثائق عن ماضيها .. فالحق ان دور الهند التاريخى لم يبدأ الا بعد المغازى الاسلامية فى القرن الحادى عشر بفضل مؤرخى المسلمين »

تدلى) . واما التى فى السماء فعند سدرة المنتهى ، ولم يره احد من الانبياء على صورته الملكية التى خلق عليها الا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم) ، ثم اقترب جبريل من محمد وزاد فى القرب منه فكان منه على مقدار قوسين او اقل (قال الالوسى : والمراد افادة شدة القرب فكأنه قيل : فكان قريبا منه) ، فأوحى جبريل الى عبد الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم ما اوحى اليه من اوامر الله عز وجل ما كذب قلب محمد ما رآه ببصره من صورة جبريل الحقيقية

هكذا من الاصل



مدير شئون قانونية يعتدى على المواطنين

اعتدى مدير الشئون القانونية باحد مجالس مدن الوجه البحرى بالضرب على احد المواطنين بسبب قيامه بنشر مشكلة فى احدى الصحف .

كما اعتدى المدير على مواطن اخر بالضرب لانه أراد استرداد المبلغ الذى سلمه له نظير قيامه بتعيين شقيقه الذى لم يعين بعد .

أبلغ المواطنان النيابة .

●●●

خبايا البنوك وتجار العملة

صدر مؤخرا كتاب ((خبايا البنوك وتجار العملة)) للزميل عاطف زيدان الصحفى ((بالاخبار)) .. يحمل الكتاب اتهامات جديدة لبعض مديرى البنوك كما يحمل مخالفات فى تعاملات سامى على حسن تاجر العملة الشهير مع البنوك المختلفة .. وقصة سامى مع العملة من البداية الى النهاية . وحمل الكتاب أجابات على الاسئلة العديدة المطروحة فى الساحة الاقتصادية .. لماذا ارتفع سعر الدولار ؟! ماذا وراء لقاءات مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق مع تجار العملة ؟؟ كيف استطاع عبد الرحمن بركة أن يصدر ٥٠٠ مليون دولار للخارج ؟؟ وكيف يمكن سد الثغرات أمام أمثاله مستقبلا ؟؟ هل كانت بنوك مصر جادة مع المساهمة فى خطة التنمية الاقتصادية ؟؟ كيف استغلت بعض البنوك قانون البنوك والائتمان لتحقيق أرباح طائلة على حساب اقتصاد مصر ؟؟

●●●

خلو مقعدين بلجان مجلس الشعب

خلا منصبان فقط فى لجان مجلس الشعب بسبب التشكيل الوزارى الجديد ..

خلا منصب رئيس لجنة التعليم بتعيين رئيسها الدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة والثانى وكيل لجنة الزراعة بتعيين وليم نجيب سيفين وزير شئون الهجرة والمصريين فى الخارج .

●●●

شركة مياه القاهرة تحفر الشوارع بعد رصفها

شركة مياه القاهرة قامت بحفر احد شوارع وسط المدينة بعد اتمام رصفه مباشرة .

اتضح أن حى عابدين كان قد تعاقد مع أحد المقاولين على رصف الشارع .

قبل قيام المقاول بتسليمه الشارع مرصوفا الى الحى فوجىء بشركة المياه تحفر الشارع مرة أخرى .

تبين أن اعمال الحفر تمت دون اخذ الموافقة من حى عابدين .

أمر العميد صفوت عبدالله رئيس الحى بعدم منح تصاريح حفر للشركة مرة أخرى وتغريم الشركة بقيمة رصف الشارع .

●●●

حركة تنقلات بين موظفى مجلس الشعب

حركة تنقلات واسعة بين موظفى الامانة العامة لمجلس الشعب ستجرى قبل نهاية شهر اكتوبر الجارى .

الحركة تتضمن تنقلات واسعة بين أمناء اللجان الدائمة وبين عدد كبير من الموظفين .

دردشة

عصفور فى بيت الاحلام

● عصفور فى بيت الاحلام عنوان الجزء الثانى من مسلسل .. اهلا بالسكان الذى انتهى عرضه مؤخرا .. المسلسل كتبه فيصل ندا ويخرجه عبدالله الشيخ ويلعب بطولته حسن عابدين .

●●●

اخيرا .. وافق الازهر على قاهر الزمن

اخيرا وافقت الرقابة والازهر الشريف على تصوير فيلم قاهر الزمن عن قصة نهاد شريف اخراج كمال الشيخ ..

لم تطالب الرقابة او الازهر بحذف أى اجزاء من السيناريو .

يبدأ تصوير الفيلم فى بداية الشهر القادم ولم يستقر كمال الشيخ حتى الان على الترشيحات النهائية للممثلين .

●●●



فردوس وكرم عاشقان

يبدأ المخرج كريم ضياء الدين بعد ايام تصوير الفيلم التليفزيونى العاشقان المأخوذ عن قصة اسماعيل ولى الدين سيناريو وحوار مصطفى بركات .

اسند المخرج بطولة الفيلم الى فردوس عبدالحميد وكرم مطاوع

●●●

عايدة عبد العزيز وابن الهيثم

عايدة عبد العزيز تقوم حاليا ببطولة مسلسل ابن الهيثم الذى يصور فى ستديو مصر فاطمة التابعى وعادل الهيامى ومحمد وفيق وسناء نافع وانعام سالوسة يشاركون فى البطولة .. كتب المسلسل سليمان فياض ويخرجه ابراهيم الصحن .

بحيرة من مياه المجارى داخلها تلال من القمامة والزبالة بشارع سوق الخضار بمساكن عزيز عزت بامبابة .. ولا احد يتحرك ((تصوير : محمد يوسف))

مـاذا يريدون .. ولمصلحة من ؟



بقلم

وحيد غازى

مظاهرات طلبة الجامعات فى مصر ظاهرة صحية ••ليعرف العالم كله أن الشعب المصرى ضد قرصنة أمريكا واسرائيل •• ولتعرف أمريكا واسرائيل انهما وضعتا معاهدة السلام على « كف عفريت » !•• والعفريت هو رئيس وزراء اسرائيل الذى امر بالغارة على تونس لضرب منظمة التحرير الفلسطينية •• والعفريت ايضا ـ هو الرئيس الامريكى « ريجان » الذى خطف طائرة الركاب المصرية المدنية فى الجو بأربع طائرات حربية أمريكية وأجبرها على الهبوط فى جزيرة صقلية على طريقة الافلام الامريكية التى كان « ريجان » واحدا من أبطالها !!•

ولو أن الرئيس حسنى مبارك استجاب للشعب المصرى وللضغط العربى لالغى معاهدة السلام مع اسرائيل ولعادت بيننا وبينهم الحرب التى ظلت قائمة طوال ربع قرن منذ عام ١٩٤٨ حتى معاهدة السلام ولعادت العلاقات بين مصر والدول العربية كما كانت على خير مايرام ولاصبح مبارك فى نظر العالم العربى « بطل الابطال » ! •• وهذا هو الطريق السهل •• ولكن مبارك آثر الطريق الصعب وظل محتفظا بتوازنه فى مواجهة الصعاب •

وهناك رأى يقول تحليلا للاحداث أن الغاء معاهدة السلام لم يعد هدف العرب وحدهم وانما اصبح ايضا هدف اسرائيل وأمريكا من وراء تصرفاتهما الاخيرة ان لهما مصالح فى عرقلة مسيرة السلام وعودة الحرب الى الشرق الاوسط •• وهذا هو التفسير الوحيد ـ فى نظر أصحاب هذا الرأى من ضرب تونس وخطف الطائرة المصرية وقد تكون هناك أفعال أخرى فى الطريق •

وهناك رأى آخر يقول ان هدف أمريكا واسرائيل من خطف الطائرة المصرية بالذات هو هز موقف حسنى مبارك كرجل متزن يحكم مصر •

ويؤكد صحة هذا الرأى أن راديو اسرائيل عند اذاعة خبر خطف الطائرة المصرية أوحى للمستمع بأن مصر كانت على علم مسبق بعملية الاختطاف •

اما لماذا تريد ـ أمريكا واسرائيل ـ هز موقف مبارك فذلك لان الرئيس المصرى لم ينطلق فى عملية التطبيع مع اسرائيل كما كانت تأمل •• ولانه مازال مصرا على سيطرة مصر على منطقة طابا، ولانه ـ كما يقولون ـ لو أراد لقبض البوليس المصرى النشط على قتلة الدبلوماسى الاسرائيلى فى المعادى بعد ساعة واحدة من وقوع الحادث • ولمنع مقتل الاسرائيليين السبعة الذين قتلهم جندى الامن المركزى فى سيناء بعد ساعات من الغارة على منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس •

انهم يقولون فى اسرائيل يكفى أن مبارك لم يزرنا مرة واحدة •• ولم يطأ أرض اسرائيل ••

اسرائيل الان ـ هى وأمريكا ـ تريدان عودة الحرب مع مصر لان تنفذ حسنى مبارك لمعاهدة السلام لا يروق أمريكا ولا يعجب اسرائيل التى تشعر أنها أجبرت على معاهدة السلام نتيجة هزيمتها المنكرة •

وعندما يهتف الطلبة المصريون المتظاهرون ضد امريكا وضد اسرائيل فانهم يعبرون عن الشعور القومى ليس للشعب المصرى فقط ولكن للقيادة السياسية المصرية أيضا

ولكن عندما يهتف بعض الطلاب المصريين المتظاهرين ضد القيادة السياسية المصرية فانهم يعبرون ـ دون أن يدروا ـ عن وجهة نظر أمريكا واسرائيل !!

والفرق شاسع بين موقف أمريكا واسرائيل وموقف مصر •• هناك القيادة فى واد والشعب فى واد آخر !

اسرائيل تشن غارة على منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس من أجل قتل ثلاثة اسرائيليين فى ميناء لارناكا بقبرص فتتصاعد الاعمال الفدائية ضد اسرائيل وهو موقف لايروق المواطن الاسرائيلى المتطلع للسلام لان رد فعل أعمال حكومته تجعله مهددا بالقتل بسلاح الفدائيين بعد أن فرح بمعاهدة السلام التى انقذته من القتل بسلاح المصريين •

وأمريكا تتطوع بمباركة الغارة الاسرائيلية على تونس فيتعقب الفدائيون المواطنين الامريكيين حتى داخل السفن فى عرض البحار !! •• والشعب الامريكى الذى أجبر حكومته على انهاء حرب فيتنام تمسكا بالحياة يكره ان يخوض معارك مع الفدائيين ومعارك من أجل ماذا ؟ فقط من أجل عيون « ريجان » الذى لم يستطع فرد واحد فى العالم أن يبرر سر تأييده للغارة الاسرائيلية على تونس !•

هناك تنافر اذن فى اسرائيل وفى أمريكا بين الشعب والقيادة •

فى مصر الوضع مختلف تماما •• هناك تطابق كامل بين شعور الشعب المصرى وشعور القيادة السياسية تجاه اسرائيل وتجاه تصرفات أمريكا •• ومن شاهد « حسنى مبارك » فى حديثه للتليفزيون المصرى ليلة السبت الماضى حول خطف الطائرة المصرية يتأكد من هذا الاتجاه تماما •

ولكن تطابق الشعور لايعنى مطالبة القيادة السياسية المصرية بالاستجابة دون قيد أو شرط للشعب باصدار قرارات فورية •

والذين يريدون من حسنى مبارك ـ فى مصر أو الدول العربية ـ أن يلغى معاهدة السلام بعد ضرب منظمة التحرير فى تونس أو بعد خطف الطائرة المصرية •• لابد أن يتذكروا أن مايريدونه يعنى « اعلان الحرب مع اسرائيل » وعلى هؤلاء أن يوجهوا لانفسهم هذا السؤال :

ـ هل من المصلحة الان أن تخوض مصر وحدها حربا ضد اسرائيل •• وأقول وحدها لان العرب دائما يكافحون ويحاربون بالكلمات لتحارب مصر بالشهداء والطلقات !! •• صحيح لامانع عندهم من التصفيق لمصر مادامت تحارب هازمة أو مهزومة ولكن التصفيق ينقلب الى تأنيب اذا توقفت مصر عن الحرب لحظة مهما كانت مصلحتها فى هذا التوقف !•

والذين يريدون أن يطرد مبارك السفير الامريكى ويقطع علاقته بأمريكا فورا عليهم أن يجيبوا لنا على هذا السؤال :

هل تستطيع مصر الان تقطع صلتها بأمريكا دون أن تعيد صلتها بالاتحاد السوفيتى ؟! •• وماذا لو أعادت مصر صلتها بالسوفيت ؟ •• انه سؤال يعرف كل مصرى وطنى الاجابة عليه من خلال ماعشناه فى عهد مراكز القوى الموالية للسوفيت •

وعلى هؤلاء ـ أيضا ـ أن يقرأوا تصريحات القادة السوفيت حول خطف أمريكا للطائرة المدنية المصرية •• ان آخر هذه التصريحات أعلنتها وكالة تاس السوفيتية الرسمية أمس الاول ((السبت)) مبررة خطف الطائرة المدنية المصرية !•

قالت الوكالة بالحرف الواحد : « أن سخط وغضب الولايات المتحدة الامريكية ازاء الجريمة التى ارتكبها مختطفو السفينة الايطالية مفهوم وله مايبرره »•

هذا هو الرأى الرسمى للسوفيت •• فما هو رأى الشيوعيين المطالبين بقطع علاقتنا مع أمريكا فورا ؟!•

ان موقف الشيوعيين فى مصر غير مفهوم على عكس موقف أحزاب المعارضة المصرية الذى كان واضحا عندما أيدت المعارضة موقف القيادة السياسية المصرية فى شجب العدوان الاسرائيلى على تونس •• •• وعندما اجتمع زعماء المعارضة أمس الاول ((السبت)) وطالبوا بعقد اجتماع طارىء لمجلس الشعب صاحب السلطة الشعبية الشرعية فى اتخاذ القرار لينـاقش المجلس تصرفات أمريكا واسرائيل •

واذا كان المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وقلة قليلة من قيادات المعارضة قد اشتركوا فى مسيرة طلاب جامعة القاهرة يوم السبت الاسبق •• فقد كان اشتراكهم مجرد رمز لاتحاد الشعور الوطنى لطوائف الشعب مع الطلاب فى مواجهة العدوان الاسرائيلى •• ولم تشترك المعارضة بعد ذلك فى مظاهرات ـ أمس الاول ـ السبت التى انطلقت فيها هتافات القلة ضد القيادة السياسية المصرية •

والمطلوب الان هو ضبط النفس والثقة بالقيادة السياسية المصرية •• وذلك لايعنى أنى أطالب بكبت الشعور الوطنى تجاه اسرائيل أو أمريكا •• بالعكس نحن فى حاجة الى ابراز هذا الشعور وتأكيده ولكن من خلال القنوات الشرعية وهى الان فى مصر ـ والحمد لله ـ كثيرة •• فهناك الاحزاب السياسية وصحف المعارضة ومجلسا الشعب والشورى واتحادات الطلاب والى جانب كل هذا لايمكن ـ فى رأيى ـ أن نمنع شباب الجامعات من الاندفاع فى مسيرات سلمية بشرط أن تكون لدى الشباب نفسه القدرة الذاتية على حماية مسيراته !!•

عيب

بمجرد أن بدأت كلمتى مساء الخميس الماضى فى نقابة المحامين .. هاج وماج بضعة افراد من الشباب الذين يطلقون على انفسهم اسم ((الناصريين)) ، واخذوا يهتفون ، ويتصايحون ، ويعترضون .. لماذا ؟ .. لاننى بدأت كلمتى بقولى : بسم الله الرحمن الرحيم .. والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين .. سيدنا محمد نبى الهدى ورسول السلام .. وهنا قامت قيامتهم وهاجوا وصاحوا وهتفوا وصفروا وأخذوا يقفزون من فوق المقاعد يحاولون مقاطعتى ومنعى من الحديث ..

ولكننى ضحكت .. لان شر البلية ما يضحك .. وبعد أن صمتوا .. قلت فى كلمتى ان رسالة اسرائيل فى تونس وصلت الى كل عربى .. فى بيته مهما كان هذا البيت بعيدا كل البعد عن موطن الاحداث .. وأننا ازاء هذا التطور الخطير فى أسلوب الجرائم الاسرائيلية أصبح كل منا غير آمن على نفسه فى أى قطر عربى ..

ثم شرحت فى كلمتى أيضا كيف أن قوة اسرائيل وذراعها الطويلة نوع من أنواع الحرب النفسية واننا لم نواجه اسرائيل مواجهة حقيقية على الاطلاق .. ولم نختبر قوتها على الاطلاق .. ففى عام ١٩٤٨ وصل الجيش المصرى الى مشارف تل ابيب فكانت خيانة الهدنة .. وفى عام ١٩٥٦ أيام العدوان الثلاثى .. انسحبنا من امامهم قبل أن تطلق تجاههم طلقة واحدة ..

وبمجرد أن وصلت فى ـ يا سادة ـ الى هذه النقطة من الحديث هاج الناصريون وماجوا ورددوا الهتافات المعادية للجميع وان من عداهم خونة وعملاء لامريكا واسرائيل .. وأخذوا ينفون عن عبد الناصر أى هزيمة عسكرية.. برغم اننى لم أذكر عبد الناصر لا بالخير ولا بالشر ..

وحاول الاستاذ أحمد الخواجة ايقاف صياحهم وضجيجهم ولكن بدون جدوى .. لانهم كانوا يصرون على افشال هذا المؤتمر بأى شكل .. والطريف أن السادة قادة هؤلاء الشباب كانوا يجلسون معنا على المنصة .

ثم وجهوا الى تهما فى هتافاتهم .. فنفى الاستاذ أحمد الخواجة عنى هذه التهم . وقلت لهم بأعلى صوتى اننى سافرت الى طرابلس لبنان أثناء حصار ياسر عرفات هناك وعشنا معه ستة أيام تحت القصف العشوائى من المنشقين وغير المنشقين ..

وبمجرد أن ذكرت اسم ياسر عرفات .. قاموا من فوق مقاعدهم يتصايحون ويهتفون ضد ياسر عرفات ويتهمونه بالعمالة والخيانة وبالاستسلام للمخطط ((الامبريالى))

صدقونى .. شعرت لحظتها وكأننى فى مؤتمر فى ليبيا أو فى سوريا وليس فى مؤتمر تعقده نقابة المحامين فى القاهرة ..

فأنا ـ مثلا ـ لم أعقد اتفاقا سريا مع اسرائيل يسمح لهم بالملاحة الآمنة فى خليج العقبة منذ عام ١٩٥٦ وحتى عام ١٩٦٧، وأنا مثلا لم أنصح الملك حسين بضرب المقاومة الفلسطينية فى الاردن ـ أيلول الاسود ـ ثم طردهم الى لبنان .. وأنا مثلا لم أمنع أى عمل فدائى عبر الحدود المصرية الاسرائيلية . وأنا مثلا لم أعمل على فتح السجون والمعتقلات على مصراعيها لزج بالمصريين الشرفاء فيها بدون محاكمة .. ولم اعرض مصر لاكبر هزيمة عسكرية عرفتها مصر عبر تاريخها الطويل .. ثم أطلقت عليها اسم ((نكسة)) ..

فأنا لم أفعل شيئا من هذا أيها الاخوة الناصريون .. ولكن عيبى الوحيد .. اننى لست من أنصار العهد الذى كان يجمع الناس ليهتفوا للزعيم .. مقابل ربع جنيه وسندوتشين ..

ملحوظتان :

● السلام من طرف واحد يتحول الى .. استسلام .. (رسالة الى من يهمه الامر ..)

● أخشى أن تعالج قضية الاعتداء على الطائرة المصرية بطريقة : علقة تفوت .. ولا حد يموت !

محمد عبد الشافى

حـدوتة

اكد الدكتور على لطفى رئيس الوزراء اكثر من مرة • ان أسلوب الوزارة الجديدة يتجه الى عدم مفاجأة الجماهير بالقرارات •• وانه سيراعى فى كل قرار يصدره مصالح المستهلك •

والمفروض ان اى قرار يصدر يعلن فى الصحف القومية حتى يكون المستهلك على معرفة بكل قرار او زيادة فى سعر أى سلعة خاصة لو كانت السلعة تنتج عن طريق القطاع العام وتوزع عن طريق القطاع العام .. الذى يقوم بتسويقها للجمهور .. وقد ارتفعت أسعار بعض السلع الى ٣ اضعافها •• دون أن يدرى المستهلك •• واعلم أن وزير التموين يعرض على سيادته حاليا •• مذكرة لابداء الرأى فيها لرفع سعر جهاز البوتاجاز من ٣٥٠ جنيها الى ٣٩٥ جنيها اى بنسبة ٤٥ جنيها زيادة فى السعر •• وان السعر الجديد قد تم البيع به فعلا فى الاسبوع الماضى •

ـ ورغم ان الزيادة اقل من ١٥٪ •• فكان يجب الاعلان عن هذه الزيادة •• ومعرفة سببها حتى يطمئن المستهلك من اصحاب الدخول المحدودة لان البوتاجاز ليس سلعة ترفيهية •• ولكن سلعة ضرورية يحتاجها كل منزل •

● ولى سؤال اوجهه للسيد الدكتور على لطفى رئيس الوزراء •• هل من حق اى شركة قطاع عام رفع سعر منتجها •• وتنفيذ البيع بالسعر الجديد •• ثم العرض على مجلس الوزراء أم العرض اولا على مجلس الوزراء فاذا وافق تنفذ التسعيرة الجديدة سؤال يحتاج الى جواب ؟

ليلى عبد السلام